

ألف باء
ALEF-BA
العدد ١١١٣ السنة الثانية والعشرون ٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠م
القائد يرتقي
قمة جبل كارا


استعملوا:
●العدسات اللاصقة لراحتكم
●العدسات اللاصقة تعوضكم عن النظارات الطبية
●العدسات اللاصقة الملونة
تغير لون عينيك الى الازرق ،
الاخضر والرمادي
عوينات اسيا
تأسست
سنة ١٩٥٤



الف باء

اسبوعيـــة سياسيـــة جامعـــة

رئيس التحريـــر كامل الشرقي

العـدد ١١١٣ السنة الثانية والعشرون ٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠م

اسبوع المكاسب

يتفقـد القـائـد صـدام حسين العراقيين في كل مكان، في منازلهم، في الشـوارع، في المـؤسسـات، في المزارع، في أبعد قـريـة، لانهم في وجدانه دائماً، لانه منهم، قـائدهم وحبيبـهم، يـراهـم، ويسمعـهم، ويجري معهم حوارات حقيقية عن حياتهم، ويكتشف الحقيقة الحية والملمـوسـة، التي لا تبـاعـد في اجزائها، والتي يـراها القـائد في ضميره وعقله وقلبـه. ومن هـذه التجربة الحية، حيث العراق كله يتحدث للقائد، من دون توسطات، تـولد اجراءات حقيقية تسهم في اسعـاد الشعب وتـرسيـخ أمنـه وضمان مستقبله.

... وفي الاسبـوع المـاضي كـان القائد بـين شعبه، يحـاور ويرى ويسمـع، فتحقق مكسب جـديـد، خاصة لذوي الدخل المحدود، وذلك بزيادة حصصهم في اللحوم، وطرح سلـع غذائيـة متنوعـة بـاسعـار مدعومة في الاسواق المركزية.

الاسبـوع الماضي كـان اسبوع مكـاسب فقـرار فتـح السفـر الى الخارج للمواطنين عبر هـو الآخر عن الفهم العميق لحـركة الحيـاة وتطورها الداخلي وحـاجاتهـا. ان المكسبين معاً يترجمان فهماً شاملاً لنمو الواقع العراقي، وحـاجاتـه وتطلعاته، واذا كان المكسب الاول يخص الحيـاة المعيشيـة، وهـو يتصل بمكاسب عـديدة تحققت في هذا الخصوص، فان الثاني يوضح القوة التي يتمتع بها العراق في كل مجـالات الحيـاة رغـم ظـروف الحـرب.. هذه القـوة لها مصـادر مادية وروحية لاتنضب، فهي نتاج النمو المتكافيء في مجـالات الحياة كافة كما هي نتاج الفهم والانفتاح على العالم والحرية الداخلية التي لا حدود لها.



خـلال وجوده في بغـداد خلال الاسبـوع الماضي للمشاركة في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعـاون الـعربـي خص السيـد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الزميل احمد صبري بالثقافة كـريمة حيث دعـاه الى مائـدة الفطور وكـان الحوار واسعاً.

في اليـوم الاخـير مـن العـام ١٩٨٩ وفي الساعات القليلة الباقية منه ادخـل الكاتب والصحفـي المصري المـعـروف احسـان عبـدالقـدوس مستشفى مصر الـدولي بسبب نزيف حاد في المخ وظل في غيبوبة طيلة عشرة ايام الى ان توفاه الاجل الخميس المصـادف الحادي عشر من كانون الثاني عام ١٩٩٠.

انتهت الممثلـة «كولـين كامب» مؤخراً من اداء دور ممتع آخر في الفيلم الفكاهي الجـديـد للمخـرج «بيتـر بـوغانـوفيتش» «لك، رغم القـانـون» ويشـاركـهـا البطولة فيه الممثل روب لو، وفيـه تؤدي دور حبيبتـه. اقرا معنا مـا قالتـه الممثلة كولين كـامب عن صعوبـة الادوار الفكاهية.



الادارة والتحرير

بغـداد صـالحيـة مبنى وزارة الثقافة والاعـــــلام
ص.ب ٨٠٦٣ رقـم
التلكس ٤١٨٩ رقـم
الهاتف ٥٣٨٣١٧١

الفاكسمل
٥٣٧٩١٣٦ - ٠٠٩٦٤١

الاعلانات

يتفق بشانها مع المجلـة مبـاشرة

الاسعار

العـراق ٥٠٠ فلس
الكـويت ٥٠٠ فلس
الاردن ٥٠٠ فلس
البحرين ٦٠٠ فلس
الامـارات ٦ دراهم
المـغـرب ٨ دراهـم
اليمـن ٦ ريـالات
مصر ٥٠٠ ملـم
تـونس نصف دينار
الجـزائر ٥ دنـانـير
السودان ١٠٠ قرش

التوزيع والطباعة

- تـوزيـع الـدار الوطنية للتوزيع والاعـــــلان
- طبـعـت في دار الحرية للطباعـة

الاخراج

بلاسم محمد



في الندوة العالمية حول بناء الزقورات وبرج بابل ١٩٨٩/٨/٢٧ .

الحدث الاثاري الاكبر اهمية في القرن العشرين ، يتمثل في اكتشاف ثلاثة كنوز من المصوغات الذهبية التي ترقىٰ الى القرن الثامن قبل الميلاد ، في نمرود ، وعلىٰ يد الاثاريين العراقيين في دائرة الاثار هذه المصوغات اذهلت العالم بما امتازت به من دقة وبراعة وخلق تكشف عن الروحية الابداعية المرهفة لدىٰ الانسان العراقي ، صاحب الحضارة الاولىٰ في تاريخ البشر .

اثارنا تدل علينا



هذا الحدث ، دفعنا الىٰ اجراء مقابلة مع الدكتور مؤيد سعيد ، المدير العام لدائرة الآثار والتراث ، للوقوف علىٰ منجزات الدائرة في العام المنصرم ، وما ستنجزه في هذا العام .

يقول الدكتور مؤيد سعيد :

الاثار هي محطات سياحية ثقافية وهي ايضاً محطات في ذاكرة الزمن والتأريخ . والمجتمع العراقي اليوم ذوّاق للحياة وتواق للمعرفة والاستطلاع . اليوم يركب الفرد سيارته ويعود في المساء حاملا معه جملة من المعارف الصغيرة الجديدة .. عن اصول حضارته .. وعن جذور تكوينه .

اننا نقدم للعراقي أولا الشواهد الشاخصة عن عظمة بلاده ومجدها العتيد ..

ومنذ سنين نعمل في جملة مشاريع كبيرة بعضها يعتبر في العرف الاثاري العالمي مشاريع عملاقة وكان لابد من ان ننتهي منها ..

ولان كل هذه المشاريع في مجالات الصيانة الاثرية و التنقيبات جاءت اصلا نتيجة لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. واعتماداً على دعمه المستمر ، كان لابد ان ننفذها وفق القواعد والمبادىء التي عرفتها مدرسته التطبيقية في كل المشاريع .. والانجازات العظيمة الرائعة التي عرفها العراق اثناء العقد الاول من قيادته الحكيمة .

لقد نفذنا تنفيذا مباشرا واستخدمنا كل امكاناتنا وطاقاتنا وضاعفنا القدرات الذاتية .. وكانت نتائج اعمالنا هذه التي سمعتم عنها في السنين الاخيرة وما توجناها به في عام ١٩٨٩ .

. وما هي هذه الاعمال ؟

. لو كان السؤال عاماً .. لاجبت بأنه لافرق لدى الاثاري بين عمل واخر لانها كلها تقود الى المعرفة او تبدأ بها .. ولكن خصوصية بعض هذه المشاريع





تعطيها اهميتها ولاشك ولنبدأ ببابل مثلا ..

لقد تحولت بـابل مـع نهايـة عام ١٩٨٩ الى مـدينة تأريخية .. ساهم الرئيس القائد في اكمالها .. اضافة الى قادة عظام في التأريخ كانوا قد انشأوها اووسعوها مثـل حمورابي ونبـو خـذ نصر الثـاني والاسكنـدر المقدوني .

وكانت توجيهات الرئيس القائد يـومية ومبـاشرة واستطعنا بذلك تقديم مدينة واضحة المعالم للزائر .. وذات دور واضح في تحريك الحياة الفنية في العراق من خلال مهرجانها العالمي السنوى .

لقد تم عام ١٩٨٩ انجاز قصر نبوخذنصر الثاني الذي تبلغ مساحته ٥٢ ألف متر مربع وبارتفاع يتراوح بين ٨ ـ ١٤م واستطعنا ان نقدم للعالم كله شكل القصر بحجمه الحقيقي بعدما كان لايعرف منه سوى تلال من التراب .

والمدينة اليوم حددت معالمها بقناة ملاحية تجري فوق مسار الخندق الدفاعي الاثرى الذي كان يحيط باسوارها من الخارج .. وفي المـدينة ـ من المشـاهد ومناطق الراحة مايكفي الزائر للاستمتاع بكـل وقته فيها .

● وفي سامراء ؟

ـ انهـا نقطة الارتكـاز الجديـدة في تـأريـخ الاثـار الاسلامية العربية بابل التي تعكس عظمة التأريـخ القديم .

لقد انجزنا هذا العام صيانة مانعتقد اننا اكتشفناه لاول مرة .. وصححنا المعلومات الخاطئة عنه .. وهي عـلى الاكثر بـركة المتـوكل في دار الخـلافـة في قصر المعتصم .

لقد انجزنا التنقيبات والصيانة في اقل من سنتين لنكتشف ونصون فيها بناء دائريا ذا اربعة اجنحة كل جنـاح فيها يتكـون من ايوان رئيس تكتنفـه أواوين جانبية وغرف عدة ومـرتقيات ومنحـدرات تهبط اليه وتصعد منه الى سطح الارض ..

ان كل هذه المباني وعلى ارتفاع ٨ أمتار تقع تحت مستوى الارض المحيطة بها وتحيط ببركة دائرية على شكل حوض عميق كان مغلفا بالمرمر .. لقد انجزنا بناء اكثر من ٢٥ ألف م² من أعمال الصيانة فيها كي ننجز هذا العمل وبوجبات عمل تراوحت بين وجبتين وثلاث وجبات يومياً .

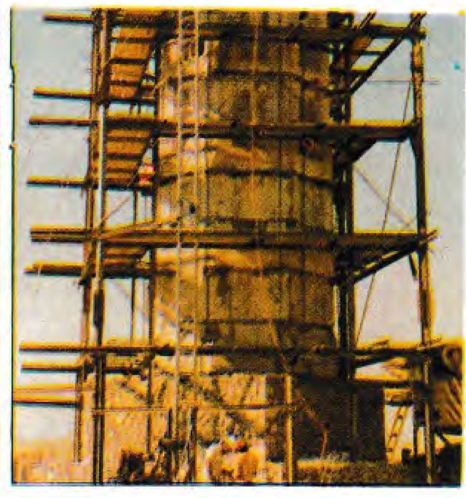
● هل انها البركة الحقيقية فعلا ؟

ـ انها البركة ، مالم نعثر على افضل منها واكثر غرابة واعجازاً معمارياً .. وهل هنـاك محطات اخـرى من الفترة العربية الاسلامية ؟

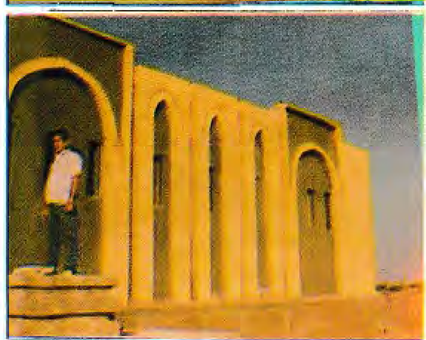
● وهل هناك محطات اخرى من الفترة العربيـة الاسلامية ؟

ـ نعم انها كثيرة ولنأخذ امثلة عليها .. منـارة عانـة مثلا .. انها من فترة الامارة العقيلية والمنارة المثمنة الـوحيدة الكـاملة في العـراق وهي المنارة الـوحيـدة المشيـدة بقطع الحجـر غير المهنـدم وكسر الحجـارة الصغيرة ومنذ سنتين اكملنا تقطيعهـا بطريقـة فنية وبأيد عراقية وطنية .. وكانت معجزة ومغامرة في نفس


منارة عانة عند تجميعها




منارة عانة ـ بعد اكتمال العمل


متحف الكوفة

* توجيهات السيد الرئيس تضيء لنا طريق المنجزات الاثارية .
* اعظم انجاز آثاري يتم على يد العراقيين .
* تسع متاحف جديدة في المدن العراقية.
* منارة عانة تنتصب الآن كاملة في موقعها الجديد .




مدخل من مداخل الملك نبوخذنصر الثاني في بابل

الوقت ولكنها كانت مغامرة ذات نتائج محسوبة بدقة علمية باهرة ..

ونقلت قطع المنارة التي كان وزن الواحدة منها يتراوح بين ١٥ ـ ٢٥ طن عبر النهر الى شاطيء الفرات الايمن ونقلت مسافة ١٢ كم الى حيث تم خزنها حتى نحدد مكانا لاعادة تشييدها ..

وفي عام ١٩٨٩ وبعد احتياطات انشائية اساسية للتغلب على بعض المصاعب الطبوغرافية والجيولوجية اقمنا هذه المنارة التي يبلغ ارتفاعها حوالي ٢٦ مترا وبوزن ٦٠٠ طن على حافة مدينة عانة الجديدة .

● هل نعود الى مواقع اخرى ؟!

ـ في عقرقوف انجزنا اعمال التنقيب والصيانة للمعابد المحيطة بالزقورة في اقل من عامين .. كما انشأنا فيها متحفا محليا صغيرا وكافتيريا تشبه في مواصفاتها هذه التي انجزت في بابل بتوجيه من الرئيس القائد حفظه الله .. لقد انجزنا هذا المطعم في ٦٠ يوما وبكلفة ٢٣٠ الف دينار تقريبا .

ان عقرقوف اليوم محطة سياحية قريبة من بغداد ونتوقع لها الازدهار الدائم .

● الاخيضر .. ماسر هذه القلعة الصحراوية ؟!

ـ انها فعلا من اسرار العمارة العربية التي استطاعت ان تقارع الزمن طيلة الف و ٤٠٠ عام وان تحافظ على شكلها وتفاصيلها بدقة عالية .. ان مساحتها ٢٩ الف متر مربع تقريبا ويبلغ ارتفاع ابراجها حوالي ١٠ أمتار وعدد هذه الابراج ٤٤ برجا .. لها اربع بوابات في اضلاعها الاربعة .. وهي تمتاز بطوابقها الثنائية والثلاثية ومسجدها الجميل وبيوتها الداخلية الاربعة وحماماتها البخارية وآبار الماء فيها .. ولقد انجزنا عمل خططنا لانجازه ثلاث سنوات بسنتين فقط وبمبلغ يقل عن المليون دينار عراقي .

● وماحكاية اكتشاف القرن العشرين ؟

ـ اذا كان المقصود كنز النمرود الاشوري نعم ... انه الحدث الاثاري الاكبر اهمية في هذا القرن .. وسوف تحدد الدراسات اهميته الفنية والتأريخية ولاشك بشكل اوضح ..

ان عظمة هذه الكنوز الثلاثة من نمرود تأتي من كونها لملكات سلالة آشورية حكمت في نهاية القرن الثامن وبداية القرن السابع ق . م . وكان اكتشافها متوقعا بسبب دلائل علمية عدة عثرنا عليها مع الكنز الاول عام ١٩٨٨ .

والعديد من الناس يتساءلون عن قيمة الذهب فيها .. انه لايزيد عن قيمة الذهب اذا ماوزن بالكيلوات ولكن القيمة الفنية والتأريخية فيه اكثر اهمية . انها فريدة من نوعها في العالم وغريبة ولايمكن مقارنتها الابأحدث المصوغات التي تصنعها دور الحلي والازياء العالمية الان بل وتفوقها .

● هل هي تنقيباتكم الوحيدة التي جاءت بنتائج ..؟

ـ لا .. لايمكن ان تكون هي التنقيبات الوحيدة .. انا نعمل وبدون كلل منذ عشر سنوات بتنقيبات انقاذية في معظم مناطق السدود وطرق المرور السريع وفي المواقع الاعتيادية (.. غير الانقاذية) وحصلنا منها على اكثر من ٦٠ الف قطعة أثرية مختلفة التاريخ والقيمة الفنية .

● اين ستعرض ؟!

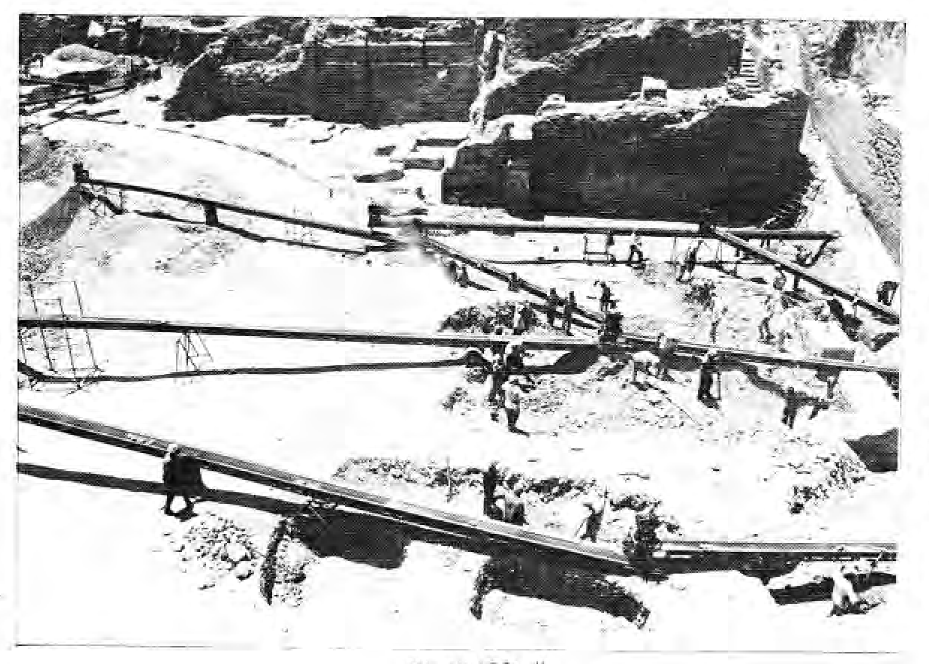
ـ كان امر الرئيس القائد حفظه الله ان ننشيء متاحف في المحافظات ... وانشأناها في عام ١٩٨٩ في كل من دهوك واربيل والتأميم وديالي والانبار وواسط والقادسية وميسان والكوفة اضافة الى استكمال متحف السليمانية وانشاء المتحف النوعي المتخصص في بغداد ..

تبلغ مساحة العرض في كل من المتاحف التسعة الاولى ٤٠٠ م٢ وضعت فيها خزانات عرض خاصة .. والمتاحف هذه تعكس آثار وحضارات العراق عامة مع خصوصية تأريخ وآثار المحافظة ذاتها .

ان هذه المتاحف استوعبت جزءاً من اكتشافاتنا الاثرية ولاشك ..

● الحضر ... بالذات هل انها مشروع متكامل ؟!

ـ نعم المرحلة الاولى منها ستنتهي عام ١٩٩٠ وهي صيانة منطقة المعابد المركزية واجزاء من سور المدينة الخارجي .. وبعدها سنعيد النظر في خطط مقبلة بشأنها على ضوء التنقيبات الجديدة .



البركة قبل الصيانة



البركة اثناء الصيانة

حل المشكلة التي اثارتها «الف باء»

العمال المحولون الى موظفين مشمولون بالتخفيضات

علمت «الف باء» ان رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية نسبت شمول العمال الذين تحولوا الى موظفين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ في ٢٢/١١/١٩٨٩ القاضي باطفاء ٢٠٪ من ثمن بيع الدور والوحدات والاراضي السكنية العائدة للدولة.

اعلن ذلك لالف باء السيد طارق حمد نوري مدير عام عقارات الدولة وكالة وقال:

ان وزارة المالية ابلغته بتنسيب ديوان الرئاسة الموقر الذي جاء فيه (ان العبرة في شمول الموظف الذي كان عاملاً اصلاً باحكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٩ ما اذا كان موجوداً في الخدمة في دوائر الدولة وقت نفاذ القرار المذكور سواء كان عاملاً او بعدما تحول الى موظف.. لذا تنسب معالجة الموضوع والقضايا المماثلة بعد التحري عنه).

واضاف.. بان تنسيب ديوان الرئاسة الموقر جاء ضمن تعقيب على شكوى المواطن فؤاد محمد علي المنشورة في (رقابة شعبية) العدد ٢٢/١١/١٩٨٩.

ودعا السيد مدير عام عقارات الدولة جميع المشمولين بهذا التنسيب مراجعة مديرية عقارات الدولة لاعادة احتساب مابذمتهم بموجبه وبشمولهم بمكرمة قيادتنا الحكيمة وعلى راسها صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين «حفظه الله ورعاه».

توفير المكائن الزراعية للمستثمرين الزراعيين

قررت وزارة الزراعة والري توفير المكائن والآلات الزراعية لمستثمري الاراضي الزراعية، وقد اوعزت الوزارة الى فروعها اعلامها عن عدد الذين يستثمرون اكثر من ثلاثة آلاف دونم وحاجة كل منهم الى المكائن والآلات الزراعية لعام ١٩٩٠ مع الاخذ بنظر الاعتبار ما متوفر لديهم منها في الوقت الحاضر.

كما اوعزت الوزارة الى فروعها في المحافظات ترشيح المستحقين لاستلام المكائن والمعدات الزراعية حسب الضوابط المعمول بها دون عرضها على الوزارة وسوف يقتصر دور الوزارة على تحديد اعداد المكائن والمعدات الى كل محافظة.

قرار مجلس قيادة الثورة

حول اجازات سوق السيارة الحكومية

قرر مجلس قيادة الثورة الغاء البند «أ» من الفقرة تاسعاً من قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٠٨ المؤرخ في ١٤/٧/١٩٨٠ والغاء البند «أ» من الفقرة الخامسة من المادة الرابعة من قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١.

وفيما يلي نص البندين الملغيين:

يراعى بالنسبة لاجازات السوق العائدة للسواق العاملين في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط ما يلي:

أ - حفظ اجازات السوق العائدة للسواق لدى دوائرهم على ان يزود كل منهم بهوية خاصة من قبل الدائرة التي ينتمي اليها.

٥ - أ - يمنح العراقيون الحائزون على اجازة عمومية وثيقة تخولهم قيادة مركبات دوائر الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والسيارة الخاصة فقط وتبطل اجازتهم العمومية مدة خدمتهم وتعتمد وثيقة السوق اساساً لمنحهم اجازة عمومية عند انتهاء خدمتهم.

ولادة منظمة عربية جديدة

اقر وزراء الصناعة العرب في اجتماعهم ببغداد تعديل اتفاقية المنظمة العربية للتنمية الصناعية العربية لتشمل انشطة ومهام المنظمة العربية للثروة المعدنية والمواصفات والمقاييس.

وبموجب هذا التعديل فقد اقر الوزراء اتفاقية تسمى اتفاقية انشاء المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وتقرر عقد الدورة الاولى للمنظمة الجديدة في مصر في ٢٨ تموز المقبل.

وتأتي هذه الاجراءات استجابة لتوجهات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي باعادة هيكلة منظمات واجهزة العمل العربي المشترك.

بيع الابار الارتوازية

قرر ديوان الرئاسة بيع الآبار الارتوازية بالمزايدة العلنية وفق القوانين والقرارات النافذة وقد عممت وزارة الزراعة والري هذا القرار على فروعها لوضعه موضع التنفيذ.

قرار وزارة المالية حول مخصصات الاطفال

اعلنت وزارة المالية ان الموظف الذي يعين بعد تاريخ نفاذ قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٨١ لسنة ١٩٨٧ يستحق المخصصات البالغة خمسة وعشرين ديناراً شهرياً عن طفله الرابع او الذي يليه اذا كانت ولادة الطفل بعد تاريخ نفاذ القرار المذكور وذلك اعتباراً من تاريخ صدور قرار الوزارة هذا ولحين اكمال الطفل سن الثالثة من العمر.

وقد جاء القرار رداً على الاستفسارات الواردة الى الوزارة حول مدى شمول الطفل الرابع المولود بعد تاريخ نفاذ قرار مجلس قيادة الثورة بالمخصصات اذا لم يكن والده موظفاً عند نفاذ القرار المذكور.

ملف خاص عن العلاقات العراقية المصرية منذ القدم

سيتم خلال الفترة مابين ١٤ و١٦ شباط المقبل عقد اجتماعات موسعة لدراسة العلاقات العراقية المصرية منذ اقدم العصور وحتى الان. وقال الدكتور خالص الاشعب مدير عام الدراسات والتخطيط في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمندوبنا ان حوالي (٤٠) بحثاً ستلقى تتناول الجوانب التاريخية والثقافية والحضارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين.

ويشارك في الاجتماعات مندوبون من العراق ومصر واليمن والاردن.

واضاف ان العراق سيشارك بحوالي (٢٥) بحثاً في هذه الاجتماعات وسيتم طبع البحوث في ملف خاص يكون مرجعاً يتوقع ان يكون من اهم المراجع حول الموضوع.

□ خلال العام الماضي □

تشييد ٧ شبكات كهربائية في اربيل

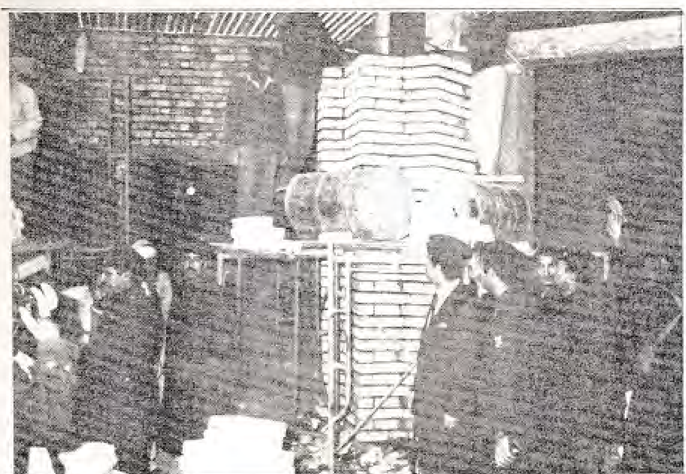
انجزت مديرية توزيع كهرباء محافظة اربيل خلال العام الماضي تشييد ٧ شبكات كهربائية حديثة تغذي الفين و٨٣٠ وحدة سكنية.

وقال مدير توزيع كهرباء المحافظة ان المديرية اتمت اعمال انارة الشوارع المحورية الرئيسية بالمحافظة بطول عشرة كيلومترات شملت شارع الشهيد عدنان خيرالله ومدخل اربيل - الموصل والشوارع المؤدية الى النقليات الحديثة وشارع الضغط العالي وحي الزراعيين اضافة الى قيامها بنصب (٩) آلاف براكيت للانارة وتوسيع محطتي شقلاوة وحرير الثانويتين باضافة محولات جديدة سعة ١٠ ميكافولت امبير.

كما انجزت المديرية خلال الفترة نفسها مد خطوط جديدة للضغط العالي بطول ٦٠ كيلومترا و٥٤ كيلومترا للضغط الواطي ونصب ٩٠ محولة جديدة وانارة (٢٣) قرية ومد قابلوات ارضية بطول اربعة كيلومترات







في ثلاثة ايام

السيد الرئيس القائد صدام حسين:

• قمة في عمان مع اخيه الملك حسين
• زيارة تفقدية للبصرة
• جولة ليلية ونهارية في ربوع شمال وطننا

امضى السيد الرئيس القائد صدام حسين يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي في زيارة للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة وقد عقدت في عمان مباحثات ثنائية خاصة بين سيادته واخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل الاردن.

واثناء مراسم العودة وخلال جلسة الاستراحة في صالة الشرف في المطار اجاب السيد الرئيس القائد صدام حسين عن سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية بخصوص جهود السلام بين العراق وايران حيث قال سيادته.

(السلام هو قانون الله سبحانه وتعالى للعلاقة بين الامم وبين الانسان والانسان. وقد اصبح الان قانونا للشعوب والامم في العصر الحديث ولذلك لابد ان يسود هذا القانون العالم كله، وليس العلاقة بين العرب وايران، او بين العراق وبين ايران فحسب.

اما الموقف الايراني فهو ايضا موقف الحاضر، وهو جزء من الموقف القديم، واساس العقدة في ايران هو العدوانية التي كانوا يعتقدون انه من خلالها بامكانهم ان يكسبوا ماكانوا يتصورون على حساب العرب وعلى حساب العراق، ولكي يتخلصوا من عدوانيتهم فهم بحاجة الى زمن وظروف.. واهم عنصر ضاغط في الظروف هو الشعوب الايرانية ويقظتها واقتناعها بأهمية السلام والعلاقات السلمية، وفي تقديرنا ليس باستطاعة الحكومة الايرانية ان تهرب من السلام لفترة طويلة من الزمن، وبخاصة تجاه المبادىء التي اعلنت والتدابير العملية الواضحة في المبادرة الاخيرة التي صدرت من العراق).

وبعد ساعات من عودة السيد الرئيس القائد تفقد سيادته بعض المشاريع الحكومية في محافظة البصرة واطلع على مراحل الانجاز فيها وابدى توجيهاته الى العاملين.

ومن البصرة الى ذرى جبال منطقة كردستان للحكم الذاتي حيث تفقد في منتصف الليل عدداً من مواقع العمل هناك لتطوير المرافق السياحية فيها

والتقى سيادته خلال جولته في المواقع التي شملت مصيفي (اشاوا) و (سرسنك) العاملين فيها، واستفسر سيادته منهم عن الصعوبات التي تواجههم في العمل الليلي وسط برودة الجو العالية.

وعاهد العاملون السيد الرئيس القائد على مواصلة العمل في اية ظروف في الليل او النهار، من اجل عز العراق ونهضته الشامخة في ظل قيادته الحكيمة التي نقلت العراق بمعايير قياسية الى مستويات عالية من التقدم والتطور في الميادين كافة.

كما تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين في الصباح قضاء العمادية وقرية قدش التابعة له.

والتقى سيادته خلال زيارته لقرية قدش عدداً من اهالي القرية الذين تجمهروا حول سيادته، واستفسر سيادته منهم عن احتياجات قريتهم الى الخدمات الضرورية.

وامر سيادته بتخصيص مبالغ اضافية لتعمير القرية وتنظيمها بما ينسجم مع موقعها السياحي المتميز.

وزار السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال جولته في مركز قضاء العمادية جامع العمادية الكبير، وهو من معالم القضاء الاثارية البارزة.

وامر سيادته باعمار الجامع وترميمه، للمحافظة على تراثه التاريخي والمعماري.

وحيا سيادته اهالي القضاء الذين احتشدوا في شوارع القضاء وامام جامعه الكبير، معبرين عن عظيم سرورهم بهذا اللقاء التاريخي، مجددين من خلال هتافاتهم ولاءهم المطلق لقيادة السيد الرئيس الفذة.

وواصل السيد الرئيس القائد صدام حسين جولته التفقدية لمواقع العمل الجارية لتطوير المناطق السياحية في شمال وطننا الحبيب.

والتقى سيادته خلال جولته عدداً من المشرفين والعاملين في هذه المواقع، حيث استمع سيادته الى شرح عن مراحل العمل والمعوقات التي تعترض سيره، وامر سيادته بتذليلها ومعالجتها.

وابدى سيادته توجيهاته القيمة لزيادة الاهتمام بالعاملين في هذه المشاريع وتنمية قابلياتهم الذاتية لخلق «كادر» فني متقدم يساهم في بناء مجتمعنا من خلال تشجيع البارزين بينهم كل في مجال عمله.

وارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين قمة جبل (كارا) وهي ترتدي حلتها الشتوية البيضاء، فبدت زاهية زهو العراق شامخة شماء تعبر عن اباء العراق العظيم وقائده الفذ الشجاع.



في ختام اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي

اقرار ١٣ اتفاقية لتنظيم التعاون بين دول المجلس

تثمين قيادة السيد الرئيس صدام حسين للدورة الاولى لمجلس التعاون العربي

العام الحالي التطبيق الفعلي للاتفاقيات

توجت الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي اجتماعها الثالث والاخير في دورتها التأسيسية باقرار (١٣) اتفاقية تنظم مسيرة التعاون بين دول المجلس في كل ميادين العمل المشترك حيث سترفع الى الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في قمتها التي ستعقد في عمان الشهر القادم للمصادقة عليها.

وعلى مدى يومين عقدت الهيئة الوزارية للمجلس ثلاثة اجتماعات في مقر المؤتمرات ببغداد اتسمت بالصراحة والحرص على بلورة القرارات بروح فريق العمل الواحد التي تركزت على تنظيم اوجه التعاون العلمي والتكنولوجي والنفط والطاقة والغاز والسياحة والحكم الذاتي والارصاد والانواء الجوية والطيران المدني ونقل الاشخاص والبضائع اضافة الى الشؤون الدينية والصحة والبلدية.

ومحصلة السنة الاولى لمجلس التعاون العربي الذي يرأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين غنية جداً وقد غطت كل ميادين العمل المشترك حيث جسدت تصميم العراق القومي في انجاح مسيرة المجلس وتأمين كل سبل الرعاية وتنفيذ الاتفاقات والقرارات التي صدرت عن اجتماعاتها وقد اشادت وفود مجلس التعاون العربي برئاسة العراق للدورة الحالية وما انجزه من مشاريع شاملة ومتكاملة وعكس هذا الانجاز في جدية وحرص وايمان قومي لتجربة المجلس والحرص على ان يكون تجربة متميزة توفر لها كل اسباب النجاح وبالتالي يعكس تطلع القيادة العراقية الى ان يكون مجلس التعاون العربي نموذجاً للتجمعات العربية الاخرى لخدمة الامة العربية وتعزيز وحدتها.

وحرص السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون على ان يلتقي السادة رؤساء الوزارات واعضاء وفودهم في دول المجلس قبل بدء اجتماعهم حيث قال لهم:

ستواجهون في المستقبل جدياً الهجوم المقابل لعملكم في بناء مجلس التعاون العربي مشيراً الى ان العزيمة المبصرة والايمان المستند اليها قادران في كل الاحوال على ان يحقق اشياء كثيرة وعلى مستوى التصور الذي حصل عند خط البداية .

واشادت وفود مجلس التعاون بمبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ذكرى تأسيس جيش العروبة في السادس من الشهر الجاري واعتبرتها نافذة جديدة تفتح لحكام ايران من موقع ايمان العراق بالسلام الشامل ورغبته في تحقيقه مع ايران ويمكن القول ان النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات الهيئة الوزارية للمجلس تعتبر نموذجية حيث غطت كل اوجه التعاون بين الاقطار الاربعة لان منهج العمل المتبع حالياً في اجتماعات مجلس التعاون هو الاقرار الجماعي لاي مشروع واتفاقية لان مرحلة العمل الاولى ومن اجل تعزيز التعاون والثقة فقد جرى تطبيق اسلوب الاجماع في اصدار القرارات وباتجاه تحقيق المشروع العربي الكبير الذي وضع لبناته الاولى في بغداد قادة مجلس التعاون العربي في قمتهم التأسيسية التي عقدت ببغداد العام الماضي.

وسيشهد العام الحالي وكما اكد البيان الختامي للهيئة الوزارية للمجلس التطبيق الفعلي للاتفاقات التي تم التوصل اليها وبما يعزز من التكامل العربي بين دول المجلس وبما يعود لمواطني مصر والعراق والاردن واليمن بالخير والمنفعة الكبيرة وبانتظار قمة عمان لقادة مجلس التعاون العربي فان اجواء التفاؤل سادت اجتماعات الهيئة الوزارية للمجلس وحسب ماافادني مصدر مطلع في وزارة الخارجية فان القمة القادمة من المؤمل ان يتم فيها دراسة وتحليل الاوضاع العربية والمتغيرات الدولية والعمل على بلورة موقف عربي موحد اتجاهها وقادة مجلس التعاون يستشرفون التحولات العالمية ويضعون الخطط المناسبة لها لكي تكون مسيرة المجلس فاعلة وناضجة وليست انعكاساً لما يجري حولها . اضافة الى مصادقة القادة العرب على الاتفاقات التي توصلت اليها الهيئة الوزارية في اجتماعها الثالث في بغداد .

وافادني نفس المصدر ان الخبراء وكبار المسؤولين في وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون العربي عقدوا اجتماعاً موسعاً على هامش اجتماعات الهيئة الوزارية تضمن البحث في موضوعات سياسية وجرى فيها تناول شامل لمختلف القضايا القومية والدولية وجرى الاتفاق على صيغة التنسيق والتحرك السياسي والدبلوماسي بين دول المجلس في المرحلة القادمة وفي اطار المحافل العربية والاقليمية والدولية .

احمد

اجراءات

قوبل امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق السفر الى الخارج بالشكر والتقدير لسيادته من جميع المواطنين وبالارتياح التام لهذه الخطوة التي اعتبرها المواطنون من الخطوات العديدة التي امر بها سيادته لازالة الاجراءات التي فرضتها ظروف الحرب .

(الف باء) توجهت الى الدوائر المعنية بالسفر - الجوازات ، والخطوط الجوية ، والمصارف وشركات السفر لمعرفة الاستعدادات لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد وتسهيل اجراءات السفر .

مديرية الجوازات التابعة لمديرية الامن العامة اتخذت بعد ساعة من صدور امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق السفر الاجراءات للتنفيذ .. واستنفرت مديرية الجوازات ملاكاتها وهيأت عدداً كبيراً من الجوازات لمنحها وتأشيرها للمواطنين ممن يتوون السفر الى بقاع العالم المختلفة .. وعن الاجراءات المتبعة في المديرية بهذا الصدد والتعليمات الخاصة بتنفيذه تحدث لالف باء العقيد سمير حميد مدير الجوازات قائلاً :

بدات مديرية الجوازات بتنفيذ الاجراءات اللازمة لمنح المواطنين الجوازات فوراً وقد بدأنا بالفعل اعتباراً من اليوم التالي (الخميس) باجراءات منح الجوازات التي بلغت حتى يوم السبت اي بعد يومين من العمل ٢٠ الف تصريحة او استمارة خاصة لمنح الجواز حيث يقوم المواطن الراغب بالسفر والحصول على جواز سفر بملء الاستمارة المذكورة بالمعلومات الكاملة مع صورة حديثة له والتي كانت تملأ في السابق من قبل ملاكات المديرية واتخذ هذا الاجراء لتسهيل عملية انجاز معاملات المواطنين بسرعة .

وفيما يتعلق بالشروط الخاصة بالاعمار التي [illegible] منح لها الجوازات اضاف قائلاً : لاتوجد حدود عمر ان على المواليد من ١٩٤٦ الى ٧٢ [illegible] مراجعة دوائر التجنيد لاستحصال الموافقة

بعد أمر السيد الرئيس القائد باطلاق السفر

واسعة لتسهيل السفر السياحي الى الخارج

وبالنسبة للاطفال فان الذين تبلغ اعمارهم دون الخامسة تضاف اسماؤهم الى جواز الام في حين يكون منح الجواز اختيارياً للاعمار التي تتراوح بين (٥ ـ ١٥ سنة) اما مايزيد على ذلك فيكون منح الجواز الزامياً . ويتم منح الجواز بأجراءات اعتيادية وكما هو متبع من قبل.. وذلك بتقديم طلب بمنح جواز الى المديرية مصحوباً بشهادة الجنسية وهوية الاحوال المدنية وصورتين شخصيتين حديثتين للاشخاص الاعتياديين ويزيد عليها كتاب تأييد من دائرة الموظف الراغب في السفر تؤيد استمراره بالخدمة وموافقتها على منحه اجازة سفر خارج القطر .. في حين تتطلب معاملة الطالب الجامعي المستمر بالدراسة استحصال موافقة دائرة التجنيد بكتاب تأييد سلامة موقفه من الخدمة العسكرية . اما منتسبو القوات المسلحة فيتم منحهم الجواز بعد موافقة وزارة الدفاع .. وكما كان متبعاً من قبل ..

اما الحصول على الجواز لاداء فريضة الحج أو العمرة فان ذلك من مسؤولية وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

واشار السيد مدير الجوازات .. الى ان الجواز يمنح بتأشيرة الى دول العالم كافة عدا (اسرائيل) وتستقبل المديرية المواطنين يومياً خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر ، لاستكمال معاملاتهم الاصولية .

الخطوط الجوية العراقية هي الأخرى استنفرت جميع امكانياتها لتسهيل السفر تنفيذاً لقرار حصر السفر على طائراتها .

وقررت الشركة ان يكون دوام جميع موظفيها العاملين في مكاتب الحجز مدة ١٢ ساعة يومياً وبملاك مضاعف في الوقت الذي أعدت طائراتها البالغة ١٥ طائرة من نوع (بوينغ) وغيرها من الطائرات بحيث انها أصبحت على استعداد لنقل ٣ الاف مسافر يومياً الى الخارج .

واجرت الشركة تعديلات لاستيعاب الزخم المتوقع للمسافرين بعودة طائراتها المسافرة الى الخارج دون الحاجة الى مبيتها هناك ،

المصارف العراقية المخولة بالتحويل الخارجي هي الأخرى استعدت لاجراءات التحويل الخارجي للمواطنين الذين يكملون اوراق سفرهم من الحصول على الجواز وقطع تذاكر السفر ولكن حتى ساعة اعداد هذا الخبر يوم الأحد لم تصل الى هذه المصارف اية تعليمات تفصيلية ومن المتوقع ان تكون قد وصلت الآن .

من ناحية أخرى يتوقع ان يكون الزخم الشديد على السفر بمناسبة العطلة الربيعية للمدارس والجامعات والتي ستبدأ نهاية الاسبوع المقبل غير ان الكثيرين من الراغبين بالسفر للسياحة سيؤجلون سفرهم الى الصيف وبدأت شركات السفر والسياحة باعداد برامجها للسفرات السياحية الجماعية للخارج او الحجز للمواطنين الراغبين بالسفر لدى الخطوط الجوية العراقية .

واضافة الى الطيران فان هناك استعدادت مماثلة قد اتخذت لدى جهات النقل الأخرى مثل السكك الحديد حيث يتوقع ان تسافر نسبة كبيرة من المواطنين بالقطارات عن طريق تركيا او بالسيارات الى الاردن ومصر أو الى اقطار الخليج العربي .

ولغرض اطلاع المواطنين على الضوابط التي اعلنها ديوان الرئاسة تنفيذاً لأمر السيد الرئيس القائد ندرج ادناه نص هذه الضوابط التي وضعتها اللجنة الاقتصادية .

١ ـ السماح لمن يريد السفر الى خارج العراق وبدون تحويل خارجي وبدون تحديد لعدد السفرات خلال السنة .

٢ ـ يتم تحويل مبلغ قدره (٧٠٠) سبعمائة دولار اميريكي او مايعادله من عملات القائمة كحد اعلى ولمرة واحدة خلال السنة .

٣ ـ تكون الموافقة على السفر نافذة لمدة شهر واحد من تاريخ صدورها ولا يحق للمسافر التحويل او الاحتفاظ به بعد انتهاء المدة المذكورة .

٤ ـ يسمح للعراقي المسافر بدفع قيمة تذكرة سفره بالدينار العراقي على الخطوط الجوية العراقية حصراً وبخلافه فيتم الدفع بالدينار العراقي المغذى بعملة اجنبية ويتوسط الجهاز المصرفي دون اية مساءلة قانونية عن مصدرها .

اكرام نجم





السيد لطيف نصيف جاسم

رجل الاعلام لعام ١٩٨٩

اختار مركز الوطن العربي للنشر والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رجل الاعلام لعام ١٩٨٩ وذلك لدوره الواعي في اداء رسالة الاعلام اثناء الحرب الايرانية ـ العراقية وخدمة الفكر القومي العربي.

وقد تم هذا الاختيار من قبل لجنة عليا تتكون من شخصيات بارزة اعلامية وثقافية بعد ان اجرى المركز استبيانا عن اهم الشخصيات الاعلامية والثقافية في عام ١٩٨٩ وزع الى مائتي جهة ثقافية وادبية وشخصية بارزة.

ومركز الوطن العربي للنشر والاعلام هو احد المراكز الاعلامية المهمة في الوطن العربي المعنية بالنشر والاعلام والقيام باستطلاعات اعلامية وادبية وفنية وثقافية.

وجاء في قرار اللجنة العليا الخاص في مجال الاعلام النص التالي

مركز الوطن العربي
للنشر والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسكندرية في / ١١ / ١٩٨٩

في مجال الاعلام :



على مائدة الفطور.. الف باء تلتقي رئيس وزراء اليمن

الوحدة بين شطري اليمن تعلن هذا العام

السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية، شخصية سياسية مرموقة لها حضور ودور فاعل في الحياة السياسية في اليمن الشقيق، تقلد مناصب رفيعة ومسؤوليات كبيرة منذ العام ١٩٦٧ ولحد الان واصبح رئيسا لمجلس الوزراء مرتين الاولى للفترة من ٧٥ ـ ١٩٨٠ والثانية منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان.

السيد عبدالعزيز عبدالغني من محافظة تعز، اب لستة ابناء حاصل على الدكتوراه في العلوم الانسانية وماجستير في الاقتصاد من احدى الجامعات الامريكية.

وتتميز شخصية السيد عبدالعزيز عبدالغني بالبساطة والهدوء معاً مما جعل منه شخصية محبوبة وجذابة تتسم بالتواضع.

وفي كل مرة التقي بالسيد رئيس وزراء اليمن اشعر انني امام شخصية كبيرة يتجدد في اعماقها حب العراق وقائده المظفر صدام حسين.

حوار: احمد صبري

تصوير: سنان عبدالسلام

تقدير لالف باء

وفي هذا اللقاء الثالث مع سيادته الذي تم قبل ايام ولمناسبة وجوده في بغداد للمشاركة في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي أحاطني برعاية وتقدير كبيرين حيث دعاني مشكوراً لتناول الفطور معه، وعلى مائدة الافطار التي حضرها السفير اليمني في بغداد حملني سيادته التحايا لاسرة تحرير الف باء معرباً عن اعجابه وتقديره بالمجلة وما وصلت اليه من تطور في الشكل والمضمون.

قرارات بالاجماع

وبعد ان شكرت سيادته على التفاتته الكريمة سألته عن تقييمه لنتائج اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي وماذا سيتحقق خلال العام الحالي؟ اجاب قائلاً: اعتقد ان مسيرة مجلس التعاون العربي مسيرة ممتازة جداً استطعنا في هذه الدورة ان ننجز الكثير من الاعمال التي وقع عليها الاتفاق واقرت بشكل نهائي في اجتماعنا الاخير في بغداد، ان هذه الاتفاقات شملت كافة القطاعات التي سيتم التعاون فيها بين دول المجلس وهذه الحصيلة سيكون لها مردود كبير جداً في مسيرة المجلس القادمة وتمتين عرى الاخوة والتلاحم بين دولها، وان عملنا المستقبلي هو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وانا مسرور ومتفائل جداً بما تم الاتفاق عليه واقراره لان كل شيء تم الاتفاق عليه هو الشيء القابل للتنفيذ، ولم يكن هناك شيء تم الاتفاق عليه وهو صعب التطبيق، وان الموافقة على القرارات جرت بطريقة الاجماع وليس الاغلبية كما نصت عليها اتفاقية التأسيس اي القبول والاقرار من قبل جميع الاعضاء لكي يسهل تنفيذ وتطبيق ما تم الاتفاق عليه وهذا ما تحقق فعلاً في اجتماعنا.

الطريق القومي

○ كيف سيتعامل مجلس التعاون العربي مع حقائق المتغيرات في العالم باتجاه تعزيز البنى السياسية والاقتصادية للمجلس؟

ـ مجلس التعاون العربي نابع من ايمان اقطاره بالعمل العربي المشترك وصولاً الى ما تصبو اليه الامة العربية وهو تحقيق الوحدة العربية بين اقطارها كافة. وباعتقادي ان المتغيرات التي حصلت في المعسكر الاشتراكي قد دلت على ان الاساس الذي نسير عليه هو الطريق الصحيح والسير بالطريق القومي هو الشيء الذي افتقدته تلك الدول وفي جميع الاحوال ان لكل شعب خياراته السياسية ونحن نحترمها لان مبادىء العلاقات الدولية ترتكز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام خيارات الشعوب ولذلك فان مجلس التعاون العربي تجمع قومي مستند الى المصالح والاهداف القومية لامتنا العربية.

○ بعد ان اصبحت الوحدة اليمنية حقيقة هل هناك خطوات معززة لاعلان عدن الوحدوي بين شطري اليمن؟

ـ نحن سائرون في الطريق وان الوحدة اليمنية حقيقة واقعة وفي الاول من كانون

الاول القادم ستعلن الوحدة الكاملة بين شطري اليمن وربما قبل هذا التاريخ ومنذ الان بدأنا في انجاز الخطوات العملية لتحقيق هذا الهدف الاسمى للشعب اليمني الذي نعتقده خطوة نحو تحقيق الوحدة العربية، وان الترحيب والدعم الذي لقيناه من السيد الرئيس صدام حسين والاخوة في مجلس التعاون يدل على ان هذه الخطوة الوحدوية لاقت الدعم والتأييد العربيين وهي خطوة قومية باتجاه اعادة تحقيق حلم الامة العربية في الوحدة الشاملة.

الاندماج الكلي

○ هل هناك خطوات منتظرة في مراحل الاندماج؟

ـ نعم نحن بدأنا دراسة خطوات الدمج الذي سيتم بين الوزارات والاجهزة في الشطرين واللقاءات مستمرة بيننا وسوف يعقد اجتماع مشترك بين مجلسي الوزراء في الشطرين قريبا هدفه دراسة الخطوات العملية وليست الاستمرار كما تم في السابق في دراسة الافكار النظرية، فهذه الخطوات التنفيذية التي تتم الآن المدعومة بالمساندة الشعبية في كلا الشطرين تدل دلالة واضحة واكيدة على ان الخطوة اتت في وقتها ومن أجل تحقيق هدف سام للشعب اليمني والامة العربية جمعاء.

○ هل اتفقتم على عاصمة الوحدة وعلمها الجديد؟

ـ نعم وستكون صنعاء عاصمة الوحدة وعلمها هو علم الثورة العربية.

○ بعد استكمال الدمج الوحدوي في نهاية العام الحالي، كيف سيتعامل اليمن الواحد مع الاتحادات والمنظمات العربية والدولية؟

ـ الوحدة اليمنية اندماجية وليست فدرالية او كونفدرالية وبالتالي سيتحول الشطران الى قطر عربي واحد، والخطوة اليمنية هي ليست وحدة بين قطرين بل قطر واحد فصله الاستعمار والامامة، ويتحول الشطران الى قطر واحد والدستور الجديد سينظم الحياة في اليمن الواحد.

○ هل انتم متفائلون بمستقبل النفط في اليمن؟

ـ الجهد يسير الى الامام في هذا القطاع والكميات المكتشفة لحد الآن متواضعة قياساً بالموجودة في المنطقة ولكننا نعتبر هذا خطوة البداية ولازالت اعمال البحث والاستكشاف والتنقيب جارية ونحن نأمل في ان المستقبل سيكون واعداً لليمن الواحد.

العابد.. نصر آخر

○ كيف تنظرون للانجاز العلمي العراقي باطلاق منظومة العابد وتموز واحد على صعيد تعزيز الامن القومي العربي؟

ـ نحن ننظر لهذا الانجاز العلمي العراقي بكل اعتزاز وتقدير وانه نصر آخر ينفرد به العراق باسم الامة العربية جمعاء في هذا المضمار الحيوي الهام الذي له مردود كبير في وضع ومسيرة الامة العربية وتعزيز قوتها الدفاعية والعلمية في نفس الوقت، وباعتقادي ان الخطوة العراقية الجديدة هي ليست للعراق فقط بل لدول مجلس التعاون العربي والامة العربية.

○ هددت «اسرائيل» بضرب قواعد الصواريخ العراقية، كيف تنظرون لهذه التهديدات وما هو المطلوب عربيا لمواجهتها؟

ـ القلق والخوف متوقع من اعداء الامة العربية لانهم لم ينظروا الى خطوة متقدمة في مجال الدفاع عن حقوق الامة العربية وسيادتها واستقلالها بنظرة قبول أبداً واليمن ترفض منطق التهديد وانه يضر بأمن وسيادة العراق الذي نعتبره امن وسيادة اليمن والأمة العربية جمعاء ولكن ثقتنا كبيرة بالاشقاء في العراق وفي قدرتهم على صد اية محاولة اسرائيلية لوأد الانجاز العلمي المتقدم الذي حققه العراق ونحن واثقون من هذا لايماننا المطلق بأن العراق ومعه كل العروبة سيفشل كل المحاولات العدوانية التي تريد النيل من قوة الامة العربية ومنعتها.

مبادرة السلام

○ ما هو تقييمكم للابعاد الانسانية لمشروع السلام العراقي الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من الشهر الجاري؟

ـ مبادرة السلام العراقية الجديدة نؤيدها بشكل تام لانها تؤكد وتجسد الموقف العراقي الساعي للسلام مع ايران وتعززه باتجاه الانتقال الى مرحلة متقدمة وصادقة لتطبيق القرار (٥٩٨) هذا من جهة ومن جهة اخرى تدلل المبادرة على نوايا العراق السلمية ونتمنى ان يكون هناك تجاوب من الـ... الآخر وصولاً الى اعادة العلاقات الطبيعية بين شعبنا في العراق والشعوب الايرانية وفي اطار السلام الشامل والعادل.



□ عملنا المستقبلي في مجلس التعاون هو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه
□ مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تجسيد لنوايا العراق السلمية
□ صنعاء عاصمة دولة الوحدة اليمنية

آراء استاذي قانون

المضامين القانونية والانسانية في مبادرة الرئيس القائد

الدكتور محمد الدوري: المبادرة لبت حاجة انسانية أكدتها المواثيق الدولية
الدكتور جابر ابراهيم الراوي: مشروع صادق ومخلص لانهاء معاناة الاسرى

التفرد الانساني الاصيل الذي تتميز به مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الخامس من كانون الثاني الحالي بمناسبة اعياد ذكرى تأسيس الجيش العراقي جعلها محط اهتمام وتقدير العديد من السياسيين والمختصين بشؤون القانون الدولي.

وفي اطار متابعة «الف باء» لمضامين المبادرة التقت باستاذي قانون هما الدكتور محمد الدوري عميد كلية القانون والدكتور جابر ابراهيم الراوي الاستاذ في الكلية نفسها وعضو المجلس الوطني وقد تركز الحديث معهما حول تلك المضامين وفي مايلي الآراء التي ادلوا بها.

الدكتور محمد الدوري

طريق السلام الذي اختاره العراق ممثلاً بقائده الرئيس صدام حسين هو طريق الحياة والتقدم الذي تنشده الانسانية ذات المنطق والعقل الواعيين الذي تنامى وتبلور عبر الاف السنين وخلافها يعني لباس الانسانية لباساً آخر ينزع عنها صفتها التي ارادها لها الله هو لباس العدوان والشر والغدر والقتل انها شريعة الغاب وقانون الاقوى.

إذن لابد للسلام ان يحل ويعود مهما طال امد الحرب والاقتتال بين بني البشر ومهما ازداد البغض واشتد العداء بمعنى ان عوامل الخير المزروعة في النفس البشرية لابد ان تنتصر في النهاية.

ومبادرة الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» انما تأتي في سياق القانون العام الطبيعي للانسانية الذي يؤطر العلاقات الدولية.

فبعد معاناة الحرب العالمية الاولى ولدت عصبة الامم وبعدمعاناة الحرب العالمية الثانية ولدت الأمم المتحدة ومنظمات اخرى وهي في حقيقتها مبادىء جسدت في مواثيق حددت مبادىء وأطر قانونية تسير بموجبها العلاقات السلمية بين الدول.

ومبادرة القائد التي تأتي امتداداً لمبادرات سابقة بدأت قبل الحرب لتمنع اشتعالها واستمرت خلالها بهدف وقفها ومنذ ايامها الاولى، وبذلك سيظل توجه العراق السلمي وقائده قائماً باعتباره رائداً من رواد السلام القائم على العدل والحق والمساواة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وابعاد هذه المبادرة التي لم تكن الاولى والاخيرة في التعامل مع الحياة عموماً ومع ايران خصوصاً، عديدة ولابد ان تترك آثارها الأيجابية، ان لم تكن قد فعلت فعلها، منذ ولادتها في ايران نفسها بعدان حظيت ما حظيت من قبول وتشجيع من جانب الرأي العام الدولي المتحضر والواعي والذي يعيش حالة توثب جديدة نحو آمال جديدة باتجاه السلام والعيش الكريم..

والبعد القانوني لمبادرة القائد السلمية تتأتى من كونها أيجاباً من العراق ينتظر قبولاً من ايران ومباركة من المجتمع الدولي من خلال مواقف الدول المعلنة ومنظمة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الاخرى التي تناضل من اجل السلام..

ويأتي هذا الايجاب (العرض الذي تقدم به القائد) منسجماً تماماً مع مبادرات السكرتير العام للامم المتحدة، والتي لم تنجح بسبب مواقف النظام الايراني باتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) والذي مضى على صدوره فترة ليست بالقصيرة.. وهذا يعني ان ماورد في المبادرة يمهد الطريق للحل الكامل وبما ينسجم تماما وروح القرار (٥٩٨) وينسجم وفقراته العاملة اضافة الى كونه يهدف الى فتح الطريق امام فهم مشترك للقرار بغية الأسراع في تنفيذه وانهاء حالة الحرب التي فعلت فعلها السيء ومازالت من خلال حالة اللاحرب واللاسلم القائمة والتي لا يمكن ان تستمر لفترات أطول إذ لابد أن تنهى بالحل المنطقي البديل اي إحلال حالة السلام..

مبادرة السلام هذه اذن تنسجم تماماً مع مبادىء القانون الدولي التي استند اليها قرار ٥٩٨ والتي تهتدي بها الأمم في علاقاتها الدولية ولايمكن ان تفسر بخلاف ذلك وإلّا لم تكن لتلقى القبول والنجاح الذي حققته عدا ما سمعناه من النظام الأيراني الذي لايمكن له ان يستمر طويلاً على هذا الموقف الرافض لحالة السلم لانه يتنافى ومنطق العقل والحكمة ومنطق العصر الذي يعتبر السلام احد أسس استمرار وجوده.

البعد الانساني هو الآخر هاجس القائد في مبادرته فهو يلبي حاجة اكدتها المواثيق الدولية وحرصت على التعامل معها وبخاصة موضوع الأسرى وضرورة فك اسرهم وعودتهم الى بلادهم واهلهم وذويهم.

ان الاسرى ليسوا برهائن والنظام الايراني يتعامل معهم كرهائن وورقة ضاغطة من أجل تحقيق اهداف غير شرعية. فالقانون الدولي الانساني يفرض فك الاسر عن الاسرى عند وقف اطلاق النار لا بل وقبل ذلك ونحن في العراق ومن خلال المبادرة وقبلها عرضنا على الجانب الايراني تبادل الاسرى وهاهو القائد يؤكد من جديد تبادل عدد منهم في الاقل وخاصة اولئك الذين اسروا منذ بداية الحرب وحتى عام ١٩٨٢ كمرحلة اولى بانتظار التبادل التام لمن تبقى منهم في وقت لاحق..

ورغبة من القائد في ازالة بعض ما رتبته الحرب من آثار نفسية او التخفيف منها في الاقل ذهب الى مديات بعيدة في اقتراح تبادل الزيارات للاضرحة المقدسة في البلدين وهو أمر يدعو الى التأمل والتعمق في طبيعة الهدف النبيل الذي يريده القائد في عودة العلاقات بين الشعبين الى ما كانت عليه الحال قبل الحرب اي التخفيف او حتى ازالة الاحقاد التي خلفتها الحرب والعودة شيئا فشيئاً الى حالة السلام والتي تأكدت من خلال دعوة سيادته لفتح اجواء البلدين للطيران المدني للطرف الآخر مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج ايجابية على حالة السلام المنشودة.

ان هذه المبادرة تستحق من المجتمع الدولي التشجيع وذلك من خلال ضغوط رسمية ومشجعة من جانب الدول والامم المتحدة توجه الى النظام الايراني لكي يعود الى جادة السلام وخلاف ذلك فان مجلس الامن الدولي مدعو لان ينفذ القرار الذي اصدره بالوسائل التي يعتقدها كفيلة بذلك وان لاينتظر فترة اطول فان في ذلك مصلحة ليس فقط للعراق وايران وانما لمسيرة التطور السلمي للعلاقات الدولية في ظل حالة الانفراج الدولي القائمة.

الدكتور جابر ابراهيم الراوي

ان الطابع الذي يوصف به الربع الاخير من القرن الحالي هو كثرة النزاعات المسلحة التي تختلف شدة وضعفا حسب ظروف تلك النزاعات، وناهيك عما تخلفه هذه النزاعات من آثار ضارة بالافراد والممتلكات. ويوصف النزاع العراقي الايراني المسلح بالشدة والقوة التي بلغت اقصى مدها من حيث انواع الاسلحة التي استعملت والتخريب الذي احدثه والاعداد الكبيرة من القتلى والجرحى والمرضى والمدة الطويلة التي استغرقتها فترة استمرار النزاع المسلح. ومن الأمور الملحة في

■ **مقترحات السيد الرئيس القائد تستند على اسس انسانية واخلاقية كبيرة**

■ **تطبيق مضامين المبادرة تعزيز لمسيرة التطور السلمي للعلاقات الدولية في ظل حالة الانفراج الدولي القائمة**





النزاع المسلح العراقي الايراني التي تقتضي معالجة سريعة لموضوع اسرى الحرب الذين لم يطلق سراحهم حتى الآن بالرغم من مرور مدة تزيد على السنة والنصف من وقف الاعمال العدائية بين الطرفين كما تقضي الاتفاقية الثالثة من اتفاقيات جنيف المعقودة عام ١٩٤٩، وذلك بسبب موقف الحكومة الايرانية الذي يقوم على اساس المماطلة والحجج غير المبررة. وقد سبق للجانب العراقي ان قدم عدة مقترحات لتسوية الموضوع ولكنها لم تلق اذناً صاغية من الجانب الايراني. وتأتي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة لاحلال السلام بين العراق وايران، ومن بين ماتناولته تسوية موضوع اسرى الحرب الذي سنتناوله بالتفصيل.

كان من المفروض ان يجرى تبادل لأسرى الحرب بعد توقف القتال بين العراق وايران مباشرة بموجب اتفاق الثامن من آب ١٩٨٨، تنفيذاً لنص المادة (١١٨) من الاتفاقية الثالثة الخاصة باسرى الحرب المعقودة في جنيف عام ١٩٤٩ حيث ان العراق وايران طرفان يلتزمان بتطبيق نصوصها بالدقة ولكن الحكومة الايرانية رفضت تنفيذ المادة المذكورة كما رفضت جميع المقترحات التي قدمتها الحكومة العراقية واللجنة الدولية للصليب الاحمر كما رفضت النداءات الخيرة من مختلف انحاء العالم واغلقت كل السبل التي يمكن عن طريقها ان يعود اسرى الحرب الى اوطانهم الذين تعرضوا لاشد المعاناة خاصة الاسرى العراقيين المحتجزين في ايران، دون ان يردع قادة النظام الايراني اي وازع ديني او اخلاقي او قانوني والذين صمموا على ان يسلكوا طريق الضلال معرضين عما امر الله به من حُسن معاملة الاسرى وفك اسرهم عندما تضع الحرب اوزارها. ان مبادرة السيد الرئيس القائد تجسد رغبة وتصميم القيادة السياسية العراقية على احلال السلام بين البلدين الجارين بما يرضاه الله ورسوله وانهاء معاناة الاسرى الذين لا ذنب لهم سوى دفاعهم عن بلدهم، نأمل ان يستجيب الجانب الايراني الى هذه المبادرة الخيرة لتنعم شعوب المنطقة بالسلام والامان.

اولاً اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى والجرحى والمرضى عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر:

أن موضوع اسرى الحرب الشُغل الشاغل للقيادة السياسية والشعب العراقي لا بل والشعب العربي في الاقطار العربية بشكل خاص وشعوب العالم بشكل عام اضافة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئات الدولية الاخرى التي تهتم بحماية حقوق الانسان. وايمانا من السيد الرئيس القائد «حفظه الله» (في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام وتأكيداً للمفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان، وامتثالاً للحد الادنى لما تستوجبه اتفاقية جنيف الثالثة بشأن اسرى الحرب، وفي اطار الرغبة لاطلاق سراح كل الاسرى بصورة شاملة وكاملة من قبل الطرفين)

فقد اوجبت اتفاقية جنيف الثالثة في المادة (١٠٩) منها على الطرفين المتنازعين اعادة اسرى الحرب من الجرحى والمرضى الذين يصابون بجروح او امراض خطيرة الى اوطانهم بصرف النظر عن عددهم او رتبهم العسكرية، بعد ان ينالوا العناية الصحية التي تمكنهم من السفر، وذلك خلال العمليات القتالية. وقد استجابت الحكومة العراقية الى طلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر باطلاق سراح المرضى والجرحى من الاسرى الايرانيين وعددهم (٤١١) كما تم اطلاق سراح (٢٥٥) اسيراً ايرانياً من الجرحى والمرضى تلبية لطلب المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي عقد في بغداد بخلاف موقف النظام الايراني المتشدد والذي سلك طريقاً ملتوياً. فهذه المادة تنهي موضوع الجرحى والمرضى من الطرفين وبشكل نهائي وتام وذلك عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ثانياً: اجراء تبادل جميع الاسرى الذين امضوا مدة طويلة في الأسر.

ان اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة باسرى الحرب المعقودة عام ١٩٤٩ هي التي تحكم موضوع اسرى الحرب بين العراق وايران حيث انهما طرفان ملتزمان بالاتفاقية المذكورة وهي اقوى حجة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠تموز عام ١٩٨٧، وقد فرضت التزاماً على اطرافهما الذين يدخلون في نزاع مسلح ان يعيدوا اسرى الحرب الى اوطانهم فوراً بعد توقف القتال بين المتنازعين تطبيقاً لنص المادة (١١٨) من الاتفاقية المذكورة

ان المبادرة الخيرة والمقترحات التي قدمتها قد قطعت جميع السبل التي يمكن ان يسلكها النظام الايراني لعرقلة اجراء تبادل لأسرى الحرب بشكل مجزأ ولكنه شامل لجميع الاسرى، فان تسليم اعداد من الاسرى الذين امضوا مدة طويلة في الاسر حدد بين الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٢ داخل يسقط كلما يمكن ان يقدمه النظام الايراني من معوقات تحول دون اجراء تبادل للاسرى ومن اجل الوصول الى نتائج ايجابية خلال مدة محددة، فان السيد الرئيس القائد حدد المدة اللازمة لذلك باسبوعين فقط من تاريخ موافقة الحكومة الايرانية على المقترح المذكور. شريطة ان يجرى كل ذلك وفقاً لاتفاقية جنيف الثالثة المصادق عليها من الطرفين واللذان يقران بالزاميتها. وان يحصل هذا التبادل عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تطبيقاً للمادة التاسعة من اتفاقية جنيف الثالثة. ويجب اجراء تسجيل كافة الاسرى الآخرين للفترة الواقعة من الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٢ داخل.

ثالثاً: تسجيل عام للاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر:

بعد ان يجرى تبادل لاسرى الحرب وفقاً للفقرة (ثانيا) اعلاه وفك اسرهم فوراً على ان يجرى اخلاء سبيلهم من الأسر وفقاً لجدول زمني يتفق عليه تتولاه اللجنة الدولية للصليب الاحمر، التي تُعدّ الحارس الأمين المحايد بالنسبة لأسرى الحرب. انها حقاً فرصة ثمينة تستحق كل تقدير واحترام لانهاء معاناة اسرى الحرب على أسس من الحق والعدل والقيم الانسانية النبيلة.

رابعاً: تنظيم زيارات عوائل الاسرى في معسكرات الأسر

يقيم اسرى الحرب في العراق وفي ايران في معسكرات خاصة اعدت للاحتفاظ باسرى الحرب. يقوم هذا المقترح على اساس تنظيم زيارة عوائل الاسرى العراقيين للاسرى في معسكراتهم في ايران وزيارة عوائل الاسرى الايرانيين في معسكراتهم في العراق ليطمئن الاهل على حياة وراحة ابنائهم الاسرى واسلوب معيشتهم. ان هذا المقترح يقوم على أسس انسانية واخلاقية لها مبرراتها واسانيدها من الناحية الشرعية والقانونية ايضاً. وتجدر الاشارة الى ان هذه المقترحات التي تهدف الى اقامة سلام عادل ومشرف تنطلق من موقع القوة والاقتدار.

أن المقترحات التي قدمها السيد الرئيس القائد صدام حسين، تستحق كل ثناء وتقدير لأنها مشروع صادق ومخلص مقدم للحكومة الايرانية لإنهاء معاناة الأسرى الذين قضوا في الأسر مدة طويلة ليعودوا الى اهلهم بعد هذا الغياب الطويل. كما ان هذه المقترحات تهدف الى بناء علاقات تقوم على أسس حُسن الجوار وتؤدي الى الامن والاستقرار الذي تتوق اليه شعوب هذه المنطقة.

عادل سعد

اعلان

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ـ مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية عن فتح دورة تدريبية للراسبين في الصف السادس الاعدادي او الناجحين في الصف الخامس الاعدادي (علمي، صناعة، ادبي، تجاري) للتخصص في صناعة المطاط وكما يلي:ـ

١ ـ مدة الدراسة ١٩اشهر دراسة نظرية وتدريبية عملي يمنح المتخرج بعد اجتيازها بنجاح شهادة تعادل اعدادية الصناعة من حيث الراتب والخدمة.
٢ ـ تقام الدورة في محافظة النجف في موقع مشروع الاطارات الجديد.
٣ ـ يعين المتخرج في المنشأة العامة للصناعات المطاطية ويؤجل من الخدمة العسكرية لمدة سنتين.
٤ ـ يمنح المتدرب اثناء الدورة مخصصات شهرية مقطوعة قدرها (٥٠/ـ) ديناراً كما يحظى بالرعاية والمستلزمات التدريبية ووجبة الطعام والنقل من مراكز المحافظات الى موقع المشروع مجاناً.
٥ ـ تقدم الطلبات للاشتراك في الدورة
أ. مشروع الاطارات الجديد في النجف
ب. المنشأة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية
ج. مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية
٦ ـ اخر موعد لاستلام الطلبات هو ١٩٩٠/٢/١٥
٧ ـ يفضل في القبول الساكنون في محافظات النجف/ كربلاء/ بابل/ القادسية او من له استعداد للعمل في محافظة النجف او الديوانية.

الشروط المطلوبة للقبول

١. ان يكون عراقيا
٢. ان لايتجاوز عمره ٢٢سنة ولايقل عن ١٧٫٥سنة
٣. لم يسبق له الالتحاق بمراكز اخرى او فصل منها لاي سبب كان
٤. ان ينجح في الفحص الطبي
٥. ان ينجح بالمقابلة التي يجريها المركز

الوثائق المطلوبة

١. شهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية
٢. شهادة مدرسية تؤيد نجاحه في الخامس الاعدادي او قطع علاقته بالدراسة وهو في السادس الاعدادي
٣. ١٠صور شخصية
٤. تعهد بالخدمة في المنشأة العامة للصناعات المطاطية لمدة خمس سنوات بعد التخرج عدا فترة الخدمة العسكرية.

الصين تنتقد موسكو

انتقدت الصين الاتحاد السوفيتي وقالت انه يتجه بشكل متصاعد نحو الولايات المتحدة والغرب مما يسبب قلقاً لدى دول العالم الثالث .

ونقلت وكالة رويتر عن مجلة (اوت لوك) الاسبوعية الصينية قولها ان الاتحاد السوفيتي الذي تخلى الآن عن لقب الحليف الطبيعي لدول العالم الثالث اخذ يقف بشكل متزايد الى جانب الولايات المتحدة في العديد من القضايا بصورة علنية او سرية واعربت المجلة الصينية عن القلق من ان الولايات المتحدة ودولاً غربية اخرى تنظر تحويل المساعدات التي كانت تمنحها عادة الى دول العالم الثالث الى دول الكتلة السوفيتية .

المانيا الديمقراطية تأسيس حزبين جديدين

* اعلن في برلين عن تأسيس حزبين جديدين في المانيا الديمقراطية هما حزب الشعب المستقل وحزب الاتحاد الديمقراطي الحر .

وقد ذكرت وكالة ادن الالمانية الديمقراطية ان حزب الشعب المستقل اعلن تأييده لمبادىء الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية .

اما الحزب الثاني وهو الاتحاد الديمقراطي الحر فيعتبر حزباً وسطاً يشجع العمل الحر ويناضل من اجل الحرية وتقرير المصير ووحدة الشعب الالماني بأسره .

بلغاريا .... تحقيق مع جيفكوف

اعلنت السلطات القضائية البلغارية عن فتح تحقيق للتأكد من الشبهات التي تحوم حول الرئيس البلغاري السابق تيودور جيفكوف الذي عزل في العاشر من تشرين الثاني الماضي بشأن اختلاس اموال . وقال ليوبن كوليتشيف عضو اللجنة البرلمانية التي انشئت بعد عزل جيفكوف أن اللجنة طلبت من وزارة الخارجية البلغارية ان تقوم بالمساعي اللازمة لدى مصارف سويسرية لمعرفة المبالغ التي قد تكون اودعت في حسابات بأسم تيودور جيفكوف .



هذا هو اول طفل روماني يولد في بخارست بعد الثورة على نظام شاوشيسكو . الطفل انثى اطلق عليها اسم (فلورينا)

من يحكم بنما الآن ؟

* قال رئيس البيرو (الان غارسيا) ان بنما لاتقودها حكومتها بل وزارة الخارجية الامريكية او البنتاغون .

واكد الرئيس غارسيا انه لن يذهب الى قمة كولومبيا لمكافحة المخدرات في شباط المقبل وقال لن أستطيع ان اجلس الى طاولة نفسها التي سيجلس عليها رئيس بلد اجتاح بلداً شقيقاً .

فرنسا اول دولة ترجع دبلوماسييها الى افغانستان

* رحبت افغانستان بقرار فرنسا باعادة دبلوماسييها الى كابول لتكون اول دولة غربية تعيد دبلوماسييها الى العاصمة وحثت الدول الاخرى ان تحذو حذوها .

ويذكر ان الولايات المتحدة واليابان واربع دول في اوربا الغربية قد سحبت دبلوماسييها من افغانستان في أواخر عام ١٩٨٨ وأوائل عام ١٩٨٩ .

اخبار الغد

اعلن قصر باكنغهام الملكي ان الرئيس الهندي راماسوامي فينكاترمان سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا في الربيع القادم .

* قررت مفوضية السوق الاوربية المشتركة اعتماد الرقم ١١٢٠ لكل دول السوق لطلب الطوارىء عبر الهاتف بعد العام ١٩٩٥

* ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان الدنمارك ستقدم ٤٠ مليار كرونه دانماركية (سبعة مليارات دولار) أمريكي كمعونة للدول النامية على مدى السنوات الخمس القادمة .

* قررت الحكومة الايطالية تخفيض قيمة الليرة الايطالية بمقدار (٤) بالمائة لدى الرابطة الاوربية ليتاح لها الدخول في النظام النقدي الاوربي المعمول به بين دول الرابطة .

● اعلنت مجموعة انتراغرا الفرنسية عن فوزها بعقد لتزويد الاتحاد السوفيتي بمليوني طن من القمح الفرنسي في اول مناقسة يطرحها الاتحاد السوفيتي عن موسم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ .



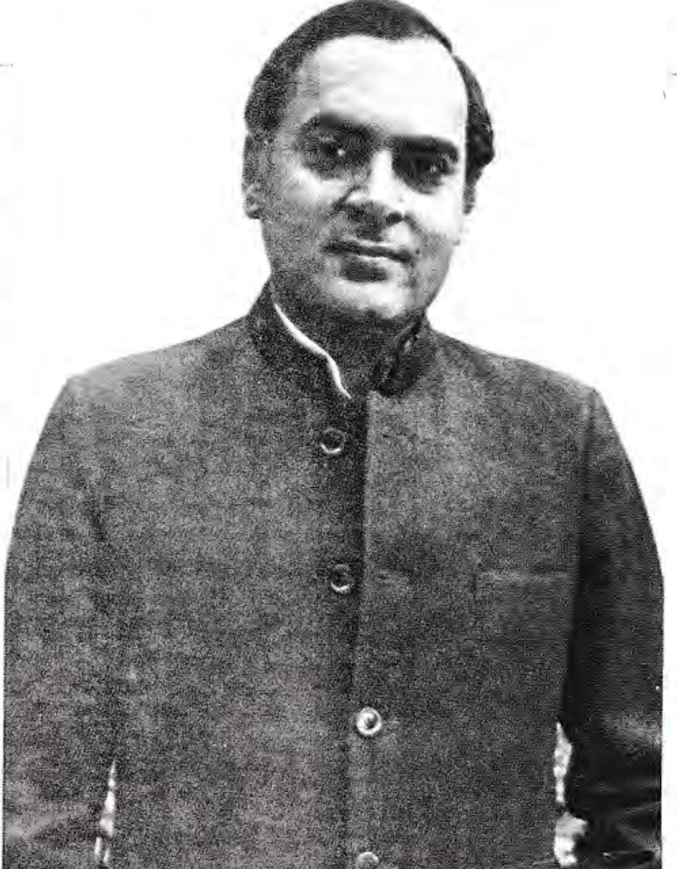
الرئيس الجيكوسلوفاكي الجديد (فاسلاف هافل) خلال احتفال اقيم بمناسبة فوزه في الانتخابات رئيساً لجمهورية جيكوسلوفاكيا

تشيكو سلوفاكيا هل يسحب الاتحاد السوفيتي قواته منها

بعد ان دخلت القوات السوفيتية الاراضي التشيكوسلوفاكية عام ١٩٦٨ وظلت هناك حتى الآن قال ناطق بأسم الخارجية التشيكوسلوفاكية انه يتعين على الاتحاد السوفيتي سحب قواته المتواجدة داخل اراضي بلاده وذلك بحلول نهاية العام الحالي وكان وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي قد صرح بأن بلاده والاتحاد السوفيتي سيبدآن محادثات هذا الشهر حول موضوع سحب القوات السوفيتية من الاراضي التشيكوسلوفاكية .

راجيف وحزب المؤتمر من أسقط الآخر ؟

يبدأ الخلل في تحليل أوضاع الهند حالياً .. بالخلط بين راجيف غاندي وحزب المؤتمر ، والتعامل معهما باعتبارهما حالة واحدة ، لا باعتبارهما منفصلين في الواقع ..



لقد أزاحت الانتخابات الأخيرة رئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندي وأزاحت معه حزب المؤتمر .. وبينما توقع كثيرون أن يختفي راجيف عن الساحة السياسية ، فإن أحداً لم يساوره الشك بأن يكون هذا مصير حزب المؤتمر ايضا .. خاصة إذا ما استبدلت قيادته الحالية وبدأت على الفور باستثمار الأخطاء المتوقعة لتحالف الأحزاب الصغيرة نسبيا الحاكمة مقارنة بحزب المؤتمر .. ما الذي جرىٰ في الهند ؟

قد يبدو من المدهش حقا ان يطرح أي حزب سياسي نفسه ممثلاً لكل التعدد القومي والمذهبي في الهند والذي يصل الى (٢١٠) لغات تتوزع على عدد كبير من القوميات والأديان والطوائف التي تتوزع بدورها على مؤشر اقتصادي يبدأ من الذين يموتون جوعا وبالمئات يوميا الى الذين تفترسهم الحيوانات البرية في القرىٰ الى ملايين تحترف التسول الى المهراجات بكل ما يُعرف عنهم من حياة بذخ اسطوري ..

حزب المؤتمر وحده قبل التحدي واعلن نفسه ممثلاً لكل هذه الحالة الهندية .. حدث هذا منذ نهاية القرن التاسع عشر تم بشكل رسمي معروف منذ عام ١٩٤٧ حين تشكل الحزب رسميا بزعامة جواهر لال نهرو الذي تتابعت على قيادته ثلاثة اجيال هي الى جانب جواهر لال نهرو ، انديرا وابنها راجيف .. حتى بدت الهند كما لو كانت ملكية اكثر منها جمهورية ديمقراطية كما ينص دستورها ..

فجأة انهارت امبراطورية غاندي على يد راجيف الذي أقدم على المبادرة على تحدٍ ربما كان هو نفسه لا يتوقع نتائجه ، ولذلك بادر الى الدعوة لانتخابات عامة مراهناً على ضعف نفوذ احزاب المعارضة وبشكل خاص الجبهة الوطنية التي تضم خمسة احزاب تصنف على انها يمينية وحزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المتطرف ، ولم يحصل حزب المؤتمر على الأصوات الكافية التي تؤهله لتشكيل وزارة جديدة بينما اتيحت الفرصة ولأول مرة أمام الجبهة المعارضة لحكم الهند ..

وعلى الفور بدأ رئيس الوزراء الجديد التحرك على خطوات حزب المؤتمر ، فعين مسلما لمنصب وزير الداخلية ، واجرى مباحثات وصفت بأنها ناجحة مع قيادات السيخ ، وقال انه على وفاق مع البوذيين .. بينما توارىٰ راجيف عن الانظار بعد أن تسبب في خسارة حزبه اكثر من نصف عدد مقاعده في البرلمان ، وهو الذي حصل عام ١٩٨٤ على نصر كاسح قلما حصل عليه حزب سياسي في البلدان الليبرالية حين فاز بأربعمائة و١٥ مقعداً من أصل ٥٢٠ مقعداً تمثل عدد اعضاء البرلمان الهندي ..

من أسقط الآخر .. راجيف أم حزب المؤتمر ؟

من الواضح أن راجيف قضىٰ خمس سنوات مليئة بالأخطاء كما يقول الهنود ولذلك فإن تراجع شعبية الحزب كانت بسبب أخطاء راجيف وليس العكس .. فرئيس الوزراء الشاب اعتمد بشكل رئيس على سحر اسم جده ووالدته ، ولم يقدم للهنود سحره الخاص ولذلك فشل .. هذه هي خلاصة التجربة ..

لكن راجيف يقول عكس ذلك ويتهم قيادات حزبه بأنها تسببت في تراجع شعبيته .. مما مكن المعارضة من الثأر هذه المرة وهي التي تعرضت لضربة عنيفة على يد أنديرا عام ١٩٧٧ بموجب قانون الطوارىء

ويلاحظ المتابعون للتطورات السياسية في الهند أن التشكيلة الجديدة ربما لن تعمر طويلاً لأسباب كثيرة تأتي في مقدمتها ، ظاهرة عدم الانسجام بين الأحزاب الخمسة التي يضمها التحالف الى جانب ما ستتيحه ليبرالية براتاب سينغ من فرص أوسع أمام العناصر المتطرفة من الهندوس والسيخ للتعبير بشكل اقوىٰ عن افكارهم الانفعالية أو الانعزالية ، وهو اكثر ما يخيف الهنود حاليا ، بل ان شعبية حزب المؤتمر اساسا ارتكزت في جانب كبير منها على ما تؤمنه سياسته من اتحاد بين صفوف القوميات والطوائف الكثيرة ..

ولكن ، وفي كل الحالات فإن أحداً لايتوقع لسلالة غاندي أن تستمر .. فقد توارىٰ راجيف عن الأنظار دون أن تتوفر أمامه فرصة للعودة الى المسرح السياسي .. ومن الصعب تناسي سلسلة الأخطاء السياسية والاقتصادية التي خلفتها سنواته الخمس في الحكم .

ثم ماذا ؟

تقول حقائق الهند السياسية .. ان حزب المؤتمر يمكن ان يعود الى الحكم ، وإن كان هذا سيحتاج الى الوقت الكافي لاثبات عجز الجبهة الوطنية عن إدارة الصراع السياسي او اصلاح الخلل الاقتصادي .. وحتى لو عاد حزب المؤتمر يوماً فإنه لن يعود بامتداد متوقع لعائلة غاندي التي كانت نهايتها بعد ٤٠ عاما من الحكم على يد الشاب راجيف .



كارازون اكينو

رئيسة الفلبين

القوية برا .. والضعيفة جوا

في شباط عام ١٩٨٦ كانت الفلبين حديث العالم ، عندما وصلت السيدة «كورازون اكينو» الى رأس السلطة وسط ميراث من المشاكل الاقتصادية عن حكم ديكتاتوري ، جعل العالم يتابع عن كثب ماذا يمكن ان تفعل تلك الارملة في بلد الخمسين مليون نسمة ذات السبعة الاف جزيرة ؟

لقد حققت اكينو انتصارا واضحا ضد الرئيس الراحل فردناند ماركوس واصبحت بعد تأييد الشعب المطلق لها قديسة الفلبين .

شعبها الفقير ينتظر منها المعجزة بعد ان اطلقت شعار «السلطة للشعب» ، أملا ان يعم الخير على يديها ، والخزينة تنتظر عودة الاموال المسروقة والمهربة على يد ماركوس يضاف الى ذلك تراكم الديون الدولية مع زيادة في السكان تصل ٣ بالمائة اضافة الى سوء التوزيع في الدخل .

وبين تلك الامال والمشاكل والانتظار .. مرت اربع سنوات ، عاشت فيها اكينو اياما عصيبة حيث كثرة المحاولات للاطاحة بحكمها اذ وصلت حتى يوم الثلاثين من الشهر الماضي الى ست محاولات جميعها فشلت لكنها هزت كيان الفلبين ، وكانت المحاولة الاخيرة قد خلقت كارثة للحالة الاقتصادية في البلاد والتي كانت في دور بداية عافية وانتعاش نسبي .

في نهاية الشهر الماضي سمعت العاصمة مانيلا عن بيان صادر من عسكريين متمردين يقودهم الكولونيل «رافائيل غالفيز» يعلنون فيه عن «جمهورية الفلبين الفيدرالية» ، وكان البيان يحمل اسم «الحركة الوطنية الاصلاحية» ووصف البيان الحركة بانها بعث حقيقي للثورة الفلبينية التي بدأها ابطالنا القوميون .

وقد وقع البيان الجنرال «ادغاردو انينا» والذي طالب الرئيسة اكينو بالاستقالة .

وازاء هذا الموقف سارعت اكينو بطلب النجدة من الولايات المتحدة الامريكية ، واذا بالمقاتلات القاذفة التابعة لسلاح الجو الامريكي المرابطة في قاعدتين كبيرتين جوية وبحرية تضمان ١٧ الف رجل ، تنفذ امر الرئيس الامريكي جورج بوش بالتدخل لانقاذ حكم الرئيسة اكينو وبعدها اعلنت الرئيسة خلال لقاء صحفي ...

«لدينا كل الدعم البري الضروري لكن من المهم جدا الحصول على تغطية جوية ...» .

وبعد المساعدة العسكرية الامريكية تلقت رئيسة الفلبين دعما وبدون تحفظ من الدول الغربية ، اعرب عنه سفراء فرنسا وأستراليا وكندا واليابان اضافة الى الصين ودول منظمة جنوب شرق اسيا .

ويبدو من خلال هذا الدعم الكبير ان المتمردين كانوا ينفذون ماتم التخطيط له دون ان يضعوا في حساباتهم هذا التدخل والدعم الخارجي الذي تلقته اكينو .

مما جعل الموقف العملياتي يميل لصالح القوات الحكومية بعد ان كادت تفقد زمام السيطرة على الوضع عندما قامت طائرات المتمردين تصيب القصر الرئاسي والمقر العام للدرك ، ومنعت التعزيزات الحكومية من الوصول الى هاتين المنطقتين . وحصل المتمردون على دعم داخلي من مقاطعات وسط الارخبيل كما سيطروا على المطار الدولي الثاني في البلاد جنوب لوزون .

وبعد سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من كلا الطرفين سيطرت القوات الحكومية على الموقف في البلاد بعد مفاوضات مع المتمردين ، برزت عدة تساؤلات عن مستقبل اكينو والفلبين معا بعد التدخل الامريكي العسكري لصالح حكم اكينو ضد المتمردين .

ان اولى تكاليف هذا التمرد هو ضعف المصداقية الشخصية لأكينو نظرا لاعتمادها على المساعدات الامريكية في الاوقات الحرجة هذا اضافة الى اعتراف الرئيسة كورازون اكينو بانقسام الجيش بين موالٍ لها واخر مناهض لحكمها .

ومن بين المعارضين من هو اقرب الناس لها انه نائبها «سلفادور لوريل» الذي امتنع عن ادانة المتمردين وقال في بيان له «ان الزعيم الوطني الذي يصدر نداء للتدخل الخارجي للبقاء في السلطة يصبح فوراً رهينة هذه القوة الاجنبية» ومقابل ذلك فهناك التأييد الواضح من قبل الكنيسة الكاثوليكية التي دعمت بحزم الرئيسة اكينو مع تأييد مطلق من وزير الدفاع الجنرال «راموس» الذي اكد ان القيادتين المدنية والعسكرية قد عملتا معا كفريق واحد . في حين علق احد الدبلوماسيين الغربيين قائلاً «ان المحاولة الانقلابية اظهرت هشاشة الحكومة المدنية» .

من خلال كل ذلك يبرز سؤال مهم هو ماذا ستؤول اليه المفاوضات الفلبينية ـ الامريكية فيما يتعلق باتفاقية القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين ؟

اذا كان الجواب أن اكينو قد ترجيء طلب الفلبين بانهاء الوجود الامريكي في اراضيها لفترة زمنية اخرى لرد الدين الذي قدمه بوش لها ، فانها ستقع في مأزق تنتظره المعارضة لتحقيق اهدافها .

اما اذا اصرت الرئيسة على طلبها اي بانهاء القواعد العسكرية الامريكية فانها على يقين بان محاولات اخرى تنتظرها للاطاحة بها وربما تكون من الجهة التي انقذتها هذه المرة . والمحاولة الاخيرة قد اكدت لأكينو ان الفلبين بيت بلا سقف .

ياسين طعمة ابراهيم

يامن رأى البركة الحسناء



«نحن اهالي سامراء كنا نحجّ الى البركة كل عام مرّة أو مرتينْ ولاندري انها بركة ، بل كُنّا نوقن إنها بئر عظيمة دفن سرّها منذ أيام العباسيين لكننا كنا نحفظ قصيدة البحتري عن البركة الحسناء عن ظهر قلب ، فيما لا أحد منا ـ وحتى الآثاريين ـ كان يعلم موقع البركة ..»

كانت البُركة قبل التنقيب عبارة عن تلول متفاوتة الارتفاعات تتراوح مابين (٥ ـ ٣م) مكّونة من الانقاض والاتربة تحيط بحُفرةٍ صغيرةٍ مليئة بالاعشاب التي نتجت بسبب تجمع مياه الامطار بها ...

يقول لي حافظ الحياني مدير مشروع تطوير مدينة سامراء :

ـ قمنا بحرق الاعشاب ، وتنظيف المنطقة ، ورفع الاتربة والانقاض لكي نهتدي الى بقايا المدرجات ، ولكن سرعان ماتغيّر الحال عندما ظهر لنا الجدار الشمالي وبداية أعلى الداخل مما جعلنا نعُيد النظر في طريقة التنقيب ..

ـ لذلك إتبعنا طريقة «الحفر الاختبارية» بعد إزالة الاتربة ورفعها لاظهار المدرجات ..

وعندما ظهر الجدار المدخل ، في الواجهة الشمالية ، قمنا نتبع جدران الابنية لغرض استكمال الشكل النهائي للبناية ..

● لك ان تتخيل منقباً يتبّع جداراً . ولك ان تتصور ان الجدار انقطع ، أو استدار ، أو تحّول الى عطفة .. كل هذا على عمق ١٥ مترا تحت الارض ..

يضيف الحياني : ابنية البركة تحتل مساحة مربّعة من الارض طول ضلعها(١٨٠م×١٨٠م) محاطة بسور مدُعم بأبراج نصف دائرية مبني بالآجر والجص عرضه (٥٠ر١م) وهذه المساحة تشمل الطابق العلوي للبركة .. من الخارج ، تبدو البركة على هذا النحو : شكل هندسي متعدد الاضلاع عدد اضلاعة عشرون ضلعا ، كل ضلع مختلف القياسات تؤلف اربع واجهات رئيسية يتخللها اربعة مداخل رئيسية بالاضافة الى ثمانية مداخل فرعية متنوعة .. تعلو طابقاً سفلياً يحتوي على حوض المياه والقاعات والاواوين والعناصر الاخرى التي تحيط بالحوض الدائري ، وتحتل هذه الابنية مساحة (١٤٠٠٠) مترمربع ، موجودة في باطن الارض بعمق (١٥ مترا) .. انها ارقام مرُبكة .. ذلك انك مهما ضربت الرقم في بعضه ، أو تصورت امامك قصرًا بالارقام ، فلن تدرك ماهيته .. أو هيئته التي هو عليها ..

ـ الحياني يخلع قبعته البيضاء ويقول : المطر الهاطل ، يسقط بغزارة ، ويتسرب عبر منافذ سرّية ، كعادته منذ ان بدأت البركة «بريكة» صغيرة ، فصارت غناء حسناء يتغزل بها البحتري فذاع خبرها في الشعر اكثر مماذاع في الآثار .. يستطرد الحياني .. فيقول : المسافة من الجدار الشمالي الى الجدار الجنوبي (٥ر١٢٢) والمسافة من الجدار الشرقي الى الجدار الغربي (٥ر١٢٤م) يتحّول هذا الشكل من الداخل الى شكل دائري قطره ٦٢م ويزيد عمقه عن عمق أرضية ابنية البركة (٢م) يحيط به ممر عرضه (٧م) رصُفت أرضيته بالطابوق الفرشي قياس (٥٠×سم×٥٠سم×٥سم) ..

ـ الطاقة التي في اعلى السقوف ، تضيء المكان ، والمكان ينفتح على ممر والممر على دهليز ، والدهليز ينفتح على رواق ، والنفق على الماء والسماء تمطر ماءً ..

الحياني يضيف ويرجو ان تعتمد المعلومات التي ندونها الآن معلومات رسمية : فالمساحة المحصورة بين الشكل الدائري (حوض المياه) والشكل الهندسي المتعدد الاضلاع عبارة عن ابنية لعناصر معمارية عديدة ، منها قاعات تتقدمها أواوين على الطراز الحيري المتطور ، وزينت جدران القاعات الرئيسية بزخارف جَصّية بديعة تمثل طرازسامراء الاول . وكذلك الحنايا التي تزُين المقرنصات التي تعلوها وكذلك (النوافذ الصّماء) التي تعلو الحنايا وكذلك المقصورات التي تشُرف على الرصيف الدائري التي تعطيها جمالاً معمارياً فريداً ..

المطر المتصل يكف عن الانهمار ، والشمس تشُرق على حياء والرجل يقول لي : اما الزوايا فنجد ان المعمار العباسي استغّلها احسن استغلال حيث قام ببناء حّمامات مختلفة القياسات وبنى غرف سكن للحراس والخدم الذين يقومون بالاشراف على البركة ..

● من اين تتغذى البركة سألت الحياني ..

ـ تتغذى بالكهاريز التي يغُذّى منها القصر والذي يمتّد من الحير الى البركة من الناحية الشرقية كما يوجد كهريز في الواجهة الغربية وهو خاص بتصريف المياه نحو نهر دجلة ، اضافة الى كهريز ثالث خاص بمنطقة الحمّامات ومياه الامطار ..

ـ الشمس تشرق ، ونتسلق السلالم التي تقود الى الارض .. وفي الطريق تمر السّيارة ، بقصر العامة بسامراء ، وقصر الحير ، وقصرالزخارف ، قبل ان تصل ملوية سامراء ..

واسأل عن تاريخ البركة .. قال مدير المشروع ..

ـ البركة من اعمال الخليفة المتوكل الذي ولّي الحكم سنة «٢٣٢هـ الى ٢٤٩هـ» الذي ازدهرت العمارة في عصره ..

«قال المسعودي» احدث المتوكل بناءاً لم يكن يعرفه الناسُ من قبلُ !!

وقال الحموي في معجم البلدان «لم يبن أحُد من الخلفاء في سُرّمن رأى من الابنية



الجليلة مثل مابناه المتوكل ..»

ان شيوع الطراز الحيري المتطور في بناء البركة يؤكد انها من اعمال المتوكل اضافة الى وجود الابراج التي تشبه الملوية للتدعيم وايضا الابراج الاسطوانية ذات القاعدة المربعة ..

● الارقام ، لاتغني فالصورة لاتدرك الا بالحواس .. تعالوا اذن للبركة .. لتسروا انها حسناء كما لم يظلمها البحتري القول من قبلُ ..

مجيد السامرائي

شيء ما عن البحتري

البحتري (٨٢١ـ ٨٩٧م) تاثر تاثرا شديداً بمشاهد الحضارة الفخمة بسامراء ، فاولع بمظاهرها وعمرانها ووصفها وصفاً رائعاً . لاسيما القصور مما شاده المتوكل ، وقصري المعتمد المعروفين بالمعشوق ، والمشوق . كما إنّه وصف (الزاو) وهي السفينة التي كان يركبها الخليفةُ لنزهته ، والعيون التي اقامتها ام المعتز لسقاية الحجيج ، وحروب الموفق ، وقوّاده في ثورة الزنج ، وقد اتى البحتري في هذا الباب ، بأوصاف شهيرة يعرفها كل مطلّع على الادب منها ، ووصفه لقصر المعتز المعروف بالكامل ، ووصفه لبركة المتوكل التي صارت بعد قصيدته تعُرف بالحسناء ..

ـ كان البحتري ، شاعر القصر وبلبله الغرّيد ، ينشدُ في كلّ حقل ، ولكلّ داعٍ ، يطري مناقب الخليفة ، ويصف مايأتيه من روائع البناء ، والتشييد وينال على شعره الجوائز السنيّة ..

ـ قضى البحتري لدى المتوكل نحواً من اثني عشرة سنة ، وكان شعر البحتري في تلك الحقبة سجلاً لاعمال الخليفة الذي كان مولعاً بهندسة البناء ، كريماً مبسوط اليد للعطاء ..

يامن رأى البركة الحسناء رؤيتها ... والآنسات اذا لاحت مغانيها
يحسبها انها في فضل رتبتها ... تُعَد واحدة والبحر ثانيها
مابال دجلة كالغيري يُنافسها ... في الحسن طوراً واطواراً تُباهيها
تنصبُ فيها وفودُ الماء معجلة ... كالخيل خارجة من حبل مجُريها
كان جن سليمان الذين ولو ... إبداعها فادقوا في معانيها
إذ علتها الصبا ابدت لها حُبكاً ... مثلُ الجواشن مصقولاً حواشيها
فحاجب الشمس احيانا يضاحكها ... وريقُ الغيث احيانا يباكيها
إذا النجوم تراءت في جوانبها ... ليلاً حسبت سماء ركبت فيها

من المسؤول عن الخطأ في التشخيص الطبي
الطبيب ام المريض؟!



هذا الموضوع قد يزعل بعض الاطباء.. وقد يزعل المرضى ايضاً. الاطباء يقولون ان الخطأ في التشخيص ممكن ويقدمون لنا شروطه.. والمرضى الذين وقع عليهم الخطأ يتندرون ويتهمون. نقابة الاطباء تقول: احذروا المبالغات! ونحن نسأل من المسؤول: الطبيب أم المريض؟

شابة في الخامسة والعشرين من عمرها اشتكت من مغص في معدتها فزارت طبيباً اخصائياً.. وشخص مرضها التهاباً كلوياً.. فبدأت رحلة علاج دامت ست سنوات مستخدمة جميع ادوية علاج الكلية بعد ان ابدلت ستة اطباء لمعالجتها بلا جدوى.. ويوماً ماشعرت بالم حاد في الجهة اليمنى من معدتها فنقلت على اثرها للمستشفى واجريت لها عملية الزائدة الدودية التي كانت ملتهبة جداً فتخلصت بعدها من آلام السنوات الست التي كان سببها الحقيقي التهاباً حاداً في الزائدة ليس الا.. وفيما بعد بدأت مشواراً جديداً لعلاج كليتيها اللتين اتعبتهما الأدوية. فماذا نسمي هذا؟ نسميه خطأ.

في التشخيص الطبي هناك حالات عديدة استطعنا حصرها ـ على سبيل المثال ـ لمثل هذه الاخطاء.. وبعضها اخطاء خطيرة جداً.. واليكم حالة اخرى: ـ السيدة (ام محمد) في الخمسين من العمر تقول: قصتي مضحكة ومؤلمة في الوقت نفسه وقد لايصدقها من يسمعها. وقد حصلت لي قبل خمس سنوات او اقل عندما احسست بآلام في معدتي بعد سنوات من انقطاع الدورة الشهرية فذهبت لطبيب.. فشخص لي المرض اضطرابات في المعدة! وتناولت دواءاً بدون فائدة وبقيت اراجع عددا من الاطباء الاختصاصيين وكل واحد يشخص مرضي تشخيصاً مختلفاً.. التهابا في الكلية او مرارة الامعاء.. الخ

واشار علي احدهم عندما اخذ يلازمني الصداع انه قد يكون سبب المرض يعود الى الاسنان.. فسمعت نصيحته وخلعت عدداً منها.. حتى اصابني اليأس ازاء الامي التي لم تتوقف.. فتركت الاطباء لمدة شهر حتى احسست بالم من جديد واعتقدت انه بسبب تناول نوع من الاطعمة او البرد فذهبت الى المستوصف القريب من البيت وبعد ان فحصني الطبيب سألني عن عمري فأجبت.. هل لديك اولاد؟.. قلت نعم عشرة.. فضحك متعجباً وقال: عشرة ولا تعرفي انك حامل في شهرك السابع! فلما عدت للبيت لم يصدق زوجي وابنائي ماقلته لأن اصغر اولادي هو بسن الزواج وكان الوقت اذ ذاك موسماً للحج.. وقال لي زوجي انه لم يطلب وهو عند البيت الحرام من الله سوى ان آلد طفلاً صحيحاً غير مشوه من كثرة الادوية التي تناولتها.. والحمد لله ولدت ولداً متكاملاً وجميلاً..!

حالة اخرى حدثنا عنها السيد حسن عباس.. قال: رزقت بمولود ذكر قبل ثلاث سنوات وبعد ولادته بايام بدا عليه الخمول وقلة الحركة فعرضته على احد اطباء الاطفال المعروفين شهرة وعدد مراجعين هائل.. حتى ان عوائل الاطفال المرضى يحاولون المستحيل للحصول على حجز باستخدام شتى الحيل.. المهم ان هذا الطبيب قبل ان يفحص طفلي، اكتفى بالقاء نظرة عليه قال وبسرعة خذوه الى

البيت لا امل منه.. انه متخلف! فصدمت ووالدته لاعناً حظي التعس.. وصادف اليوم نفسه زارني احد اقاربي وهو طبيب.. وما ان رأى طفلي حتى أكد لي انه غير متخلف بل انه يشكو من تأخر في النمو وممكن ان يصبح طبيعياً كأقرانه بالعلاج المستمر والعناية الخاصة.. فأسرعت في اليوم الثاني الى طبيب اطفال معروف لقلقي وكثرة نحيب والدته تلك الليلة التي لاانساها فأكد لي صحة ماقاله قريبي الطبيب.. وها هو ابني اليوم ابن الثلاث سنوات ونصف يلعب ويمرح ويرسم ويمشي.. فقطعت عهداً على نفسي الا ازور طبيباً على حساب شهرته وسمعته فقط!

اخطاء العمليات الجراحية

في مستشفى اليرموك وفي ردهة الباطنية اجريت عملية الزائدة الدودية للمريض سعد حسين حمد من قبل الطبيب (....) وبسبب سوء تقدير الطبيب للمرض وخطأه في اجراء العملية اعيدت العملية مرة ثانية على يد طبيب آخر.

اما المريض خالد ابراهيم فقد اجريت له قبل اشهر في ذات المستشفى عملية لاخراج اطلاقة نارية من بطنه وبسبب الخطأ في اجراء العملية ادى الى حدوث فتق داخلي وعدم انتظام في العضلة بصورة صحيحة مما تطلب اجراء عملية اخرى جراء ما تسبب به الطبيب الاول من خطأ.

وفي قسم الكسور بمستشفى مدينة الطب هناك الكثير من حالات الخطأ في معالجة الكسور، خاصة لدى مرضى المحافظات.. ومعظم الحالات الخطأ هي لمرضى اجريت لهم عمليات ومضى عليها فترة اشهر مما ادى الى اعوجاج في عظامهم لالتامها بشكل خطأ.. وفي هذا الخصوص قالت لنا المريضة السيدة فضيلة احمد/ ٥١/ سنة التي تعاني من عجز في يدها اليمنى بسبب فقدانها لعظم الساعد ومفصل الكتف بعملية اجراها لها احد مختصي الكسور في القسم المذكور عام ١٩٨٦ «تعرضت لحادث سيارة كسر على اثره عظم الساعد الايمن وتهشمه وحاول الطبيب الاختصاصي (..) اعادته الى وضعه او اصلاحه بطريقة السحب حيث كنت وقتها مصابة بداء السكر والذي ارتفعت نسبته جراء الحادث الا ان طريقته لم تعرضني الا لآلام مبرحة.. فقال لي لابد من اجراء عملية لتخليصك من الالم، وهذا لايتم الا بازالة الجزء الاعلى من العظم مع مفصل الكتف.. ولانها يدي اليمنى وامارس بها كل نشاطي اليومي انتابني الذعر.. وقلت له وكيف آكل واغسل يدي ورأسي واقوم بأعمال المنزل.. فأكد لي انه يمكنني ان اقوم بفعاليات رئيسية وبسيطة لخدمة نفسي.. ووافقت على اجراء العملية... فأصبحت منذ ذلك الوقت الى اليوم عاجزة لااستطيع حتى ان اصل يدي الى صدري.. وليس ثمة حل الآن الا بزراعة مفصل للكتف.. وهي عملية لاتجرى الا في اوربا.

«هذا ماقاله الاخصائيون»

لقد سردنا هذه الحالات لكي نوضح ان التشخيص الخطأ يؤدي الى تعاسة للمريض.. وتعرضه الى مخاطر العجز والموت.. فما رأي الاطباء في ذلك؟ هل التشخيص الخطأ مسؤولية الطبيب وحده؟

يقول الطبيب الجراح خالد العبيدي/ مدير مستشفى بغداد التعليمي بمدينة الطب: لايعتبر التشخيص الخطأ مسؤولية الطبيب وحده بل يساهم فيها المريض نفسه من خلال وصفه للاعراض التي يشكو منها: هناك ايضاً عوامل اخرى اجتهاد الطبيب والتحليلات المختبرية والفحوصات الشعاعية.. ولان اسرار الجسم البشري مازالت مجهولة الى الآن اذ انه حتى في المراكز الطبية العالمية مازال تشخيص المرض يحدد بـ ٩٥٪ فقط بالرغم من توفر كل الامكانات العلمية والتقنية الحديثة التي تساعد الطبيب في التشخيص الصحيح. بل احياناً يحتاج الطبيب لفتح بطن المريض في بعض الامراض لتشخيصها وهو مايسمى (بالتشخيص الاستكشافي).. كما ان التشخيص يتفاوت حسب خبرة الطبيب.. والخطأ غالباً مايكون غير متعمد، الا ان مانسمعه عن الاخطاء هي حالات قليلة جداً، الا انها تشاع وتهول اكثر من الحالات الجيدة والمتميزة في شفاء المريض الذي غالباً ماينسى حتى الطبيب المعالج.. فيما ينسج المريض الآخر الذي لاتظهر نتائج العلاج الايجابية عليه سريعاً قصصاً ويهول الامور ويعظمها.

ويثني الطبيب ابراهيم النوري/ اخصائي الاطفال/ على كلام زميله الدكتور خالد ويضيف.. ان التسرع بأبداء الرأي الذي بات يحدث كثيراً هذه الايام وفي كل مكان بأعطاء رأي قاطع او التعامل بأسلوب قاس يترك اثراً سيئاً في نفس المريض وذويه وبالنتيجة على الطبيب اذا شفي المريض على يد طبيب آخر اما فيما يتعلق بامراض الاطفال.. فهناك الكثير منها الخاص بمنطقتناوقطرنا قد لاتوجد في عدد من الدول الاخرى.. كما ان اهمال الابوين لاطفالهما وعدم زيارة الطبيب الاختصاصي في وقت مبكر من ظهور اعراض مرض مايؤدي الى حدوث مضاعفات خطيرة واحياناً امراض اخرى.. ويحدث هذا بشكل كبير عند سكنة الارياف والقرى والمدن النائية مما يوقع الطبيب في حرج ويصبح علاجها معقداً ومركباً. بل ان هناك نسبة عالية من الوفيات بين الاطفال سببها اهمال الاهل.. كما ان سوء استعمال الدواء والمراجعات المتكررة لاطباء مختلفين بسبب ظهور اعراض وامراض جانبية على اعضاء الجسم كالكلى والمثانة والكبد وغيرها.. وفي هذه الحالة لايضير ان يستشير الطبيب زميلا له اذا لم تتحسن حالة مريضه.

ويرى الطبيب خالد الياس/ استشاري الامراض الباطنية في مستشفى مدينة الطب ان نسبة (٦٠٪) من الخطأ في التشخيص تعود الى المريض نفسه.. ويقول.. ان المريض غالبا مايعطي معلومات غير دقيقة للطبيب عن حالته وخاصة الحالات التي لاتظهر بالفحص السريري مما يدع الطبيب الى الاستعانه بالتحاليل المختبرية التي عادة ماتتأخر انواع منها.. ولعدم توفر الصبر الكافي لدى المريض نجده يزور طبيباً آخر.. وبلاشك فأن لكل طبيب اجتهاده الخاص، ولتشابه الاعراض في اكثر من مرض.

وللتعرف على الاجراءات القانونية التي تترتب على الطبيب الذي يخطيء في التشخيص يقول المشاور القانوني بوزارة الصحة السيد جابر مهنا في دراسة اعدها حول الاجراءات المترتبة على الخطأ الطبي في التشخيص والعلاج.. ان القانون يلزم الطبيب ببذل قصارى جهده وبكل الامكانات العلمية الطبية من أجل المريض لا ان يتخذ من مهنته وسيلة للربح على حساب المريض.. لانه في هذه الحالة سيتحمل مسؤولية تقصيره كاملاً ويعاقب من قبل القانون بالغرامة او المنع من ممارسة المهنة وحسب نوع التقصير الذي ارتكبه وخاصة في المستشفيات لما تتوفر فيها من معدات ووسائل علاجية وتشخيصية حديثة.. فيما لا تترتب عليه اية مسؤولية ولا يعاقب اذا ثبت استخدامه لكل الوسائل المتاحة وعدم التقصير او ان يكون سبب الخطأ عوامل وراثية او تداخلات اخرى.. من هنا بات على الطبيب الاطلاع على المستجدات العلمية الطبية في مجال اختصاصه وعدم الاستبداد بالرأي واستشارة زملائه خاصة في الحالات الخاصة والمشكوك بها.. وبالمقابل فان على المريض ايضاح جميع التفاصيل الخاصة بصحته ومنذ طفولته لانها تسهل عملية التشخيص.

وفيما يتعلق باخطاء العمليات

المريض يخطيء في الوصف والطبيب يخطيء في التشخيص.. ما الحل؟



الجراحية يقول الدكتور خالد العبيدي ان اسبابها عديدة من بينها المضاعفات الجانبية التي تحدث بعد العملية وخاصة في المستشفيات العامة وغير المتخصصة والتي يتم تصميمها على ايدي اطباء اخصائيين في بغداد (المركز) الاكثر تطوراً علمياً، الا ان جميع الدراسات في العالم تشير الى ان الخطأ في العمليات الجراحية يحدث في احيان كثيرة بعملية الزائدة الدودية وهي ابسط عملية على سبيل المثال، فأن هناك نسبة (٢٪) من حالات الخطورة فيها فيما تصل نسبة حدوث المضاعفات فيها الى (١٠٪) في كبرى مراكز العالم الطبية المتطورة، وتعود الاسباب الى تلوث المواد المستعملة.. واحياناً في بعض العمليات وخاصة الجراحية تكون الجروح ملوثة بالاساس نتيجة لتأخر معالجتها اووجود احتمال ان يكون سبب الخطأ (خطأ المريض).. أو عدم التزامه بنصائح وتوصيات الطبيب ما بعد العملية.

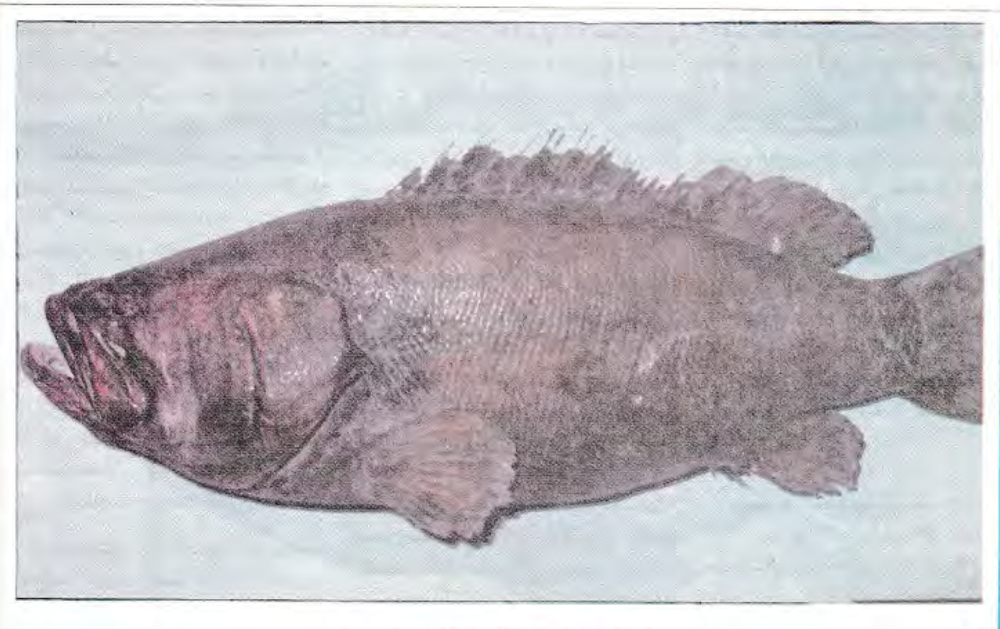
ولنقابة الاطباء راي؟..

الدكتور خلدون درويش لطفي نقيب الاطباء.. عتب على وسائل الاعلام وخاصة الصحافة وقال: انها تهول الامور وتبالغ بها.. بالرغم من ان الخطأ في التشخيص يحدث في كبرى مراكز العالم الطبية كما في بريطانيا واميركا....الخ. فلا بد ان يكون للصحافة دور في تعزيز ثقة المريض باطبائنا الذين يعتبرون الافضل بين اقرانهم في المنطقة العربية والشرق الاوسط من ناحية المستوى العلمي والخلقي والمهني، وبالطبع هناك البعض من الاطباء من يسهمون في تشويه سمعة زملائهم وهذا ما يتناقى مع السلوك المهني للطبيب الذي لا بد لكل طبيب منتم للنقابة الالتزام به.

ويضيف.. ولكي نحد من الخطأ او نقلله قدر الامكان لا بد لكل طبيب اذا كان عاماً ان يحيل مريضه الذي يشك في تشخيص مرضه الى الاختصاصي وهذا بدوره يستشير زملاءه او يحيله الى المستشفيات التخصصية لاجراء المزيد من الفحوصات والتحليلات.. ويبذل قصارى جهده من اجل المريض.. واذا ثبت تقصير الطبيب من خلال لجان الرقابة التابعة للنقابة يحال الطبيب المذكور الى لجنة الانضباط لتتخذ الاجراءات التي ينص عليها قانون نقابة الاطباء.. بالتنبيه والانذار والغرامة النقدية او احالته الى المحاكم المدنية في حالة ثبوت التقصير عليه لينال جزاءه العادل.. وقد يمنع من ممارسة مهنته لمدد مختلفة حسب اختلاف الخطأ الطبي بتوصية من النقابة وبقرار من وزارة الصحة.

اكرام نجم

تصوير: سنان عبدالسلام



بعد ان انهار السقف عليها

الحيتان القاتلة والدولفينات الضاحكة في بيت امين

في عام ١٩٧٨ نشرت الف باء خبراً مفاده ان سقف بناية متحف التاريخ الطبيعي في البصرة قد انهار على موظفيه.. وها نحن نعود الى المتحف من جديد في بناية جديدة.

كانت البناية قديمة.. وحكاية عام ١٩٧٨ لاتخلو من طرافة فحين انهار السقف حوصر الموظفون بين الانقاض، الا ان احد الموظفين وهو السيد عبدالرضا، استطاع بقوة عضلاته ان يقتلع احد شبابيك البناية وانقذ زملاءه المحاصرين... ومنذ ذلك الحين غلف الغبار موجودات المتحف الثمينة.

منذ العام الماضي خصصت جامعة البصرة بناية جديدة للمتحف تقع على شط العرب، واليوم اصبح بامكان الزوار ان يروا اكبر حوت في الخليج العربي اضافة الى اسماك فريدة وحيتان خطرة ودولفينات ضاحكة.

ماذا يوجد في المتحف الان بعد ان اعيد ترتيبه؟

الدكتور خلف الربيعي مدير المتحف قال ان هدف المتحف الرئيس هو عرض النماذج العلمية والبيئات الحياتية في العراق ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص. قاعات المتحف حديثة.. الاولى منها تضم نماذج من الحيوانات البحرية في الخليج العربي، أما القاعة الثانية فتضم الحيتان والدولفينات والاسماك المهاجرة الى المياه العراقية. القاعة الثالثة ضمت اسماك الخليج العربي الاقتصادية.. ومنها سمكة الهامور وتزن ٢٠٠ كغم وقد اصطيدت عام ١٩٧٢ من قبل اسطول الشركة العامة للاسماك العراقية في عمان. اسماك (بنت النوخذة) التي تدخل شط العرب زائرة خجولة.. وهناك حيوان ضخم مشهور في جميع انحاء العالم اسمه (الحوت الازرق) انه اكبر الحيتان في العالم واضخمها.. وقد وجد على الشواطىء الكويتية في منطقة كاظمة عام ١٩٦٤ وسجل علمياً من قبل جامعة البصرة، ويبلغ طوله (١١)م. يوجد ايضاً دولفين ذو سنام اصطيد في مياه خور الزبير عام ١٩٦٧ وقد شوهد وقتها قرب المستشفى، وهناك عرائس البحر الاسطورية والحوت القاتل الكاذب الذي اصطيد في الشواطىء الكويتية عام ١٩٦٤ وسجل علمياً من قبل جامعة البصرة.. ولاندري لماذا هو قاتل وكاذب... وهناك الحوت الاحدب الذي سجل علمياً في منطقة الفاو عام ١٨٨١، كذلك حوت ام قصر الذي عثر عليه في خلجان خور الزبير نافعاً عام ١٩٦٧.

عبدالحسين الغراوي



حديقة الامة عام ١٩٩٠



حديقة الامة حديقة عريقة ، كان اسمها (حديقة الملك غازي) ، مرت في فترات ازدهار ثم اهمال ، نصب الحرية الجليل تاجها ، والنافورة الجديدة التي أمام النصب مأؤها يهدر ... لكن حديقة الامة خلف النافورة والنصب ظلت مهملة .. المشهد تغير ...

حديقة الامة طورت .. كيف ؟

دينا أدور رسام ، مهندسة في أمانة بغداد اعدت تصميما جديداً للحديقة وقامت بالاشراف على تنفيذه ... قالت وهي تصف حالة الحديقة قبل التطوير :

ـ كانت حديقة الامة قبل المباشرة بتطويرها تفتقر الى تنظيم الاشجار والممرات والنافورات .. والاهم من ذلك انعدام اماكن استراحة المواطنين .

ثم انعدام بعض انواع التشجير وكثرة الحفر في الممرات .. كما انها تفتقر الى النظافة .. ونتيجة لذلك كلفت باعداد تصميم يتلاءم مع ما للحديقة من اهمية حيث انها تقع في مركز بغداد .. ويشمل هذا التصميم الغاء حوض النافورة البيضوية في الحديقة كلياً ودفنها وزراعة الحوض بنباتات الكاريسا والروز الناعم وبالوان مختلفة مع زراعة الصبار وتوزيع الاحجار والحصى في مناطق معينة .. كذلك زراعة شريط بمحاذاة الجسر المار عبر حوض النافورة البيضوية الملغاة بنوع من المتسلقات مثل نباتات الياسمين الياباني او الاصفر أو الجهنمية ... تتناسب وحافة الحديقة الخارجية اذ أن ارض الحديقة تنخفض عن مستوى الشارع العام بمترين .. وقد تم زراعة الصنوبريات بشكل مجاميع من الاشجار بالقرب من الحافات الخارجية للحديقة ونسقت تنسيقا جميلاً يتلاءم والتطوير الجديد للحديقة كما زرع سياج نباتي من الآس باشكال هندسية تتخللها اشجار مقلمة باشكال كروية .. وزراعة شجيرات الزينة المزهرة في مناطق محددة منها وصبغ الجسر المار عبر حوض النافورة البيضوية الملغاة والحافات الخارجية للاحواض .. واعادة نصب بعض التماثيل بعد اعادة تجديدها وصبغها وتبليط الممرات بالشتايكر الابيض وصيانة التالف منه ..

لقد كانت حديقة الامة في ايامها الأولى اشبه بغابة تحيط بها دور السينما والملاهي الليلية .. وكان جانب من هذه الحديقة مخصص للحيوانات والطيور بشكل خاص . كما كانت تخصص بعض ايام الاسبوع للعوائل كي تتمتع بجمال تلك الطيور والاستماع الى موسيقى الجيش واذا ما اردنا مقارنة هذه الصورة بما آلت اليه هذه الحديقة لاكتشفنا ان تغييراً كبيراً طرأ عليها حتى افقدها خصوصيتها السابقة ومناخها لتصبح منطقة ضاجة بالمحال التجارية ومواقف السيارات العامة التي تحيط بها من كل جانب بحيث لم نعد نرى احداً يؤمها .. والآن نأمل ان يعيد التطوير الجديد عزها .. وماضيها الجميل .

سهام الشجيري

شلون جايبلي دجاجه «تك رجل» !!

گلي بروح أبوك أنت راح تاكلهه لو تركض وياهه ...





صحة المجتمع والفانتولين .

علمت رقابة شعبية ان هناك بعض الادوية المهمة والتي يحتاجها مرضى معينون حاجتهم للهواء مفقودة حاليا من الصيدليات وتباع باضعاف اضعاف اسعارها المحددة ومن ذلك مثلاً مادة [فانتولين ، بخاخ] لمرضى الربو وضيق التنفس وسعرها لايتجاوز الـ ٩٩٠ فلساً وتباع في بعض الاسواق البنفسجية بسعر سبعة دنانير فهل لذلك من سبب ، ومبرر اذا كان الامر يتعلق بحياة عدد لاباس به من المواطنين ... علماً بان هناك عدداً اخر من الادوية سنعمل على وضعه امام وزارة الصحة لمعالجة الامر خدمة للصالح العام مع التقدير !

من الرقابة

لم يفعلها احد غيرهم ...

دابت بعض المؤسسات التي تعتمد على التمويل الذاتي وتحقيق الارباح من جهد العاملين فيها على تخصيص بعض من هذه الارباح لهؤلاء المنتسبين في زمن تبحث فيه قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه عن ايسر وافضل السبل للتخفيف عن كاهل المواطنين عموما ذوي الدخل المحدود خصوصاً وعلمت رقابة شعبية وفيما يخص عالم الصحافة والصحفيين ان جريدة العراق فعلت مالم يفعله غيرها فمنحت العاملين فيها راتبا اضافيا نهاية العام الماضي وانشأت مطعماً تدفع نصف تكاليف الطعام لهؤلاء العاملين ... كما فعلت ذلك شركة الخطوط الجوية العراقية وبعض شركات وزارة الاسكان والتعمير نرجو ان يعتبر هذا العرض دعوة عادلة لسائر المؤسسات التي تحقق ارباحاً طيبة كل عام ان تحذو حذو هذه المؤسسات صحفية كانت ام غير صحفية وانها لعدالة الثورة ايها السادة .

المحرر



الاول والثاني لم يقبلا في كلية الفنون

غسان حسين.. خريج قسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة وهو الاول على قسمه وعلى المعهد كذلك محمد هاشم من قسم الفنون المسرحية الثاني على المعهد للسنة الدراسية ٨٨ ـ ٨٩ لم يتمكنا من مواصلة دراستهما في كلية الفنون الجميلة بسبب قرار اصدرته وزارة التربية بان يكون الاول غير راسب في الصفين الرابع والخامس كي يتمكن من مواصلة الدراسة في كلية الفنون الجميلة...

ويدعو الخريجان الى مناقشة هادئة وعلمية لهذا الاجراء مع وزارة التربية ويطلبان جعل النتيجة النهائية لخريجي معهد الفنون الجميلة هي الاساس في الانتماء الى الكلية اسوة بخريجي المدارس الاعدادية..

معلمة تطلب العدالة...

المعلمة خالدة اسماعيل كريم من مدرسة خليل الابتدائية في قره تبه تقول لقد نقلت من هذه المدرسة الى مدرسة قلعة في اطراف خانقين وبعد شهرين الغت مديرية تربية ديالى امر النقل..

ولدى مراجعتي وبحثي عن السبب اجبت باني غير مستحقة للنقل علما بان النقاط التي تترتب للمعلم عند خدمته في النواحي ثماني نقاط للسنة الواحدة وفي الاقضية ست...

المعلمة خالدة تطلب تطبيق مبدا العدالة بحقها..

قطعت مخصصاتي لأني طبيب!!

الطبيب قحطان كمال الدين من المنشأة العامة للصناعات الكهربائية يقول في رسالته... انا اعمل منذ ١٥ عاماً على ملاك وزارة الصناعة فوجئت قبل فترة بقطع المخصصات التي كنت اتقاضاها طيلة المدة المذكورة لكوني طبيباً في المنشأة وعند مراجعتي لمعرفة السبب يقال لي بان المسألة قيد الدراسة... ارجو ان اعرف السبب وشكراً.

هذه القضية...

ضاعت الدعوى بين مركز الشرطة والمحكمة!

بينما كان المقاتل المهندس عائداً من وحدته العسكرية باجازة الى بغداد... دهسته سيارة كبيرة في مرأب نقل المسافرين بكركوك.. كان ذلك بتاريخ ١٩٨٩/٣/٧.. والد المتوفى السيد زكر سعيد صادق يقول ان القضية ما تزال معلقة بين مركز شرطة المنصور بكركوك وبين المحكمة ولا يعرف الى اين وصلت.... ويقول ايضاً...

لقد سجل الحادث في مركز شرطة المنصور بكركوك ومنذ ذلك الوقت ونحن نراجع المركز المذكور فيقولون لنا بأن القضية ارسلت الى المحكمة ونذهب الى المحكمة فيقال لنا لا نعرف وها هو عام يمر على مقتل ولدي دون ان ينال الجاني جزاءه... واسأل الاسئلة التالية واطلب بالجواب عليها!

ـ اين وصلت الدعوى وما هو رقمها.
ـ ما هو اسم المحكمة التي ستنظر بها ومتى.
ـ لماذا لم نبلغ حتى الان بموعد اية مرافعة.

من توجيهات القائد
علينا ان نكون صريحين و علميين و ان لانتردد في الاشارة الى الخطأ حتى ولو جاء من مصادر عليا في الدولة و الحزب.
صدام حسين

من المسؤول ؟

طبق الاصل
لماذا استمرار الضرب يا تربية؟

تحية طيبة:
اني مفتن محمد والد الطالب ميثم مفتن محمد الطالب في الثالث المتوسط (متوسطة حلب في مدينة صدام).
في يوم ٣/ ١/ ١٩٩٠ اعتدى مدرس اللغة الانكليزية (الاستاذ مهنا) على ولدي بالضرب والاهانة وسب وشتم وبدون مبرر وقد راجعت به المستشفى حيث لم يتمكن من النوم لليلة الماضية بسببه علما بان الاستاذ المذكور له اعتداءات سابقة مع ولدي وابن اخي وقد راجع ولدي السيد مدير المدرسة ولكنه لم يعر اي اهمية لشكواه وذهبت شخصيا للسيد المدير والمدرس وتفوه بكلمات غير لائقة وهددني بالاتصال بشرطة النجدة. مما اضطرني للشكوى لديكم، راجين اجراء ما يمكن اتخاذه من قبلكم لمثل هذه الامور، وان التعليمات تؤكد على الالتزام والضبط وعدم ضرب الطلبة واهانتهم مهما كان السبب.
ولكم جزيل الشكر والاحترام.
المستدعي
مفتن محمد داخل
والد الطالب ميثم مفتن محمد

بصراحة
مواطن يعقب على تسرب السلع الاستهلاكية الى اسواق الارصفة
التسرب يأتي من منافذ التوزيع..!!

انطلاقاً من ديمقراطية المشاركة في كل ما من شأنه كشف الظواهر السلبية كتب المواطن ثامر عبدالجبار الناصري الموظف في هيئة التصنيع العسكري يقول معقباً على ما نشرته الف باء حول ظاهرة بيع السلع والمواد الاستهلاكية التي تتعامل بها مؤسسات القطاع الاشتراكي في الاسواق السوداء....
«في عدد سابق من مجلتكم الغراء نشر موضوع حول اسواق الارصفة ومنها سوق مريدي، هذا السوق العجيب الذي نجد فيه كل ما غاب وطاب والتقت المجلة باحد المسؤولين في الاسواق المركزية الذي علل سبب اختفاء المواد من الاسواق المركزية وظهورها في اسواق الارصفة او الاسواق الذهبية! ومنها مريدي مثلاً.... بانه المواطن نفسه اذ انه (حسبما قال) ما ان يستلم المادة من الاسواق حتى يبيعها عند باب الخروج... وانا لا اتفق مع هذا المسؤول لان كلامه غير معقول اذ ليس هناك مواطن لا يحتاج الى علبة حليب نيدو مثلاً او علبة المعجون وغير ذلك من المواد الغذائية واود ان اشير الى مسألة جوهرية وهي ان المواطن يحصل على علبة كبيرة واحدة كل شهر ولا غيرها! وهذه المادة او المواد المذكورة تباع في سوق مريدي بعلب كبيرة اي بالجملة واما السكاير السومر الممتازة فانها تباع بعلبها المغلقة والكبيرة اما الحليب المسمى نصف دسم كيكوز فهو متوفر في مصانع الحلويات (زنود الست) خاصة بعلبه التي تباع في الاسواق المركزية وكذلك بالنسبة لماطورات المبردات والثلاجات والملابس...
انني اعتقد بان هذا الذي نراه في اسواق الارصفة (مريدي) وغيره يتسرب اليها من منافذ التجهيز بالاساس ومباشرة ودون ان يراها المواطن المستهلك.... وان القضاء على هذه الظاهرة يستدعي جهوداً كبيرة تشمل كل مراحل التجهيز والتوزيع من اول خطوة الى اخر خطوة وحصر توزيع حليب الاطفال بالصيدليات والمذاخر منعاً لتسربه الى مصانع الحلويات وزنود الست!!
واتمنى لمجلتكم دوام النجاح والازدهار في ظل راية العراق العظيم وقائده البطل السيد الرئيس صدام حسين «حفظه الله».

● الى المعهد الفني في البصرة ...

عدد من منتسبي هذا المعهد يعانون من تغيير عناوين وظائفهم من م. مدرب فني الى مدرس مساعد الامر الذي يساعدهم على اكمال دراستهم من اجل التقدم والتحصيل العلمي لخدمة العراق العظيم سيما وانهم كما يقولون في رسائلهم الى رقابة شعبية قد استوفوا الشروط التي يقتضيها تغيير العنوان ومن هؤلاء ... فاطمة غضبان - تغريد جاسم منهل اسماعيل صالح - اشراق عبدالرزاق جاسم - عربية نوري - جميلة اسماعيل محمد ....

● الى جمعية ٦ كانون الاستهلاكية ...

بعض اعضاء الجمعية يشكون من فقدان العدالة في توزيع المواد الاستهلاكية على مستحقيها ومنهم المواطن (صبيح علي الجنابي) نرجو موافاتنا بالاجراءات المتخذة لتلافي هذه السلبيات ان وجدت ونشكركم .

● الى مديرية اتصالات بابل

المهندس عبدالامير الاعرجي من محافظة بابل يقول في رسالة بعثها الى رقابة شعبية بانه استأجر منذ عام ١٩٨٧ صندوق بريد في بابل كي يضمن وصول المطبوعات الهندسية التي تصله من شركات هندسية خارج القطر لكن دائرة بريد بابل تغلق البناية التي تضم هذه الصناديق مع نهاية الدوام الرسمي لان مستأجري الصناديق هم من الموظفين ولايستطيعون فتح صناديقهم الابعد ساعات الدوام ... ويقول ايضاً بانه لاحظ فقدان الكثير مما يرسل اليه من المطبوعات حتى مع وجود هذه الصناديق .... وهو بانتظار رأي وزارة النقل والمواصلات بهذا الامر .

● الى مصرف الرافدين فرع الورار محافظة الانبار

عدد من المواطنين السودانيين يشكون في رسالة لهم من سوء المعاملة التي يلقونها من المسؤولين في الفرع المذكور ومن ذلك مثلاً تخصيص يوم واحد فقط لمراجعاتهم ويذكرون بالاسم معاون مدير الفرع (ابو مصطفى) ..

والمواطنون السودانيون هم - زين العابدين ، معتز محمد عمر ، ياسر عبد الرحمن ...





وقالت مديرية الشرطة العامة!

نشرت مجلتكم الغراء بعددها ١١٠٧ في ١٣/١٢/١٩٨٩ المتعلقة بشكوى سكنة حي العروبة في مدينة الديوانية. فقد اعلمتنا مديرية شرطة القادسية بكتابها ١٥٨٠ في ١٨/١٢/١٩٨٩ - مايلي:-

بعد التحري وجمع المعلومات عما تضمنته شكوى سكنة الحي اعلاه بخصوص الازعاجات التي يتعرضون لها بسبب نادي المعلمين في الحي السكني فقد تأيد لدينا عدم تعاطي النادي المذكور البيع السفري او مخالفات اخرى تشكل مسؤولية قانونية علما ان موقع النادي داخل نقابة المعلمين ومستأجر من قبلها منذ السبعينات ولحد الآن ويقع على الشارع العام وتحيط به دوائر حكومية وخلف النادي يقع الحي السكني خلافا لما ورد في موضوع الشكوى وان مفارزنا تتابع باهتمام النوادي ورصد المخالفات التي قد تحصل والمخالفة للقانون والتعليمات والضوابط التي تنظم اعمالها كما تم عقد ندوة لمسؤولي النوادي وبلغوا بالالتزام وتجنب المخالفات وكل مسؤول نادي المعلمين من ضمن الحضور.. ونود ان نضيف بانه لم تسجل لدينا اي حالة اعتداء في النادي المذكور لحد الآن. اما مايتعلق بموقع النادي ومدى تأثيره على الدور السكنية فالأمر متروك الى تقدير مجلس الشعب المركزي في المحافظة كونه هو المخول بتقييم اي نادي اجتماعي امام الجهات المسؤولة..

راجين نشر هذا الرد في مجلتكم الغراء شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام.. مع التقدير..

لواء الشرطة
عبدالمحسن خليل محمد
مدير الشرطة العام

جمعية ٦ كانون

المواطنة نوال عبدالرزاق تقول في رسالتها ان جمعية ٦ كانون التعاونية الاستهلاكية تسلمت أدوات احتياطية لسيارات البرازيلي بكميات جيدة الا انها لم توزع على الاعضاء دون سبب واضح.

وتتساءل المواطنة التي يبدو انها احد اعضاء الجمعية المذكورة عما اذا كان هذا الاسلوب في توزيع السلع الاستهلاكية يتفق واهداف الحركة التعاونية..

الطبيبة ا. ك
الى لجنة انضباطية!

تعقيباً على ما جاء بمجلتكم عدد ١١٠٨ في ٢٠/١٢/١٩٨٩ تحت عنوان (طبق الاصل) حول شكوى المواطن نعيم كلاص المنداوي المتضمن وفاة زوجته انعام خضر بسبب اهمال الطبيبة احلام كريم جاسم في مستشفى صدام العام في الكوت. نود ان نبين ما يلي:-

١. تم تشكيل لجنة تحقيقية مركزية حيث اجرت اللجنة التحقيق ورفعت التوصيات.
٢. هناك اكثر من شكوى حول اهمال الطبيبة المذكورة (أ - ك) وكان اخرها قد تم التحقيق فيها واثبتت ادانتها وحولت اوراق التحقيق الى لجنة انضباطية.
٣. سنعلمكم حال صدور القرار في القضية المطروحة في عددكم المشار اليه اعلاه. للتفضل بالاطلاع ونشر ما جاء اعلاه.. مع التقدير.

مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي

ملاحظة: وقد تلقت رقابة شعبية رسالة من الطبيبة المذكورة تدافع فيها عن نفسها!

الكهرباء وصلت قرية الحويط..

اطلعنا على ماجاء بعدد مجلتكم الصادر بتاريخ ١٣/١٢/١٩٨٩م - رقابة شعبية - تحت عنوان - اهالي الحويط يتساءلون - المتضمن تساؤل اهالي القرية عن وصول الكهرباء الى قريتهم.

نود اعلامكم بانه سيتم انجاز تنوير القرية المذكورة خلال هذا الشهر. وان كافة الجهود قد استنفرت لاكمال كهربة القرى المدرجة ضمن خطة العام الحالي/ ١٩٨٩... مع التقدير

عـ. المدير العام وكالة
رجاء نواف الفرحان

عدسة الرقابة



○ في محلة ٧٠٢ وسط المساكن وقرب متوسطة الجمهورية (حي سومر) ببغداد ساحة كبيرة استخدمت كموقع لتجميع ازبال المنطقة ذات الروائح الكريهة والمسببة للامراض حتماً... المكان يصلح كمتنزه او ملعب شعبي لكرة القدم...

□ عدسة الزميل عبدعلي مناحي

نعتذر

تعتذر رقابة شعبية عن نشر رسائل المواطنين ادناه لاسباب متعددة

- كاظم حنون جواد الركابي - محافظة البصرة
- ازهار - صاحبة مكتبة الازهار
- جماهير الفلاحين في الطارمية
- فؤاد محمد
- احلام عبدالرزاق يوسف البياتي
- محسن حميد السبعاوي
- طارق خلف عباس
- خالد خلف محل البياتي - صلاح الدين
- مجموعة من طالبات الدراسة الخارجية - بغداد - حي البلديات
- ماجد حميد عباس - عن لفيف من الطلبة المرقن قيدهم
- ابراهيم محمود سلومي الزيدي - محافظة ديالى
- محمود عبدالله عيد - نينوى - باب الطوب
- ذياب حسن عبدالله - الشعلة الثانية
- صديق محمد جرجيس - الموصل - موظف في المكتبة العامة
- محمد حيال الناصري
- عبدالكريم علي رحيم - بغداد - كرادة خارج
- اسعد طه نايف - جامعة الموصل - كلية الآداب
- سعد جليل - موظف في ميناء المعقل - قسم الصيانة
- علي كريم طرخان
- جلال عبدالكريم شلال

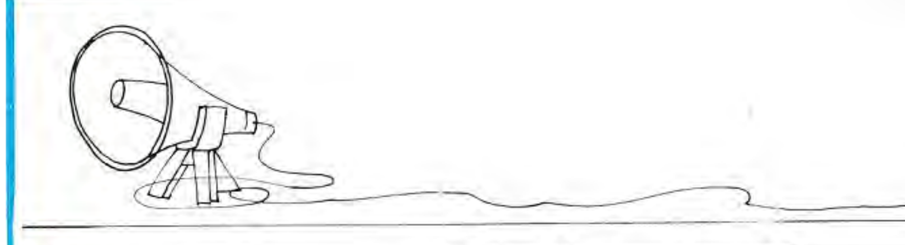
الى....

● الى امانة بغداد

سكنة حي الامين الثانية / جمعية المعتصم / يسألون عن الموعد المقرر لتزويد منطقتهم بشبكة المجاري وذلك حفاظا على صحة المواطنين وجمال مدينة بغداد؟

● الى تربية ديالى

المعلمة افراح ابراهيم موسى من مدرسة نابلس في قرمتبه التابعة لجلولاء تقول لقد قضيت في هذه المدرسة خمس سنوات وفي كل سنة اطلب النقل الى مسقط راسي في السعدية لكن ذلك لن يتم... ثم تؤكد بان بعض المعلمين نقلوا الى مسقط رؤوسهم! وهم لم يكملوا بعد السنتين... وتسأل عن السبب.



تعال بعد أسبوع... بدلاً من تعال باجر!

كانت فرحتي عامرة انا وزميل لي في العمل ونحن نبحث بين الارقام الخاصة بالسلع المعمرة للسحبة العاشرة وهو يضع اصبعه على رقم بطاقتي الفائزة بمدفاة عشتار.

حزمت امري وتوكلت على الله وذهبت الى الاسواق المركزية في المنصور في اليوم التالي ودخلت الى جناح السلع المعمرة داخل السوق حيث قابلتني احدى الموظفات وهي المسؤولة عن هذا الجناح بوجه باسم وهي ترد على اسئلتي الكثيرة. ادهشتني لعدم وجود تجهيز.. حيث قالت سيكون الاسبوع الأول من العام الجديد موعداً لتسليم الفائزين بالسلع المعمرة وباختلاف انواعها.... قلت مع نفسي انها اجازة اجبارية لهذا اليوم وساعود الى البيت دون ان احصل على ضالتي... مرت الايام مسرعة.

حملت دفتري وبطاقتي وبعد ان حصلت على اجازة خاصة لهذه المناسبة السعيدة. توجهت الى جناح السلع المعمرة في تمام الساعة العاشرة والنصف وكان الطابور طويلاً.. حيث ذهلت حين رأيته وقلت مع نفسي ربما كان السبب لعدم تجهيز السلع في الايام الأخيرة من العام الماضي. وقفت انتظر دوري لتقديم جميع الوثائق المطلوبة الدفتر + البطاقة + الهوية الشخصية + النقود. لا يهم طول الطابور قلت مع نفسي ـ المهم سأحصل اليوم على المدفاة التي طال انتظاري لها لأكثر من عشرة اشهر وأسرع بها مهرولاً الى بيتي وقد وعدت عائلتي بذلك.

وبعد اقتراب دوري دفعت المبلغ وذهبت الى المخزن لكي استلم المدفاة كانت عقارب الساعة تشير الى الثانية عشرة الا ربعاً فوجئت بجمهرة من الناس امام باب ضيق في بناية خلف بناية الاسواق. حاولت الدخول من بين تلك الحشود التي لم اميز تعليقاتها ما بين متذمر وشاكي... واذا بمسؤول المخزن يعلن عن نفاد البضاعة ويطالب الجميع بالمراجعة بعد أسبوع. ترى هل تغيرت الصيغة من تعال باجر الى تعال بعد اسبوع.. لكون السلع من السلع المعمرة.

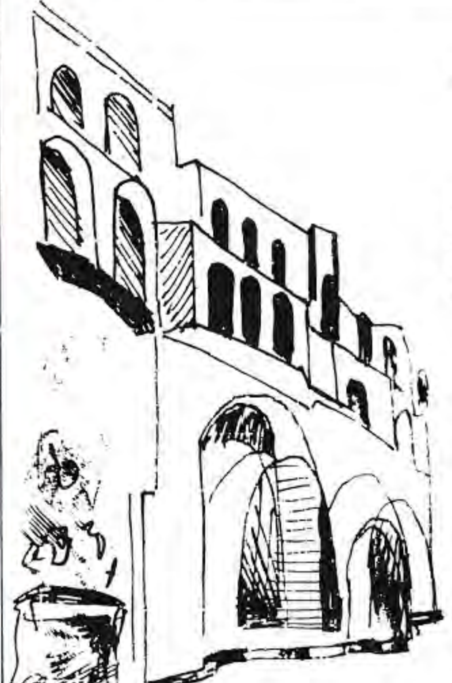
عايدة القاضي

حي الربيع مرة اخرى

مواطنو حي الربيع يشكون من تجمع المياه الآسنة في مناطق سكناهم وهذا يؤدي الى تشويه منظر المدينة اضافة الى انتشار الامراض والأوبئة فيها علماً انها منطقة جميلة يجب ان تكون بمنظر نظيف وقد قام سكان المنطقة بعمل مجاري على حسابهم الخاص ولكن هذه المجاري لم تؤد المطلوب وانها تنغلق وتؤدي الى تجمع المياه وقد قام بعض السكان بتربية الحيوانات (الغنم والماعز) داخل بيوتهم، ولا توجد عناية بهذه المنطقة من قبل امانة بغداد خاصة داخل الأزقة اي بالنسبة الى عمال الخدمات، ونود علمكم بأن هذه المنطقة هي مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه لسكانها.

مواطنو قضاء الحي يعتبون على التلفزيون!

عدد من مواطني قضاء الحي والقرى المجاورة يشكون عدم وضوح البث التلفزيوني لديهم.. ويقولون ان هذه الظاهرة بدأت منذ اشهر قليلة ويطلبون معالجة ذلك.



ردود رسمية...

ننشر ادناه عدداً من الردود الرسمية التي وردتنا من الدوائر والمؤسسات الرسمية مشكورة ومن ذلك ما جاءنا من امانة بغداد...

حادث النفق

حول حادث سقوط احد المواطنين من اعلى نفق ساحة التحرير بسبب التقاطه صورة فوتوغرافية قالت الامانة... ان الكشف الذي اجري على النفق اثبت سلامة النفق واسيجته سالمة لذا فان الامانة غير مسؤولة عما حدث للمواطن المذكور والمسؤولية محصورة بين المصور الذي اغراه بالتقاط صورة وبين المواطن.

امانة بغداد / تتحدث عن دور الارامل في بغداد

توضيحاً لما نشر في رقابة شعبية بتاريخ ٢٧/ ١٢/ ٨٩ حول دور الارامل ببغداد جاءنا ما يلي:

ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠٠ في ٢٢/ ٢/ ١٩٨٧قد نص على تمليك دور الارامل التي لاتتعارض مع استعمال التصميم الاساسي وتم فعلا تمليك دور الارامل في منطقة اسكان غربي بغداد الى شاغليها الفعليين وعددها ٦٠ دارا كونها تقع ضمن منطقة سكنية اما بقية دور الارامل العائدة للامانة فقد تعذر تمليكها الى شاغليها كونها تقع ضمن مناطق (خضراء وتجارية وتعليمية ومناطق تطوير)

جاسب كريم
مدير العلاقات والاعلام

قطرة نقد

امنعوا هذه اللعبة!

لعبة من صنع صيني كتب عليها [SOFT BULLET RIFLE] تسلمها ابني هدية من صديق له بمناسبة عيد ميلاده. واللعبة عبارة عن بندقية من نوع البمب اكشن شوت گن.. شكلها الخارجي لا يوحي بالخطورة.. ولكن عندما وضع ابني الرصاصة الاصطناعية فيها وراح يجربها انطلقت الرصاصة البلاستيكية منها بسرعة كبيرة تبعث على القلق والارتياب بمدى سلامة وصلاحية هذه اللعبة للاستعمال من قبل الاطفال.

اخذت اللعبة من صغيري وقرأت على غلافها بان اللعبة مخصصة للاطفال من عمر (٥ سنوات) فما فوق. وعندما وضعت كفي على مبعدة حوالي ثلاثة امتار من صغيري وطلبت منه (التهديف) عليها كان الالم الذي الحقته بي تلك الرصاصة قوياً ولا يستهان به..

حصل هذا وانا اقف على مبعدة ثلاثة امتار تقريباً فكيف اذن لو وجهت هذه البندقية على وجه طفل مباشرة، اثناء اللعب، وانطلقت منها الرصاصة البلاستيكية لتصوب العين مثلاً.. اعتقد ان قوة الاطلاقة من تلك المسافة تكون كافية لفقء العين.. او على الاقل الحاق ضرر بالغ بها.

فكيف اذن يسمح بتداول هذه اللعبة في السوق او كيف يسمح باستيرادها اساساً؟ خصوصاً وان هناك عبارة مكتوبة بحرف صغير جداً مثبتة على غلاف اللعبة تحذر من تصويبها على الناس والحيوانات.. وهو تحذير يؤكد ان هذه اللعبة مؤذية.. وبالتالي لا تصلح للعب.. لان الطفل ببساطة لن يأخذ بهذا التحذير ليس لانه مكتوب بالانكليزية وفي هامش صغير لا ينتبه اليه احد.. ولكن لان الطفل المقصود بهذه اللعبة اصغر من ان تطلب منه الالتزام بهكذا تحذير.

ميسلون هادي



الصيدليات الخضراء

بين الممارسة الطبية الحديثة والعطارين

هل هناك فجوة بين التداوي او العلاج بالطب الشعبي والطب الحديث؟ نعم.. انها آخذة بالتقلص شيئاً فشيئاً.. بعد ان تعالت دعوات الاوساط العلمية للاستفادة من الثروة النباتية التي تتضمن اعداداً هائلة من النباتات والاعشاب الطبية. والتي سبق وان استخدمها الاطباء والحكماء الاوائل في علاج الامراض.

ولاجل الاستفادة من موروثنا الشعبي والتراثي في هذا المجال سيما وان الغرب (وخصوصاً الدول المتقدمة في مجال الطب وصناعة الدواء) قد قطع شوطاً كبيراً في استخدام النباتات الطبية لاغراض العلاج.. لاجل الاستفادة لابد من الاحتكام الى رأي العلم باعتباره الحكم الفاصل بين الصواب والخطأ، بين الممارسة الطبية الحديثة، وبين الخرافة والشعوذة، بغية التوصل الى حقيقة الامر المتمثل باثبات فائدة وجدوى استخدام الاعشاب والنباتات الطبية المتوفرة في اسواقنا المحلية والتي تنمو معظمها برياً في ارضنا المعطاء.

●مهنتان في آن واحد

تجولنا في سوق الشورجة المليء بالاصناف العديدة من النباتات الطبية سواء المحلية منها او المستوردة، ولاحظنا ان الكثير من العطارين يزاول مهنتين في آن واحد.. بيع التوابل والبهارات واستلام الوصفات (الشعبية لا الطبية) من المواطنين الذين عجزوا من تناول الادوية ومراجعة الاطباء والمستشفيات.. وامراضهم ظلت كما هي، اذ لم يتمكن الطب الحديث بكل قدراته واكتشافاته من علاجها فارتأوا العودة الى الطب الشعبي علّهم يجدون ضالتهم من الصحة والعافية هناك.

● سألت احد العطارين الذين كان مشغولاً بتحضير وصفة علاجية (من النباتات طبعاً) لمرض السكر واخرى للصداع.

*** هل انت متأكد من صحة وسلامة هذا المستحضر النباتي؟- افلا يجوز ان يسبب ذلك ضرراً او خطراً على صحة الانسان الذي سيتناوله؟**

- انا اعرف وأميّز بين النباتات السامة وغير السامة، نتيجة خبرتي المتراكمة وممارستي الطويلة لهذه المهنة.. فنحن (العطارين) نستطيع معالجة العديد من الامراض بواسطة النباتات الطبية التي لاتضر بصحة الانسان بل تفيده وتعالجه.. بدليل انني انصح مرضى السكر الذين اعالجهم باجراء التحليل المستمر (بعد تناول مستحضراتنا النباتية) كي لاتكون العواقب غير حميدة، وتنخفض نسبة السكر الى الحدود الدنيا غير المقبولة.

*** مادمت قديماً في هذه المهنة، وتعالج المرضى الوافدين اليك (وهذا ماشاهدته شخصياً) بثقة عالية، فهل تتحمل مسؤولية هذا العمل؟**

- اتحمل اية مسؤولية، ربما لان تناول النباتات الطبية لاتترك آثاراً سلبية كبيرة.. وهي ان تنفع فلا تضر.

●مستويات متباينة وممارسات متشابهة

في سوق الصابون بالشورجة، وفي محل يبدو متخصصاً فقط للعلاج بالنباتات الطبية.. التقينا الملا فاخر فرج عباس لم استطع التحدث والحوار معه بسهولة فالمرضى الوافدون كثيرون، ومن مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية.. فهو يصف لكل داء دواء.

*** ماهي الامراض التي بامكانك معالجتها من خلال النباتات الطبية؟**



- جميع الامراض عدا الجرثومية منها، اعالج امراض الصداع والشقيقة والنمش وحب الشباب وتساقط الشعر والامراض الجلدية وامراض الجهاز الهضمي والتنفسي وغيرها.

*** وهل تتوفر لديك كل ماتحتاجه من النباتات الطبية لاغراض العلاج؟**

- قسم من النباتات الطبية متوفر محلياً والاخر نستورده من الهند والصين وباكستان وغيرها..

*** كيف توصلت الى هذه المعرفة والطريقة في العلاج؟**

- توارثت العمل عن والدي.. واصبحت لدي خبرة تصل الى ٣٥ سنة فضلاً عن قراءتي للكتب الطبية القديمة.

● ٩٠٪ من المرضى وجدوا الشفاء التام

في ختام جولتي بالشورجة.. التقيت رجلاً خبيراً إن جاز التعبير في هذا المجال.. يتحدث بلغة علمية راقية ويستند بذلك الى قراءات متنوعة ودراسات مستفيضه وتجارب كثيرة وخبرة توارثها عن ابيه منذ عام ١٩٤٠، والذي توارثه هو الاخر عن اجداده منذ ٧٠٠ سنة.. كما انه يؤكد وبصراحة عن وجود فئة كبيرة من العطارين المتميزين بالشعوذة والجهل ممن امتهنوا المهنة بدون اية خلفية ثقافية او علمية.

يقول الحاج حمدي داود حامد عطار باشي:

- بعد الاستماع الى الاعراض المرضية التي يشكو منها المرضى الذين يأتون اليّ (وهم عادة من الذين عجز الطب الحديث من معالجتهم، وهناك من سافر الى الخارج ولم يجد العلاج الشافي) اقوم بتزويدهم بنوع واحد او خليط من النباتات الطبية بعد تحديد عدد مرات استخدامها وكمية جرعاتها.. ولا ابالغ في القول بأن ٩٠٪ من المراجعين قد وجدوا الشفاء التام خلال اسبوع واحد من استخدامهم للنباتات الطبية.. عدا بعض الامراض الجلدية التي قد يطول شفاؤها قليلاً وقد يكون العلاج ليس قطعياً.

اما بالنسبة لعلاج الامراض الجرثومية.. فمن الافضل استخدام الدواء بدلاً عن النباتات الطبية، فالطب الحديث في هذا المجال افضل كثيراً من وصفاتنا الشعبية نظراً لسرعة الدواء وقدرته الفائقة بالقضاء على المرض، كما انني استطيع معالجة بعض انواع مرض السرطان، خصوصاً سرطان الثدي المبكر.

*** برأيك ايهما الافضل في العلاج.. الدواء ام النباتات الطبية؟**

- مادامت النباتات الطبية تمتلك القدرة على العلاج.. يكون استخدامها افضل من الدواء نظراً لخلوها من المواد الكيمياوية التي قد تسبب آثاراً جانبية للمريض (هذا بالنسبة للامراض السريرية غير الجرثومية وكذلك بعد التأكد من مصداقية وخبرة الشخص المعالج بالنباتات الطبية).

ومن الجدير بالاشارة ان العلاج بالنباتات الطبية واستناداً الى الطب القديم الذي نما وترعرع في عقول الاطباء والحكماء الاوائل امثال جالينوس وابي قراط وابن سينا وغيرهم.. والذين كان لهم الفضل الكبير في وضع اسس ومبادىء الطب الحديث، كانوا (الاطباء الاوائل) يعتمدون في العلاج على طبيعة ومزاج المريض وحتى بلون بشرته، ويعطون لهذه المسألة اهمية كبيرة في تشخيص المرض واعطاء الدواء (المستحضرات النباتية)، في حين يفتقد الطب الحديث لهذا الامر، والادوية الكيمياوية الحالية لا تميز بين مريض واخر حسب طبيعته ومزاجه.

*** مادمت تجزم بصحة وصفاتك النباتية العلاجية. فهل يعني هذا بانك لم تراجع الطبيب ابداً حتى وان كنت مصاباً بمرض ما (لاقدر الله)؟**

- انا شخصياً اراجع الطبيب دورياً وبشكل منتظم واجري جميع مايتطلبه الامر من تحاليل وفحوصات طبية مختلفة.. وبعد معرفتي للمرض اقوم بمعالجة مرضي بالنباتات الطبية، والشيء ذاته بالنسبة لافراد اسرتي.. فانا لست ضد العلم في هذا المجال، بل على العكس تماماً، وبسبب الفائدة العلمية للنباتات الطبية التي استخدمها في علاج المرضى وبدون اي مقابل.

ويضيف الحاج حمدي داود عطار باشي

- بعد ان بدأت الدول الغربية المتقدمة باستخدام النباتات الطبية في العلاج.. استغرب كثيراً من سبب ابتعادنا عن الاوائل في هذا المجال منذ القدم.. اقترح ان تقوم الجهات المعنية في القطر بالاستفادة من خبرة من يتعامل بهذه الطريقة في العلاج.. وبدوري مستعد للاسهام وتقديم كل معلوماتي وخبرتي في هذا المجال كي نتبنى المسؤولية بشكل مشترك وتنضج القضية في احضان العلم على ايدي الاطباء والصيادلة والمعنيين بهذا الخصوص، بغية انشاء مستشفى متخصص للعلاج بالنباتات الطبية لتعم الفائدة والصحة على الجميع.

العلم هو الحكم دائماً

بغية توضيح وجهة نظر الطب الحديث في هذا الامر التقينا الدكتور مهند جميل فقال:

- لاينكر بان الكثير من الادوية الحالية الموجودة في الصيدليات تعود لاصول نباتية، كدواء (الفينكرستين) المستخلص من نبات ست الحسن، ودواء (الديجوكسين) المستخلص من نبات زهرة الكشتبان وغيرها.

ولكن عملية صناعة الدواء من النبات ليس بالامر السهل أبداً.. فهي تحتاج الى سلسلة من الدراسات العلمية والمختبرية لكل نبتة والتي تتضمن دراسة وتشخيص النبات والمايكربايولوجية ودراسة سمية النبات وتأثيراته الجانبية جميع تلك الدراسات الدقيقة فضلاً عن تطبيقها على الحيوانات المختبرية.. كما ان مقدار وعدد الجرعات التي يحتاجها المريض والتي يحددها اليها بامانة لان زيادتها او نقصانها يؤثر على الجسم، هذا الجانب غير متوفر عند العلاج بالنباتات الطبية، اذ لايمكن تحديد كمية ووزن النبات (كالتي تتم في المختبرات العلمية) عند استخدامها عشوائياً.

وقد يعتقد البعض بان تناول النبات الطبي لاغراض العلاج لايترك آثاراً سلبية على الجسم، والسبب يعود (رغم عدم صحة ذلك الاعتقاد بشكل مطلق) الى ان النباتات تُغلى في الماء ويتم احتساؤها كالشاي، وهذا مايجعل تركيز المحلول مخففاً فلا يترك آثاراً جانبية سلبية على الجسم ويضيف الدكتور مهند جميل:

- انطلاقاً من موقعي العلمي والعملي، أقول بان العلاج بواسطة النباتات الطبية يحتاج الى مزيد من الدراسات العلمية للوصول الى اصدار قانون او دستور يسمح بتناول النباتات الطبية (وهذا ماهو معروف في صناعة الادوية فأي دواء لايمكن انتاجه وتسويقه الى الصيدليات الا بعد صدور قانون يسمح بذلك).

وبالنسبة للدول الغربية التي مارست هذا الاسلوب (العلاج بالنباتات الطبية) فهي قد شرعت القوانين الخاصة بذلك والتي تسمح ببيعها (بشكل نظيف ومعبأ وذي نشرة تشمل صفاتها وجرعاتها واستخداماتها) في صيدليات نباتية متخصصة تدعى بالصيدليات الخضراء.

*** الا يمكننا الاستناد الى مافعلته تلك الدول وتطبيقها في العراق؟**

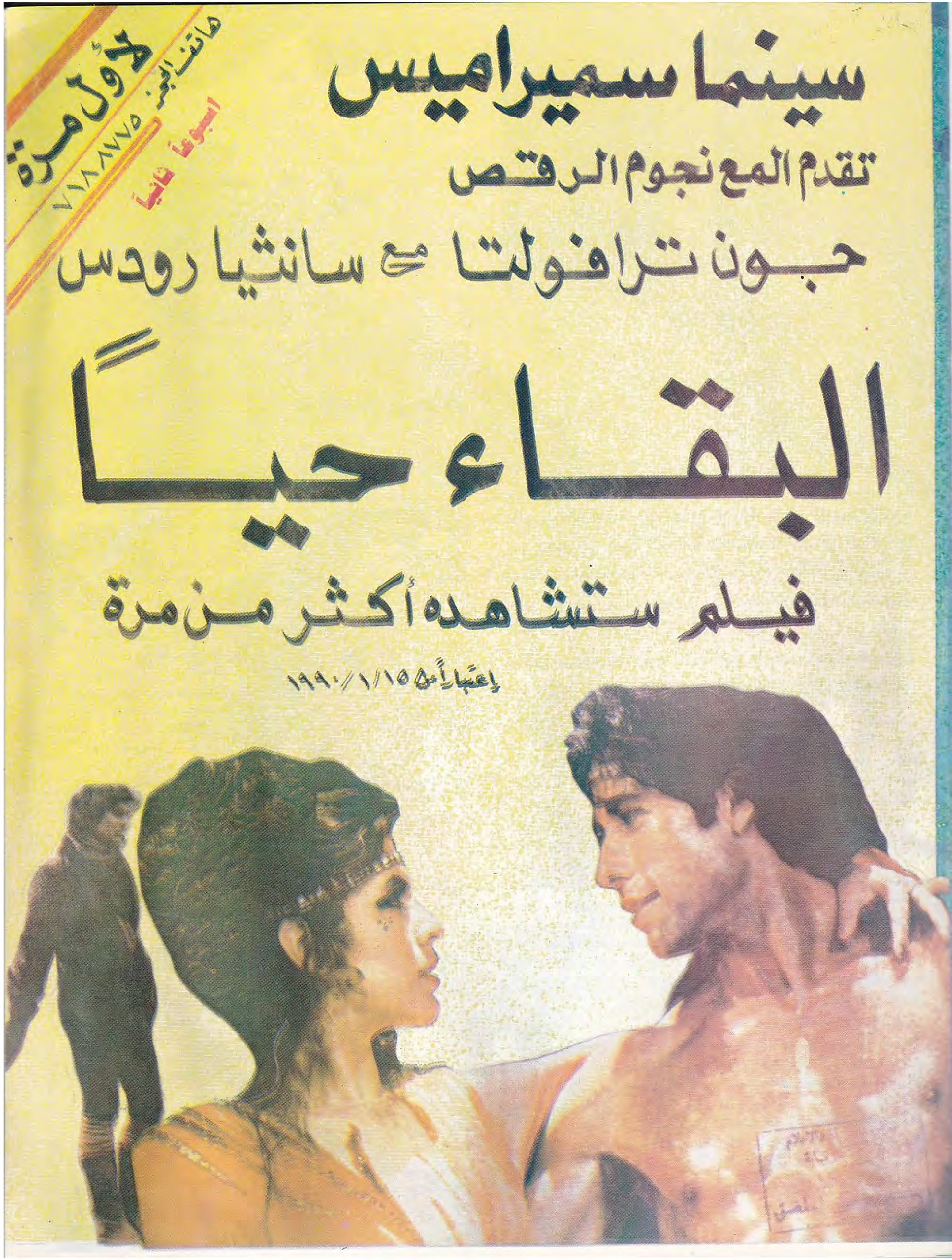
- لايمكن ذلك ابداً.. لانها تحتاج كما ذكرت الى اصدار قانون بذلك، وهذا بدوره يحتاج الى دراسات علمية ومختبرية مستفيضة، فمواصفات النبات (المواد الفعالة) الموجود في الصين مثلاً لايطابق نظيره الموجود هنا، بسبب اختلاف النبات الواحد حسب الطبيعة الجغرافية، كما ان النبات ذاته يختلف من موسم الى آخر حتى وان كان ضمن نفس البقعة المزروعة.

*** اذن، ماهو دور مركزكم (مركز بحوث علوم الحياة) بهذا الصدد؟**

- استطعت وزملائي المتخصصين بدراسة ٣٦١ نبتة عراقية تفيد في علاج الامراض.

تحقيق: اليس موشيخ

تصوير: علي سعدون



لأول مرة
هاتف الحجز ٧١٨٨٧٧٥
أسبوعاً ثانياً
سينما سميراميس
تقدم ألمع نجوم الرقص
جون ترافولتا مع سانثيا رودس
البقاء حياً
فيلم ستشاهده أكثر من مرة
إعتباراً من ١٥/١/١٩٩٠



يوليسيس: مهمة فريدة من نوعها

- **الاوربيون يحاولون استكشاف الشمس.**
- **هل ستنجز يوليسيس الخريطة الثلاثية الابعاد؟**

باشرت وكالة الفضاء الاوربية، في هولندا، بوضع اللمسات الاخيرة على مجمل الدراسات الخاصة ببرنامجها الفضائي الرامي الى استكشاف الشمس، وذلك ضمن اطار مشروع رحلة فضائية مثيرة، لم يسبق لها مثيل. اذ من المؤمل ان تقوم مجسّة فضائية جديدة، خلال العام المقبل، بالدوران حول قطبي شمسنا، لتزود المركز الارضي بمعلومات غاية في الاهمية.. ولقد اطلق على هذه المجسة الفضائية اسم «يوليسيس» نسبة الى البطل الاغريقي الذي خرج هو الاخر باحثا

يبلغ الوزن الاجمالي لهذه المجسة الفضائية الجديدة ٣٧٠كغم، بضمنها ٥٥كغم تشتمل على مجموعة من الاجهزة العلمية المتطورة، اضافة الى (٩) لاقطات لها القدرة على القيام باجراء قياسات فضائية ذات مواصفات خاصة. ولقد صرح المسؤول عن تنفيذ هذا المشروع، بان الكلفة الكلية لتصنيع المجسة الفضائية، يوليسيس بلغت حوالي (١ر١مليار فرنك فرنسي) باستثناء تكاليف اطلاقها الى الفضاء الخارجي.

وستكلف يوليسيس بمهمتين اساسيتين: الاولى هي القيام باستكشاف مجمل الوسط الذي ستسلكه خلال رحلتها والذي مايزال مجهولاً في معظم جوانبه لحد الان. اما المهمة الثانية، فترتكز على الاستفادة من وضعها هذا للقيام بعمليات رصد لم يسبق لاي مجسة فضائية اخرى ان قامت به. فضلاً عن قيامها بتحليل تدفق الجزيئات الشديد جداً عندما ستحلق فوق قطبي الشمس، ودراسة مدى تفاعل هذه الجزيئات وتأثيرها في الفضاء الخارجي ولعل الدراسات التكميلية التي ستقوم بها يوليسيس ستكون من ضمن المعلومات الجديدة التي تتعلق بمعرفة كيفية انتشار الرياح الشمسية ليمكن بعد ذلك سبر اغوار منطقة «الثقوب التاجية» التي تعد منبع الريح الشمسية حسب مايذهب اليه علماء الفضاء، على ان تقوم «يوليسيس» باعداد خريطة كاملة ودقيقة لمجمل الحقل المغناطيسي الذي تحدثه الشمس.

وتعد الخريطة المجسية التي ستقوم «يوليسيس» باعدادها، ذات اهمية خاصة لانها ستكون ثلاثية الابعاد، اذ لم تستطع الدراسات السابقة ان تعد معلومات حول هذا الموضوع، الا وفق بعدين فقط، واذا ماتحقق هذا الامر، فسيكون هدية كبيرة تقدمها «يوليسيس» للعلماء بعد صبر دام مدة ليست بالقصيرة، إذ صادف تنفيذ هذا المشروع العديد من العقبات.

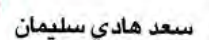
يرجع برنامج استكشاف قطبي شمسنا الى عام ١٩٨٣. ففي تلك الفترة اتفقت وكالة الفضاء الاوربية على التعاون مع وكالة الفضاء الامريكية لتصنيع مجسين فضائيين احدهما مخصص لاستكشاف القطب الجنوبي للشمس وتلتزم وكالة الفضاء الامريكية بتصنيعه، والثاني مخصص لاستكشاف القطب الشمالي للشمس تتكفل وكالة الفضاء الاوربية بتنفيذه.

لكن لم يشهد هذا المشروع النور، بسبب القرار الذي اتخذته وكالة الفضاء

الامريكية والقاضي بتقليص النفقات المخصصة لمثل هذه البرامج، لتأتي بعد ذلك مأساة تشالنجر عام ١٩٨٦ لتؤجل المشروع حتى خريف عام ١٩٩٠ ولقد حدد الموعد النهائي لبدء هذه الرحلة في مطلع شهر تشرين اول من العام المقبل، ان لم يصادف اطلاقها. اية مشكلة. وفي حالة نجاح اطلاقها ستستغرق المجسة يوليسيس نحو خمسة واربعين شهراً، كيما تصل الى هدفها النهائي.

ستسلك «يوليسيس» مساراً ثابتاً، يبدأ عند اطلاقها في تشرين الاول ١٩٩٠، لتتجه بعيداً عن الشمس نحو المشتري، من اجل ان تخرج من منطقة الكسوف الشمسي، حتى تصل عام ١٩٩٤ الى القطب الشمالي للشمس، وستستمر في مسارها هذا حتى تكمل نصف دورة حول هذه الاخيرة وتحلق فوق القطب الجنوبي للشمس في بداية شهر ايلول عام ١٩٩٥.

تم تزويد المجسة الفضائية «يوليسيس» بمولد للطاقة (يشتمل على احد عشر كيلو غرام من مادة البلوتونيوم) وذي قدرة بطيئة على الاستنفاذ، هو يشبه مولد الطاقة الذي زودت به المجسة الفضائية «غاليلو» التي تم اطلاقها مؤخراً لاستكشاف كوكب المشتري ومن المؤمل ان يقوم هذا المولد بتزويد مجمل الاجهزة والمعدات الموجودة على متن المجسة الفضائية «يوليسيس» بطاقة تبلغ ٢٥ واط حتى عام ١٩٩٥، حينئذ سيغدو هذا المولد ضعيفاً شيئاً فشيئاً حتى يستنفد كلياً بحلول عام ١٩٩٩.







سلام خياط

«حصن للسلام»

وفيّة لانتمائي القديم للابسي الخاكي!!

لبدلة خاكية عمرها قرابة نصف قرن لم يمسّها البلى. لخوذة عسكرية «لنطاق» نسيجي «لبسطال» جال به صاحبه من اقاصي زاخو حتى تخوم الفاو على بحر العرب.

هل كان حلماً؟ وهل الامس غير حلم عشنا تفاصيله ساعة فساعة؟! ليس لي طاقة على النسيان. واذكر ان بيتنا كان بعيداً جداً. قريباً من النهر ونائياً عن المدينة. وكنا اذ نؤوب اليه عبر سيارة تعبة. نقطع طريقاً شُقّ حديثاً اطلقوا عليه «طريق قناة الجيش» ثم نمر بساحة التحرير. ثم نمرق عبر طريق معسكر الرشيد. ثم تنحرف السيارة قليلاً. وتجتاز سدة ترابية. واخرى. ووهدة واخرى. ثم بوابة عسكرية. واخرى. وحين نترجل قرب دور سكنية مسيجة بالورد. نشم رائحة النهر مطيبة بعبق تنور يسجّر. هل كانت المنطقة ثكنة عسكرية؟

كانت ولم تكن. فلم يكن ليعنينا اسمها بشيء. اذ كنا نؤوب اليها كمن يؤوب الى حضن حان. وكانت الدور التي نسكن مخصصة لاساتذة الكلية العسكرية في الرستمية حيث كان رب البيت يدرّس صنفاً من الهندسة العسكرية يسمى «التحصين» وكنا نعرف جل اسماء الطلبة والمدرسين بحكم تداعيات الحديث حيناً. وبحكم الجوار. فهذا احمد. وذاك حسين. وذاك عدنان. وجاسم. وفاضل. وعقيل. وهاشم ومؤيد.. و. و.

وكان رب البيت شغوفاً بعمله. فخوراً به. وكان حين يقترب كانون الثاني يلتمس مني التماس الآمر ان اكتب عن الجيش..

ـ هل يمكن الا تكتبي؟ تمر المناسبة دون ان تكتبي؟ هل هذا ممكن؟ وكنت انصاع مرتين، لرغبته مرة. ولرغبتي الدفينة في التعبير عن حب لجيش أكنّ له من الهيبة والاحترام ما لا تحدّه كلمات.

وكان وجه رب البيت يفيض رضىً اذ يقرأ ما كتبت قبل دفعه للجريدة. ولا يكتفي. فينثني اليّ معاتباً:

ـ لا.. اريده اقوى. الا يمكنك جعل الموضوع اقوى؟

وأمتثل لجيشانه الطاغي. واكتبه ثانية وثالثة. وحين تقرّ به عينه يحمل الاوراق كمن يحمل كنزاً ليذهب بها الى مقر الجريدة في المدينة. رغم نزول الظلام وبعد المسافة.

«ومن يتسنى له تقليب اعداد قديمة لجريدة الثورة عام ٦١ و٦٢ و٦٣ سيرى دفقاً من حميم المودة والعرفان مرشوشاً فوق اديم الورق» ومرت الايام سريعة. بصفوها وكدرها.. وجاءت الحرب. وكان رب البيت الذي تقاعد مبكراً يصغي للبيانات اصغاء صبي يافع لاناشيد الفتوة. وكان حين يشم رائحة هجوم من قبل العدو او انسحاب من قبل قواتنا. يشتعل حماساً. ويهتف منفعلاً بتلميذه عدنان الذي غدا وزيراً للدفاع:

ـ لا عدنان.. يا ملا عيني عدنان. يا لله ابويْ عدنان.. أريدك عدنان. لذلك، ولربما دون وعي منا ـ نحن افراد الاسرة ـ بكينا فرادى ومجتمعين حين بلغنا نعي عدنان خير الله.. هل كنا نراه شجرة طيبة كانت يوما في يد الوالد غرسة واعدة؟

حين أفلت شمس رب البيت. لم تكن الحرب قد انتهت. وكانت قمة مناه ان يرى نهاية للحرب متوجة بظفر قرة العين «العراق» مرت بعدها «كوانين» صعبة. وانشغلنا عن عيد الجيش بالجيش نفسه.. ولبس «الاولاد» الخاكي. وتعاظم الانتماء للابسي الخاكي ومعتمري «الخوذ والبيريات» و.. و.

لماذا اذكر كل ذلك الان؟ لا ادري. كل الذي ادريه اني رايت اطيافاً مجللة بالبياض تطوف في الساحة ترافق القطعات العسكرية في استعراضاتها. تحف بها. تهفهف حولها.. امامها. خلفها. فوقها.. واراني انتصت بخشوع لصوت اعرفه يهتف بي معاتباً:

ـ اما تكتبين عن الجيش؟ هل يمكن ان تمر المناسبة دون ان تكتبي، هل يمكن؟ فيا لواعج الوفاء للابسي الخاكي اهدأي..

ويا جدّ المكرمات وابن الظفر. مبارك عيدك. ولا عاب مسيرتك عائب. ولا شمتت بك الاعادي. ولا نالت منك الايام.

ويا كل الشموس التي بزغت. والاهلة التي افلت. والشموع التي اضاءت والتي انطفأت. ظلي في حضن الذاكرة حلماً فريداً يستعصي تفسيره على التصديق...



ليلى محمد



اقبال نعيم

النجومية.. على نارٍ هادئة..

سماء النجوم ـ من اهل الفن عندنا ـ واطئة.. حتى انك تستطيع ان تلامس هذه النجوم، وتداعبها، وتمازحها، وتجرها الى حديث جاد لكنه حديث يتسم بخيط من المرارة.. وهذا الحديث الذي سيندلع بعد لحظات قد مرّ عليه وقت طويل نسبياً، وقد يكون هناك من عدل عن شيء قاله فيما مضى. ولكنه حديث جدير بالاصغاء اليه..

ـ... يااهل الفن.. يااهل السطوح... أنتم قريبون من الفضاء هل انتم نجوم حقاً؟!

نجوم ساقطة!

ـ... نحن نجوم بل نيازك.. ولكنها نجوم ساقطة!

يقول لي مقداد عبدالرضا، ويضيف:

ـ انا لااحمل من مواصفات النجومية سوى التوازن مع نفسي.

○ **ومامواصفات النجومية..؟**

ـ (بعد صمت طويل جداً) ان يغير الكثير في الناس!

○ **هل لنا نجومنا حقاً؟!**

ـ ناظم الغزالي يتكلمون عنه الآن لأنه مات!.

ان التلفزيون ـ يقول مقداد ـ ماهو الاّ صندوق ملون مستورد.. اين النجومية وهم يعرضون لك خمس فوازير في رمضان؟!

○ **هل نفخة واحدة تضرم النار ام تطفئها..؟! من هم جمهورك يامقداد؟**

ـ (بعد صمت) انت وانا وهي.. ورقصني ياجدع.!!

... وضحك، وقرقعت ضحكات من حوله من الفنانين.. واهتزت المائدة..

○ **هل تملك «ترمومتراً» تقيس به نجوميتك؟**

ـ انا عندي مساحة كبيرة.. اذا افترضنا ان النجومية ان يكون الفنان معروفا فقط..

اضمن نفسي على مستوى الوطن العربي. ربما كل من هو خارج عن العرف والقانون والمجتمع يكون معروفا ايضاً!

... شوف ان نرجسيتي كبيرة.. ولي اعمال محفورة في ضمير الناس ولكن كيف اصبح نجماً وقد فعلوا مافعلوه بالايام العصيبة..!

○ **مظهرك.. كيف تعتني به.. هل تعمل حساباً له؟**

ـ .. انا في الحالتين زين.. البس واقرأ زين.. والناس يحبونني

○ **رغم ميلك الى الشر في غالب ادوارك؟ هل تعتبر هذا مقياساً؟**

انا اعرف ان الناس في الشارع يرحبون بي كثيراً، كانوا ينادونني باسم الشخصية.. احياناً يقولون «حازم بيك» او رؤوف «ابو قمبورة»!!

○ **لكن رؤوف هو القيمة.. القمبورة لاتصنع نجماً..**

ـ الوسامة لاتصنع النجم.. هل جارلس لوتن حلو؟!! هل عادل امام جميل؟! لاياصاحبي..

○ **ماالنجم بالمواصفات التي تراها..**

ـ ماكو!!

الكل مساهم في الغاء النجومية.. النجم الفنان فنان..

لست نجمة

ـ قالت ليلى محمد ذلك:

ثم اردفت: ماكو نجومية عندنا!!

فعلّق مقداد بصوت اجش. «انا نجم تهتدي صحبتي به»..

○ **ياليلى ماالسبيل الى خلق النجومية عندنا؟**

ـ قالت عدة عناصر ونقاط لابد ان تتوفر في الفنان اولاً، كلنا مسؤولون عنها، مسؤولهن وفنانهن..

○ **قلت هل انت نجمة صاعدة؟!**

ـ انا ممثلة.. هذا وقتي.. بعد خمس سنين ربما اقعد في البيت.. اعزّل!!

○ **ليلى مامقياسك للناس واعجابهم بك..**

ـ الجمهور اكثر جهة تقسو على الفنان.. الجمهور لايتذكر الفنان، ويعرف ان هذا فنان الا اذا رآه قدام عينه.. (جاء سامي السراج وحقيبته الصغيرة، وقال معلقاً «اتسمحون ان ادخل «انسيرت»..

ـ ادخل ياسامي..

قال سامي: النجومية اكذوبة!!

لاتصير النجومية الا اذا امتلك الممثل قصوراً وسيارات..

الجمال ضرورة ام لعنة ؟!

قفزة نحو البعيد البعيد..

قلت هل الجمال ضروري ياجماعة؟!

ـ قالت اقبال نعيم: لااعتقد ذلك..

○ **قلت تذكري مراهقتك الم تكوني تضعين صورة لنجم او نجمة في غرفة نومك مثلاً؟..**

ـ قالت.. ابداً.. هل ميريل ستريب جميلة؟!

وهي من افضل الممثلات، حصلت

ثلاث مرات على الأوسكار.. وايف اولمان، بطلة افلام بيرجمان..

ولو تأخذ تيسير فهمي.. او يسرا.. تجدهما غير جميلتين.. لكنّ عندهما حضوراً.. ان سناء عبد الرحمن - تقول اقبال - اجمل منهن مائة مرة! لكن ماعندنا مدير تصوير، ولا ماكيير مثل الذي يتوفر لديهن..

- ليلى محمد، قالت: شيريهان اقصر من «فائزة جاسم» لكن سيقانها جميلة، ولو كانت معالي زايد بيننا هل يرضى احد ان تمثل هذا الدور في الثلاثية؟!

العراقي صاحب غيرة، تقول ليلى، اقولها صادقة يتصور المشاهد ان الفنانة من ممتلكاته انه يتصرف مع الفنانة بروح عشائرية وله الحق في ذلك..

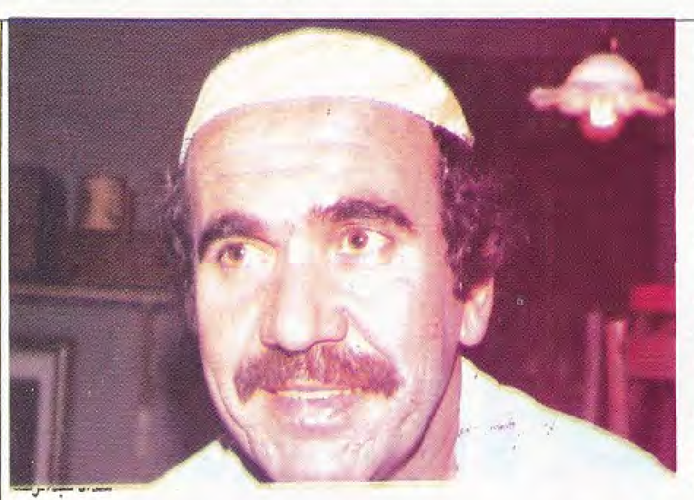
فوازير.. فوازير..

○ قلت ياليلى من ترشحين لتكون نجمة للفوازير، فيما لوكان عندنا فوازير..؟

- قالت ليلى: لوكان عندنا نفس الامكانيات، فسوف اكون افضل من كثير من المطربات.. عدا نيللي!

○ قلت ياليلى، هل تقدرين ان تلعبي دور «زنوبة» في الثلاثية؟..

- قالت، اقدر.. ولكن ماعندي جراة..



الأرض هدوء الرحمة للفنان

ذات مرة قال لي عبد الله غيث - نفسي جلابية واقعد عَ الرصيف، اكل ترمس او «فشار» او اقزقز لب.. لكن الشهرة.. ملعون ابوها..

في حين يقول سمير صبري - لاتصدق من يقول لك انه يتضايق من الشهرة.. نحن لولاها لمتنا..

ورافقته في شوارع بغداد - كان سمير يسأل في المنصور عن مكان ما.. فلم يعرفه مواطنون مصريون ولا دلّوه.. ولكن شرطياً عراقياً عرفه وهش بوجهه، وقاده الى حيث اراد..

○ ميزان النجومية متلخبط حبتين.. على سميره واتذكر ان قاسم الملاك.. قال لي انه ايضاً راغب في الصراخ والزعيق والهرولة خارج سجن الشهرة.. هذه هي النجومية على نار هادئة..

مجيد السامرائي

قالت لي العصفورة..

□ سامي قفطان، في اول لقاء له مع يوسف العاني في مشهد تمثيلي في التلفزيون، تعرض لصفع مؤلم كالته له يد العاني بلاشفقة،، في مسلسل «الهاجس» تطلب المشهد ان يضرب سامي ثلاث صفعات، لكن بتكرار المشهد اربع مرات، صُفع سامي اثنتي عشرة مرة..

□ يوسف العاني، قرا اثنتين وسبعين قصة عراقية قصيرة، وانتقى سبع قصص، من بينها قصة للتكرلي، وثانية لعبد الستار ناصر، لتحويلها الى تمثيليات سهرة للتلفزيون.. المشكلة الآن عند الاستاذ العاني هي.. المخرج!

□ التفات عزيز، كتبت قصة اسمها «ألة تسقط الذكور» ثم وضعت لها السيناريو.. ثم تطوعت لاخراجها.. و«راس التفات والف سيف» الا ان تكون «هناء محمد» بطلة لتمثيليتها.. ولم تر التفات بديلاً مقنعاً حتى ساعة اعداد هذه الزاوية.. وهناء على وشك ان تسافر في رحلة فنية الى الخليج.. وعلى التفات ان تعجّل بالتصوير قبل سفر هناء..

□ عدنان هادي: مخرج اغنية «غزال كاظم الساهر» حصل على تكريم خاص من المدير العام للاذاعة والتلفزيون، وعدت اغنيته افضل اغنية للعام الماضي اخراجياً..

□ اربعة في الاقل ماتوا من ابطال مسلسل «الزوبعة» في مقدمتهم توفيق الرقّن، ومنهم: ابراهيم عبد الرازق وشفيق نورالدين، وملك الجمل..

□ اكرم محسن، مذيع التلفزيون، عاد من قطر بعد ان امضى اسبوعين في ضيافة تلفزيون الدوحة بالمبادلة مع ماجد مطر الذي استضافه تلفزيون بغداد مذيعاً لنشرات الاخبار..

ع.ص.





الترك يصلح بالذهب ما أفسده الحسد!

في عدد سابق من مجلة الف باء، كتب الشاعر يوسف الصائغ في حقله الاسبوعي (على نار هادئة) عن التمثال ذي الأنف الذهب الذي عمله الفنان الكبير اسماعيل فتاح الترك.

هنا صورة التمثال مع الفنان الترك.

وللذين يريدون معرفة قصة هذا التمثال، فعليهم بما كتبه الشاعر يوسف الصائغ.

هل تتحرر السينما المصرية من قبضة نجومها؟

«الخمسة الكبار» اصطلاح جديد يتداوله الوسط السينمائي المصري هذه الايام. وتجاوز البعض فاطلق على هؤلاء الخمسة تسمية «عصابة الخمسة»! وقيل انهم سبب ازمة السينما لانهم نجوم واسعارهم جنونية ويقفون ضد الوجوه الجديدة. وافراد هذه العصابة يعرفهم الجمهور العربي من المحيط الى الخليج وهم: عادل امام، واحمد زكي، ومحمود عبدالعزيز، ونور الشريف، ويحيى الفخراني، وهم الاوراق الرابحة لاي منتج او موزع. لماذا هم كذلك؟ وما هي حقيقة هذه الاتهامات؟ اطلقنا هذه التساؤلات امام عدد من اصحاب الشأن في السينما المصرية فكان هذا التحقيق...



احمد عبدالعزيز



المخرج صلاح ابو سيف

صلاح ابو سيف: «اعترف اني فشلت»!

في احدى الندوات في نقابة الصحفيين في القاهرة وقف المخرج الكبير صلاح ابو سيف ليجيب على سؤال عن صناعة النجم في مصر فقال: منذ ١٥ سنة غامرت بالوجه الجديد «محمد العربي» وأسندت له بطولة فيلم «حمام الملاطيلي» ونجح الفيلم ونجح العربي. ومنذ عامين حاولت تكرار المغامرة باسناد البطولة في آخر افلامي «البداية» الى وجوه جديدة ولكن المغامرة لم تنجح هذه المرة.

● **لماذا يا استاذ صلاح؟**

ـ كان هدفي في فيلم «البداية» هو ان اكسر حائط النجومية في السينما باعطاء الفرصة لعدد من الوجوه الجديدة لبطولة هذا الفيلم ولكن احلامي اصطدمت بمنتج الفيلم وموزعه الذي الح على اسناد البطولة الى عدد من النجوم المعروفين. واذا كنت قد نجحت في «حمام الملاطيلي» في اعطاء فرصة البطولة المطلقة لمحمد العربي فذلك لانني كنت المنتج. وقد اثبتت الايام انني كنت محقاً في تلك المغامرة لان الفيلم لا يزال حتى الآن يحقق اعلى الايرادات. ولكن الامر في فيلم «البداية» قد اختلف، فقد كنت مخرجاً فقط.

● **وهل اصبح الخروج من بين فك عصابة الخمسة مستحيلاً؟**

ـ لا يوجد مستحيل. ولكن المطلوب هو بعض الشجاعة من المنتج، بصفته صاحب رأس المال، للتحرر من سطوة الموزعين الذين يفرضون هذه الاسماء، حتى لا نبقى في حالة ملل وتكرار سينمائي، خاصة ان اجور هؤلاء قد اصبحت فلكية. ورغم ذلك فان المنتج حين يعجز عن دفع هذه الارقام يجد الموزع الذي يقول له سأكمل لك ثمن النجم لكن لا تعتمد على وجوه جديدة، متصوراً انها تسقط الفيلم فلا يسترد نقوده. وهذا تصور خاطىء طبعاً.

حسام الدين مصطفى: انا مختلف

«انا مخرج مختلف عن الباقين» هكذا بدأ المخرج حسام مصطفى حديثه معي وقال: «لقد استطعت ان اكسر حصار الخمسة الكبار وقدمت نجماً جديداً هو هشام عبدالحميد ونجح في فيلم «غرام الافاعي» ثم فيلم «العجوز والبلطجي» وتوالت عليه الافلام من مخرجين آخرين حتى راح يصوّر ثلاثة افلام حالياً دفعة واحدة.. من هنا اقتنع بي المنتجون واصبح اسمي، مخرجاً يكفي على ملصق الفيلم لانجاح اي فيلم.

● **ولكنك تستعين بهؤلاء النجوم الكبار الى جانب الوجه الجديد اي ان الموضوع في حد ذاته، او اسم المخرج وحده، لا يكفي لتسويق الفيلم؟**

ـ نعم اتفق معك. لان مبادرتي لم تصبح تياراً، ثم انني اقدم الوجه الجديد عبر وجوده بجوار نجم آخر شهير. ولن تحل ظاهرة احتكار النجوم الا بالتحرر من قبضة التوزيع الخارجي والاعتماد على دور العرض لدينا وبما اننا لا نمتلك دور عرض فلا امل من حل هذه القضية وسنظل نرضخ لمزاج حفنة من الموزعين التجار.





المخرج حسام الدين مصطفى – وفيلمه «غرام الافاعي»

فريد شوقي .. يبشّر!

الفنان فريد شوقي كون شركة عربية لتوزيع الافلام رأسمالها مليون جنيه، ويقول متفائلاً: من خلال شركة اتحاد النجوم التي أرأس مجلس ادارتها يمكن ان نقدم عدداً كبيراً من الافلام التي يلعب بطولتها وجوه جدد. ان هدفنا من الشركة كسر احتكار الموزع الخارجي وفرض الوجوه التي نراها صالحة، بمعنى ان يعرض علينا النص فتتولاه لجنة قراءة وكذلك لجنة أخرى تعرض عليها الوجوه، وسيكون هدفنا هو تقديم موضوعات جيدة لا تعتمد على مشاهير لأننا سنتحكم في سوق التوزيع. ولذلك فانني ابشر بسنوات زاهرة للسينما المصرية عبر تكاتف جميع الفنانين معنا.

نور الشريف .. يدافع

النجم نور الشريف احد هؤلاء الخمسة الكبار، وله تاريخ حافل، يقول: بصراحة المسألة ليست مجرد نجم كبير يفرض شروطه على منتج او موزع. وبصراحة اكثر، النجم الذي يحصل على ١٠٠ الف جنيه مثلاً يحقق بفصله المنتج ٢٠٠ الف جنيه. ولهذا يصرّ المنتجون على التعاقد مع النجوم.. ثم علينا ان نتذكر ان النجم عندنا له عمر افتراضي، وهو يدخل في سباق ورهان مع نفسه ليستمر اطول فترة ممكنة. واذا حدث ان سقط فيلم لنجم فان رصيده يسقط فوراً. انه اذن، فرس يتم السباق والرهان عليه، وهو الضحية، لانه في السباق القادم سيكون الخاسر، ولن يراهن عليه احد.

وسقوط النجم هنا لا يعني سقوط الكاتب او المخرج بل النجم ذاته.. فرفقاً بنا، واذا اردتم حسابا فحاسبوا المنتجين والموزعين وطبقوا عليهم قانون. من اين لك هذا؟

احمد عبدالعزيز «نحن مظلومون»

النجم الشاب احمد عبدالعزيز قام ببطولة عدة افلام على مراحل متفاوتة، منها فيلم «العصابة» مع سماح انور، واخيراً فيلم «حارة برجوان» مع نبيلة عبيد، وفيما بينهما كان له دور متميز في فيلم «الطوق والاسورة» مع عزت العلايلي من اخراج خيري بشارة. ان له مشكلة مع النجومية، وهو يقول: نحن من الجيل المظلوم جداً في السينما. لقد تعلمنا في المسرح، وانا شخصياً برزت فيه مخرجاً.

ولكنني غامرت ودخلت لعبة السينما تشدني قوة مغناطيسية من بعض المخرجين المتميزين الذين وجدوا في أطار رؤية جديدين. ولكن للاسف لم تتوفر هذه الرؤية دائماً، ووجدت نفسي امام سيل من افلام المقاولات الهابطة وعلي ان ارضخ وامثلها لكي اساير السوق. ولانني لم افعل ولن افعل سأظل «محلك سر».. لاقدم بين الحين والحين اعمالاً قليلة جداً.. ولابد من حل لهذه الازمة. لابد ان يصبح الموضوع هو النجم والكاتب والمخرج. اننا ما زلنا محصورين بنموذج البطل المخلص القوي الجبار ولذلك سنظل في دائرة حصار عدد معين من الاسماء. وعلى النقابات الفنية والمؤسسات الرسمية والنقد ان يعي هذه القضية حتى لا يموت فن السينما بوقوعه في هذا التكرار والرتابة.

● القاهرة ـ خاص ●

نور الشريف

طروب

اميل الى الاغاني الخفيفة

«طروب» مطربة خفيفة الظل.. تجيد غناء الاغنية ذات الايقاع السريع، بالرغم من انها أغنية تأتي سريعاً وتذهب سريعاً. وقد شكلت مع زوجها السابق (محمد جمال) أبرز ثنائي غنائي في الستينات.. وقدّما سوية الكثير من الأغاني الناجحة في حينها مثل أغنية (من فضلك ياست البيت) و (مش معقول) و (عاش من شافك) و (تكتك تم).. وبعد انفصالهما غنت مجموعة من الاغاني اللطيفة منها اغنية (عالكورنيش) ـ لحن فريد الاطرش، و (ياويلي طيرت العصفور) و (ياست ياختيارة) وغيرها، وقدمت بعض الأغاني التي ضمنتها كلمات تركية مثل (هبو بو چنونينه) و (چوك بحبك) و (مصطفى يامصطفى)....

وفي فندق «المنصور» المطل على شاطىء نهر دجلة الخالد التقينا بالفنانة (طروب) وكان هذا الحديث:

● نراك مقلة في نشاطك الفني هذه الايام.. لماذا؟

ـ صحيح أنني مقلة في عملي، ولذلك اكثر من سبب.. لعل ابرزها ان الجو الفني في عالم الغناء بدأ يتغير بشكل يبتعد به عن الأجواء التي عرفناها سابقاً. لقد أصبح الغناء تجارة، وبدأ الابداع يخبو عموماً.

● كنتما، أنت وزوجك السابق (محمد جمال)، تشكّلان ثنائياً قدّم الكثير من الاغنيات الناجحة ثم افترقتما فما هي حكاية تلك المرحلة؟

كان الطلاق احد الاسباب، ولكنه ليس سبباً رئيسياً في انتهاء ظاهرة (جمال وطروب) انّ السبب الأساس هو احساسي بأن حقوقي بدأت تضيع، وشخصيتي تغيب.. فكل الناس ينظرون اليّ على اني زوجة الفنان (محمد جمال) حسب ولا يذكرون أسمي منفرداً وبدأ هذا الامر يؤرقني. وعندما طالبته بالغناء الانفرادي رفض بشدة فشعرت حينها انه يتعمد حصري في زاوية ضيقة..

فكانت النتيجة هي التمرد وغياب هذا الثنائي الناجح.



● الغناء بالتركية.. سمة تميّزني

● تمرّدت على محمد جمال لأنّه ألغى شخصيتي.

● وكيف كانت بدايتك مع الغناء؟

أنا مولعة بالغناء منذ صغري لا سيما أن افراد عائلتي كلهم يمتلكون المواهب الفنية. فأمي ذات صوت رائع، وخالي رسام وعازف واختي تتمتع بصوت شجي. وذات يوم طلبت اذاعة بيروت مطربين جدداً، فتقدمت للاختبار، ونجحت عام ١٩٥٩، لكن العائلة رفضت دخولي الوسط الفني، وبدأت المضايقة، ولكنني لم اهتم بمعارضتهم ورحت أغني دون علمهم.. ثم انفسح المجال امامي واسعاً بعد زواجي من الفنان محمد جمال.

● يعني انك لم تتعلمي الغناء في معهد فني !

ـ أبداً.

● لماذا؟

ـ في وقت ظهورنا بالذات لم يكن الفنان يتجه الى الدراسة بل يعتمد على موهبته الفطرية، ومعظم مطربات جيلي ينطبق عليهن هذا الكلام، وأبرز مثال الفنانة سميرة توفيق، فانها بالرغم من نجاحها وتمكنها لم تتخرج من أية مدرسة فنية !

قبل اكثر من سنتين انطلقت اشاعة عن مقتلك في حرب بيروت.. فهل كانت الاشاعة من مصدر قريب منك أم هي لأغراض الدعاية؟ !

ـ (ضحكت كثيراً وقالت): الصحافة العراقية هي سبب هذه الاشاعة ! فقد كنت في دولة أجنبية عندما سمعت النبأ وعندما استفسرت عن مصدره عرفت ان صحفكم هي التي نشرته.لقد قلت لنفسي لعلّ حب أهل العراق لي هو الذي دفعهم الى قتلي ليثبتوا لي وللناس انّ (من الحب ما قتل) !!

● وما هي حكاية الغناء بلغة تركية؟

ـ الغناء بكلمات تركية اضافة الى العربية اخذته عن امي التركية الاصل.. وقد أصبح هذا اللون أبرز ميزة في غنائي.. فانا اضيف الى كلمات الاغنية العربية الابيات أو الكلمات التركية التي تنسجم معها كلاماً ولحناً.. والى جانب الغناء بالتركية مثلت في مجموعة من الافلام المشتركة مع الفنانين الاتراك، مثل فيلم (موعد في بيروت) و(عصابة النساء) و(لاعب الكرة) و(شيطان البسفور) وغيرها.

● من هم الملحنون الذين تتعاملين معهم؟

ـ اللحن الذي قدّمني الى الجمهور هو محمد جمال في الاغنيات (مش معقول) و(عاش من شافك) ثم (اسمر سمارة) بعدها لحّن لي عبدالفتاح سكر مجموعة اغنيات منها: (والله لكشّوهالعد فور) و(ياويلي طيرت العصفور) كما طرّز لي سهيل عرفة لحن (قدّك المياس ياعمري) ولحن لي الموسيقار الكبير فريد الاطرش (عالكورنيش) ومنير مراد أغنية (خ اكتبلك).. كما لحّنت لنفسي بعض الألحان البسيطة وهي ألحان فطرية مثل اغنية (أبو زيد الهلالي) (وياصيّابين النشامى) و(ياحلاّق قصّلي غرّة)..

● وكيف تلحنين وانت لم تدرسي الموسيقى ولم تعرفي اصولها؟

ـ بعد أن أهضم الكلام أقوم بالدندنة مع نفسي وأصل الى اللحن الذي اريده ثم اسجّل ذلك في جهاز التسجيل وبعد ذلك اتفق مع عازف او موسيقي من أجل تدويط اللحن وكتابته موسيقيا

● انت تميلين الى الاغاني الخفيفة بالرغم من انها لا تعيش كثيرا. فهي تأتي وتذهب سريعا؟

ـ صحيح. لكنني مستمرة في الغناء، فاذا ذهبت اغنية اقدم غيرها. فالجديد متوفر وانا مع الذين يقولون ان الاغنية الخفيفة والسريعة هي اغنية العصر. لكن ليس الاغنية التي ينحدر مستواها كما يحصل للغناء الآن

● وكيف تختارين اغانيك والحانك؟

ـ يقدم لي بعض المؤلفين مجموعة من الكلمات والقصائد فأقرأها وأتفاعل معها واختار ما يؤثر فيّ. وانا احب الكلام الذي يشكل فكرة محبّبة وموزونة ويكوّن قصة قصيرة أو «حدّوتة».

اما اللحن فانني اميل الى الايقاع السريع لا سيما في الاغاني التي اغنيها على المسرح..

● وهل هناك اغنية ترتبط معك بحكاية او بحدث ما؟

ـ هناك اغنية «ضربت» معي وحققت شهرة رغم انها مغناة من قبل المطربة (ميّادة) اختي، ولم تحقق نجاحاً يذكر. لقد غنتها (ميادة) في السبعينات بلحن (فرانكو أراب) لكنها لم تؤثر في احد ولم يكن لها أيّ صدى يذكر. وقد أعجبتني كثيرا فقررت أن اقدمها مجدّدا بعد أن طورّ لحنها ورتبه محمد جمال. وهو لحن أسباني أصيل. وعندما غنيتها حققت جماهيرية واسعة اثارت دهشة الناس الذين سمعوها بصوت أختي ميادة !

● وماذا عن زيارتك هذه الى العراق؟

ـ هذه هي الزيارة الرابعة لي.. الاولى في نهاية الستينات ضمن مهرجان الموصل، والثانية عام ١٩٧٠ ضمن احتفالات اعياد تموز، والثالثة عام ١٩٨٢ ضمن احتفالات عيد الجيش وفي زيارتي هذه وجدت تطوراً هائلاً في العراق.. فكل شيء لديكم جميل. وشعبكم ذواق فن ويحب الفنانين بشكل يثير الدهشة. ولقد احببت هذه السمة فيكم.

● لقاء: قحطان جاسم جواد
تصوير: عبدالمنعم الدليمي



راضي شحادة ـ رئيس فرقة الحكواتي الفلسطينية

للعمل المسرحي في ظل الانتفاضة حلاوة ومرارة

فرقة الحكواتي الفلسطينية فرقة تناضل بسلاح الفن داخل الارض المحتلة، في القدس، منذ ١٢ عاما. قدّمت الكثير من الأعمال، وتعرضت للمصادرة والاضطهاد، ولكنّها في كل مرة تزداد صلابة ويواصل أفرادها رسالتهم.

وقد عرضت فرقة الحكواتي اعمالها المسرحية في عدد من البلدان الأوروبية وفي القاهرة كان لنا لقاء مع رئيسها ومخرجها الذي يؤلف ويمثل لها أيضا. الفنان راضي شحادة، وقد جاء الى القاهرة ليعرض مسرحية (عنتر في ساحة الخيال).

راضي شحادة ـ في عرضه المسرحي في القاهرة

● كيف تطورت خطوات فرقة «الحكواتي الفلسطينية»؟

ـ بعد سنوات طويلة من التجوال والبحث وقعت أيدينا على احدى دور السينما المهجورة المحروقة في القدس المحتلة.

واستطاعت الفرقة بعد عقد إيجار مع صاحبها، أن ترمّمها وتحولها في فترة ستة أشهر من العمل المستمر ليلا ونهارا، وبمساعدة المتطوعين من لجان عمل ومهندسين وعمّال.

وهكذا استطعنا ان نفتتح أول بيت مسرحي فلسطيني مجهز باضاءة وتقنية حديثة، ليحتضن النشاط المسرحي الفلسطيني ويسهم في تأصيل هوية فلسطينية لمسرحنا نابعة من رؤيتنا العربية القومية له. وكان افتتاحنا في التاسع من أيار (مايو) ١٩٨٤. وتولت فرقة (الحكواتي) ادارة شؤون هذا البيت المسرحي لمدة عام كامل. ثم أوكلت بعد ذلك إلى مجلس أمناء يتكون من ٢٥ عضوا بمن فيهم اعضاء الفرقة الذين اعتبروا اعضاء مؤسسين.

وهذا المجلس يحدد التوجّه العام للمسرح، وسبل البحث عن مصادر مادية تدعمه وتوقفه على أساس متين.

وقطع هذا المسرح شوطا طويلا من النشاطات، فقد فتح المجال أمام جميع الفرق المسرحية والفنية لتقديم برامجها، واقيم فيه حتى الآن حوالي ٦٠ عملا مسرحيا، عشرة منها كانت انتاج مسرح الحكواتي، و ٦٠ عرضا غنائيا وموسيقيا و ١٠ معرضا تشكيليا، و ٤٠ ندوة ومحاضرة وأمسية، و ٤٥ فيلما، و ٦٥ احتفالا عاما و ١٠ دورة.

وهكذا كان عملنا عملاً وطنياً تثقيفياً عاماً، يهدف الى خلق فنان ملتزم شامل ثري قادر على مواجهة الغزو الصهيوني لتراثنا وثقافتنا متسلحاً بالعلم والدراسة وحنكة التجربة والممارسة.

● وما هو الاسلوب الذي تتبعونه في عمل الفرقة المسرحي؟

ـ اعتمدنا فترة طويلة اسلوب الارتجال

والتأليف والعمل الجماعي وخلق نصوص مشتركة استنبطناها من فكرة حكواتي فلسطيني، تماماً كما بدأ المسرح اليوناني من حكواتي فرد يسرد حكاية. وحاولنا التركيز على اسلوب مسرح الفرجة، والمسرح المرئي، بمعنى تقوية كل عناصر المسرح التي تغني حواس المشاهد. وقدّمنا من خلال هذه الأساليب عدة أعمال منذ عام ٧٤، ومنها: «البيت القديم» لمحمود دياب و«السلام المفقود» التي مُنع عرضها بأمر محكمة العدل العليا الاسرائيلية ومجلس الرقابة على الافلام والمسرح.

● من المؤكد ان العمل في ظل سمفونية الحجارة (الانتفاضة) المبهرة طعم آخر. كيف تتعاملون مع هذا الحدث الذي هز العالم؟

ـ نعم، للعمل في ظل هذه الظروف طعم آخر يمتزج حلوه بمره. لقد داهموا المسرح منذ شهرين أو ثلاثة. كان يوما عاديا منذ الصباح ولم يكن هناك بروفة ولا عرض. فجأة اقتحموا المبنى، واطلقوا النيران واصيب أحد الزملاء. انّ مبنى الحكواتي تحوّل في القدس المحتلة إلى مركز ثقافي وطني فلسطيني ولذلك كان لا بد ان يغلق اكثر من اربع عشرة مرة، وكان لا بد أن يعتقل افراده كل يوم. اعتقلوا كثيرين منا، وكنت من بين المعتقلين، واعتدوا علينا بالضرب اثناء التحقيقات.

ولكننا مستمرون. ولا يقف أمام جهدنا ونشاطنا غير شيء واحد فقط هو التمويل، ذلك اننا لا نقبل تمويلاً من الخارج، فتمويلنا من عمل أفرادنا، وهو ضئيل، ولذلك فانّ العمل يسير وفق الحال.

● لقد عرضت تجربة الحكواتي في أوربا، فكيف تلقاها الغرب؟

ـ الاوربي محّمل بفكرة أنّ الفلسطيني «انسان ارهابي» حسب تصوير الاعلام الصهيوني لنا. وهو اعتقاد متوغل في نفوسهم. ولذلك سرعان ما كان المشاهد الغربي يُصدم حين يرى فّناً على مستوى رفيع يعرض قضية عادلة.

ولذلك فاننا واثقون من قدرتنا على الاستمرار، خاصة اننا نستخدم تقنية المسرح المرئي الذي يشبع حواس الانسان ويعتمد الصورة المسرحية اكثر من اللغة المنطوقة. والقضية في مسرحنا لا تلغي ضرورات الفن، بل اننا نؤمن بالفنان المثقف الذي يكون مناضلا وثورياً.

● القاهرة ـ خاص ●

بابا مونتان

ڤالنتين.. هدية العمر

ايف مونتان، الممثل الفرنسي المعروف(٦٨ عاماً) اصبح بابا مونتان منذ عشرة اشهر لڤالنتين الصغير. ويعد مونتان نفسه منذ الان ليكون اباً حازماً مع ڤالنتينو. «سأعلمه الانكليزية لأنها لغة عالمية واليابانية لأن المستقبل سيكون لليابان»! ان ڤالنتين هو شغله الشاغل وهمه اللذيذ، وكيف لايكرس وقته له وقد منحه هذا الصغير اثمن هدية تقدم لشيخ في مثل سنه ـ الاحساس بالحياة والشباب!

ذاع في الفترة الاخيرة انك تتلقى علاجاً في عيادة خاصة. مم كنت تشكو؟

ـ كنت اعاني من متاعب في الجهاز التنفسي بسبب تناولي لبعض الادوية التي يبدو ان لها تأثيرات جانبية. الكمال غيرموجود ولكل امروجهان، مثل اي شيء في هذا العالم.

● هل بدأت تُعنى بصحتك بعد ان اصبحت اباً..؟

ـ لم اهتم بامر صحتي ابداً. اعتقد ان جسد الانسان يستطيع ان يعمل وان يدفع عن نفسه شرور المرض. لانحتاج سوى الى عملية فحص شامل من وقت الى آخر لتجنب الوقوع في مطبات مرض خطير!

● هل نستطيع القول ان ڤالنتين يقف وراء مونتان ويدفعه الى التمسك بالحياة؟

ـ لااعرف بماذا اجيب. لكني سأعمل كل مابوسعي من اجل ڤالنتين. همي الوحيد اليوم هو ان اسنده واوفر له كل مجالات التعلم، وسأترك له اختيار حياته كما يحلو له. عليّ ان ابذل مافي وسعي كي ادخل عالمه. وان ادخل الى عالمه يعني ان اتعلم السير على اطرافي الاربعة كما يفعل، وان ابقى جالساً على الارض اصغي اليه وهو يصرخ ويعبث ويطلق اصواتاً متناغمة! ان كل صوت يصدره هو بالتاكيد تعبير عن شيء مايجري في ذهنه ولابد ان افهمه. ولذلك تجدنا احياناً نطلق الصيحات ذاتها ونلعب سوياً. اعتقد انني نجحت في الدخول الى عالمه والتحدث بلغته، وهوشيء ممتع حقاً. وهنا اريد ان اقول كلمة للشيوخ: لافائدة لن تجنوا شيئاً كم كل محاولاتكم لاستعادة الشباب. فسنوات الثلاثين والاربعين لن تعود. ومن الاجدر بهم ان يسعوا للاحتفاظ بشباب الروح والذهن فهو الشباب الحقيقي، وهو مايتبقى لهم مهما بلغوا من العمر.

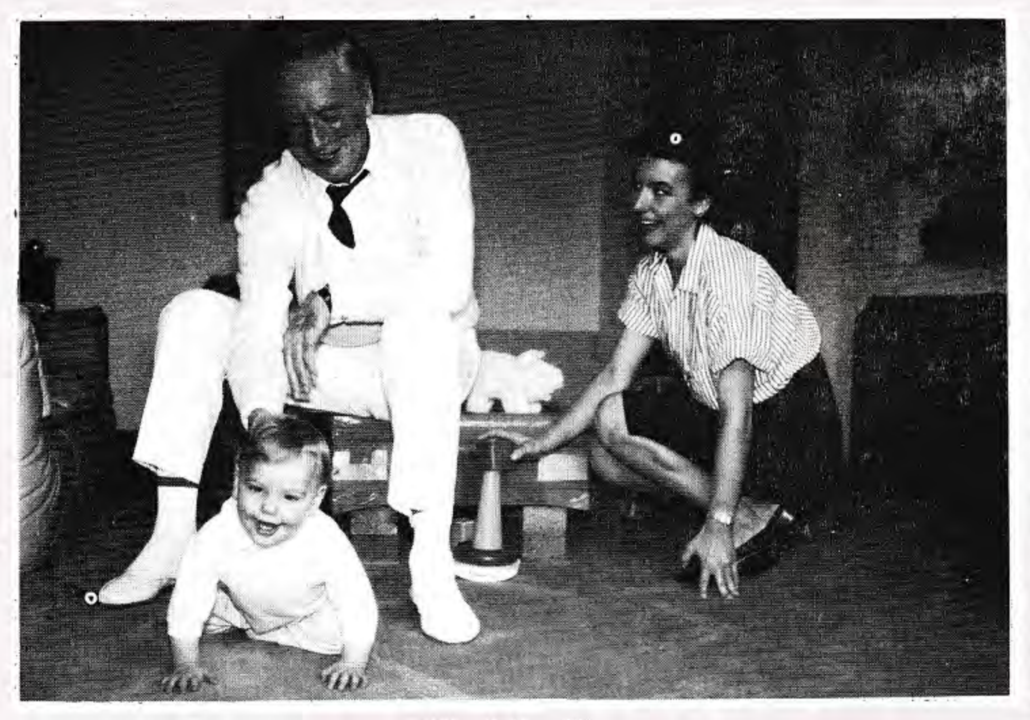
● وماذا عن مشاريعك في المسقبل القريب؟

ـ سأقوم بجولة غنائية فنية حول العالم. وستكون نقطة البداية في باريس، في قاعة الاولمبيا، ثم نيويورك، وصوفيا وموسكو وملبورن وطوكيو.

● يقال ان في نيتك اصدار كتاب عن حياتك..

ـ لاانكر انني اجد متعة كبيرة في العمل مع اثنين من افضل الكتاب المحترفين باتريك روتمان وهرفي هامون. اننا نعمل منذ حوالي سنة وسننتهي من الكتاب في تشرين الاول عام ١٩٩٠!

ايمان فاضل



مونتان .. وكارول .. وڤالنتين





كولين كامب

«الأدوار الفكاهية أصعب أنواع التمثيل»!

انتهت الممثلة «كولين كامب» مؤخراً من أداء دور ممتع آخر في الفيلم الفكاهي الجديد للمخرج «بيتر بوغانوفيتش» «لك، رغم القانون» ويشاركها البطولة فيه الممثل روب لو، وفيه تؤدي دور حبيبته.

كما انتهت كولين من تصوير فيلم «العربة ٢٩» للمخرج نيكولاس روج مع كل من «غاري أولدمان» «وتيريزا روسيل».

اما بداية كولين الاولى في عالم التمثيل فقد كانت في التلفزيون حيث مثلت الكثير من الاعمال مثل «ماركس ويلباي» و«حب النموذج الامريكي» «والايام السعيدة» وقد كان الاخير وراء انتقالها الى عالم الشهرة وظهورها لاول مرة في السينما في فيلم «معركة كوكب القرود». وقد قالت كولين عن دورها في هذا الفلم انه حقق نجاحاً ليس له مثيل وبعد هذا الظهور السينمائي الاول غير الاعتيادي راحت كولين تظهر في افلام رصينة مثل:

«الرؤيا الآن» و «ابتسم» و «السيدة المرحة» و «ضحكوا جميعهم» وهو الفلم الذي منحها افضل ماقيل فيها من نقد، وهو ايضا من اخراج بوغانوفيتش، وشاركها في تمثيله: جون رايتر واودري هيبورن ودوروثي ستارتن. وقد مكنها هذا الفيلم من ان تستعرض كل مالديها من مواهب فنية وغنائية، الامر الذي شجع المخرج بوغانوفينش على أن يتفق معها لتغني اغاني المقدمة والنهاية في فيلم لك، رغم القانون.

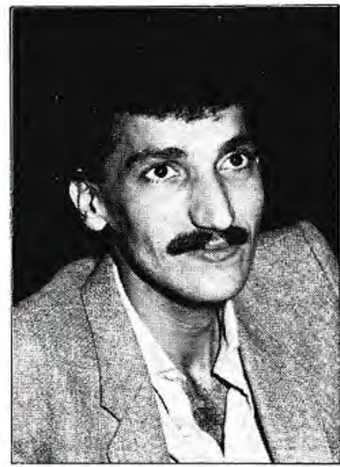
وحققت كولين نجاحاً حين ادت دور الوصيفة الفرنسية الجذابة في الفيلم «الدليل».

ثم حصدت رصيداً آخر من الاعجاب حين مثلت مجموعة من الافلام الفكاهية، منها الجزء الثاني من الفيلم الكوميدي: اكاديمية الشرطة» وفتاة الوادي». وتقول كولين: إن الكوميديا هي اصعب انواع التمثيل لانها تتطلب توقيتاً دقيقاً وايقاعاً خاصاً لانتزاع الضحكة من المشاهدين في الوقت المناسب.

ويبدو ان «كولين لاتجد اية صعوبة في جعل الادوار تتناسب مع شخصيتها، مهما كانت هذه الادوار فالمزيج الرائع من العمل الجاد والموهبة الطبيعية قد اعدها جيداً للمسيرة العملية الناجحة التي تتمتع بها الآن. وفي كل فيلم لابد ان ينتبه الجمهور الى جمالها الصارخ والى الشيء الاخر الاكثر اهمية، وهو مواهبها في التمثيل.

ماجدة محسن

يعزف في مهرجان جرش



عازف العود نصير شمة

من يعيد الى العود أمجاده ؟

قليلة هي أسماء العازفين الذين يشار اليهم بالبنان ويسمون بأسمائهم وينفردون بفنهم. بعيداً عن الجوقات الموسيقية والفرق الصغيرة والكبيرة التي تقف خلف المطربين وتتشابك فيها الاصوات وتصهر في صوت واحد.. ونصير شمة عازف العود العراقي، واحد من هذه الاسماء القليلة التي تملك صوتاً منفرداً، وقد كان يريد لصوته ان ينفرد مذ جاء من مدينة (الكوت) محتضناً عوده، مؤمناً بموهبته، عازماً على النجاح والتفرد.

○ في عام ١٩٨٩ قدّم الفنان نصير شمة عدداً كبيراً من الاعمال العربية في القاهرة وعمان، محققاً نجاحاً كبيراً مشفوعاً بعروض عربية واجنبية لاستثمار مقطوعاته في اشرطة تلفزيونية واذاعية واعمال درامية في المسرح والتلفزيون.

ـ لا أقول اني لم اتوقع هذا النجاح خارج الوطن.. ولكني لا انكر اني فوجئت بهذه الصلة الحميمة التي ربطت بيني وبين الجمهور في عمان. ربما كان نجاحاً مبكراً قياساً الى تقديراتي وربما كانت هذه الرحلة والرحلة التي سبقتها الى باريس هما الاختبار الحقيقي لفني وموهبتي.

○ هل جاءت هذه الرحلة الفنية للتعريف بنصير شمّة العازف ؟

ـ سافرت الى عمان بناء على دعوة من منتج مسرحية (البلاد طلبت اهلها) التي يشارك فيها مجموعة من الفنانين العرب ويخرجها الفنان المنصف السويسي وقد طلب مني المنتج وضع الموسيقى التصويرية للمسرحية بعد ان تعرف علي في مهرجان جرش عام ٨٨ والذي فزت فيه بالمركز الاول في استفتاء الموسيقى الذي جرى هناك.

○ هل ثمة مشاركات اخرى ؟

ـ وضعت الموسيقى التصويرية لمسلسل

(أصايل) بطولة عبير عيسى ومحمد العبادي ومسلسل (المعصرة) بطولة جميل عواد وجوليت عواد ومسلسل اذاعي عن الف ليلة وليلة، كما وضعت الموسيقى المصاحبة لعروض الازياء الاردنية .

○ هل ترى فيما حققته النجاح الذي تريد ؟

- أبدأ انا اتدرب يومياً لساعات طوال - اقرأ ، أتابع، أستمع وانا آمل في اعادة آلة العود الى مجدها القديم، أيام كانت الالة الاولى للعرب والعود آلة مذهلة، لم نتعرف الا على ٢٥ بالمائة من امكانياتها فقط.

○ وانت؟ هل زدت هذه النسبة؟

- في احدى حفلاتي في الاردن . قدمت قطعة موسيقية عن الانتفاضة وعشتها بصدق وتفاعل عجيبين، وقدمت صورة حية للاحداث : زجاج يتكسر، طفل يحمل حجارة، صبايا يهتفن، معارك طائرات اصوات صافرات الانذار، نساء يصرخن شباب ينتفض -كل هذا بآلة العود فقط. ونجحت في ايصال ما أريد الى الجمهور الذي بكى تأثراً، في هذه الحفلة شعرت بسعادة لأني اعطيت لآلة العود بعض حقها .

○ وعودك؟ من الذي صنعه لك ؟

- اول عود عزفت عليه كان للاسطة فاضل وكان هدية منه، والثاني من فوزي منشد من البصرة وقد استلمت الآن هدية ثالثة من ابراهيم الجوادي من الموصل.

وعموماً انا استعمل العود الاول والثاني معاً .

«ادوزن» كل واحد منهما على حدة وابدأ العزف.

○ وبماذا تفكر الان ؟

- أعمل في قطعتين موسيقيتين، الاولى سرد لأهم الاحداث التي مرت بالعراق والتي توجت بافراح النصر والسلام، والثانية قطعة خاصة جداً، أهديها الى روح اختي، أمّا على صعيد العود نفسه فما يشغلني الآن هو مشروع العود المثمن بعد ان اطلعت على نسخة خطية فيها رسم لعود الفارابي موجودة في متحف في جنوب انكلترا، وقد طلبت من احد صنّاع العود، وهو السيد عبد الرزاق الطوباسي ، تنفيذ هذا العود وسأبدأ تدريباً في التعرف على اسراره ومزاياه.

○ هناك من ينحازون الى عدد من الاسماء العربية المعنية التي لمعت في مجال العود؟

- أنا أيضاً معجب بما قدّمه ويقدّمه الاخرون ، ولكن قد لا يعرف الكثيرون ان طريقة العزف هذه تسمى «تطريبيّة» فيما تسمى طريقة العزف العراقية «تعبيرية» ولكل طريقة خصوصيتها - والمعجبون بها .

سميرة التميمي



على نار هادئة

يوسف الصائغ

أزمة .. في فنجان !

قبل قهوة الصباح المرة .. كنت اقرأ في الصحيفة عن (ازمة النص في المسرح العراقي) ...

قلت لنفسي : يالولعنا العجيب بالازمات !!

فبين كل «الازمات» التي نتحدث عنها .. ابتداء من أزمة البيض .. والسكن .. والمرور .. والاسواق المركزية .. وال.. حتى ازمة الادب والفن .. يخيل لقارىء الصحف عندنا ، اننا نعيش دوامة من الازمات .. او اننا غارقون في ازمة عامة مستمرة ومتنوعة ومتداخلة ...

بالمغالاة ...

يجدر على الاقل ، التفريق مثلاً بين أزمة البيض .. وازمة النص المسرحي .. وأن ناخذ بنظر الاعتبار ، ونحن نقرأ عن الازمتين ، حاجة الكاتب الصحفي ، الى أزمة ما ، يكتب عنها .. والا فماذا يكتب .. والمزاج ، لابواتي اصدقاءنا ، من المعنيين بالشؤون العامة . في الصحافة الا حين يرى في الظاهرة ملامح ازمة .. فان لم تكن اضاف اليها من مزاجه .. لتكون .. وعند ذاك يكتب مايكتب .. ثم يتنهد رويداً ، ويتطلع حواليه ، بحثاً عن أزمة جديدة سواء في البيض .. أو المسرح على حد سواء .. لقد شبعنا من الحديث ، مثلاً عن أزمة المسرح عامة .. وحاولنا التنويع ، فتابعنا ماكتب عن (أزمة المسرح التجاري) وأزمة الممثل المسرحي .. وازمة المخرج .. وازمة الجمهور .. وازمة القاعات .. حتى خيل لمن يقرأ هذا الضجيج في الخارج ، أن العراق يعيش تدهوراً خطيراً ، في الثقافة والاخلاق ..

ثم هانحن اخيراً ، نقرأ بالاضافة الى كل هذا عن أزمة النص المسرحي ، في العراق .

بالضيق .. انك تتلفت حواليك متقصياً عن حقيقة هذه الضجة ، وتلوذ بخبرتك الشخصية ، وتجربتك .. ثم بمعلوماتك وتعجب ..

فالصورة التي تلوح لك ، حتى من وراء كل هذا الغبار مغايرة تماما فعدد المسرحيات التي قدمت على مسارح العراق في السنوات الاخيرة (بضمنها سنوات الحرب) هو اضعاف ماكان يقدم من قبل .. وقاعات العرض المسرحي تضاعفت قياساً على السابق .. والعروض المسرحية المتميزة ، سواء على النطاق القطري والعربي بل حتى العالمي .. مرصودة ، وتلفت الانتباه ... واقبال الجمهور على المسرح في تصاعد .. والندوات .. والنشاطات والكتابات المسرحية .. والنقد .. والحوار ، يأخذ ابعاداً جديدة .. ومشاركة الفرق المسرحية تتزايد .. والحضور في المهرجانات راهن ومؤثر وأكيد ..

وماحققه العراق في مهرجان بغداد الاول للمسرح العربي ومالنجزه المسرح العراقي ، أمر شهد له الجميع .. وتقاليد المواسم المسرحية تترسخ .. وتعد بالمزيد .. والجوائز التي حصل عليها العراق في العديد من المهرجانات تشرح الصدر ..

وو ...

واخيراً .. ازمة النص !! حسنا ماذا عن النص المسرحي العراقي ... لماذا ننعى على كاتبنا المسرحي ، خمولاً غير حقيقي ، واغلب كتابنا المسرحيين - على قلة عددهم -قدموا ومايزالون يقدمون نصاً مسرحياً أو اكثر سنوياً ... وثمة جيل جديد وشباب من كتاب المسرح يؤكدون حضورهم ، وياخذون مكانتهم في الحياة المسرحية ...

علام اذن كل هذا الضجيج ؟..

ربما كان ثمة بعض الحق ، في ماقيل عن تدني عدد من العروض المسرحية .. انما ، أهي الصورة الوحيدة للمسرح العراقي .. بحيث تتخذ كل هذا الحجم ، وتستدعي كل هذا التهويل !

ربما ، يرى البعض ذلك ، بتأثير عوامل ودوافع ذاتية ... لكن الحقيقة التي لم يتوقف عندها سوى القليل من المعنيين بالمسرح .. هي اننا نعاني حقا أزمة مسرح .. هي في حقيقتها أزمة نشاط مسرحي ، يدعو للتفاؤل ..

والى اللقاء في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي !.

العالم كما يراه نيبول

من منفى الروح الى منفى الابداع



لابد أن ننبه القارىء قبل القاء الضوء على فيديادار نيبول انه امام كاتب لايشبه احداً.

ولـد نيبـول (٥٧) عـامـاً في شـاناكيـاس احـدى المستعمـرات الانكليـزية في مـدينة تـرينيداد في عـائلة من المهـاجرين قضى حيـاته متنقلاً بين المدن. لم يهدأ ولم يعرف الاستقـرار. الف في جولاتـه كتبـاً عديدة ذاع صيتها في كل القـارات فـرحلت هي الاخرى الى امـريكـا واسيا واوربا وافريقيا!

ونيبـول حالـة استثنائيـة، نشر مايقارب العشرين كتاباً ولكن لايزال يصعب ادراج اسمه ضمن مجموعة معينة من الكتّاب. ذلك لانه لم يكرس قلمه لموضوع ادبي معين ولم يقيـد نفسه باسلـوب خاص للكتـابة ولم ينضم الى تيار ادبي محدد او يسير على نهج مدرسة او جمـاعة فنيـة. وصفه احد النقاد المعروفين قائـلاً «انه اكبر الشعراء الذين حظيت بهم اللغة الانكليزية في الوقت الحاضر» كتب وهو في الثانية عشرة من عمره عند حاشيـة احد كتبـه المدرسيـة مامعناه.

ـ امنيـة واحـدة اريـد تحقيقهـا: السفر! في الثامنـة عشرة من عمره رحل الى بريطانيا للدراسة في جامعة اكسفورد بعد حصـوله عـلى منحة دراسية.

مسيرة حياته كانت واضحة من البداية نلخصها بكلمتين: الكتـابة والمنفى، بعد حصوله على الـدبلوم انضم الى فريق العمل في برنامـج، اصـوات مـن الكـاريبي لمحطـة التلفزيون بي. بي. سي. الى جـانب كتابته المقالات لصحيفة نيو ستيت مان، الاسبوعية، فنشر روايته الاولى وهو في الثالثة والعشرين ومنذ ذلـك الحين لم يعرف مهنة اخرى سوى الكتابة. انه كاتب بكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى الا انه لم يشأ ان يعيش حيـاته مثـل ميلر ومـورافيا والاخرين، بقي بعيداً عن الجميـع حتى اطلقت عليه تسمية ـ الـرجل الاسطـورة ـ واصبحـت صفـة الاسطورة لصيقة بهذا الرجل ذي البشرة السمـراء والشعـر الاشيب الذي لم يمسك في حياته غير القلم.

اذ لابد ان تثمر عشر سنوات من السفر والتجوال في بلدان كثيرة من الكـاريبي الى افـريقيـا والاقطـار العـربيـة والاسـلاميـة بعينـين مفتوحتين وذهن حاضر متفتح يريد ان يفهم ماتقع عليه عيناه ليسطره فيما بعد على الورق، ويكشف بذلك خبـايا «عـالم» زاخر بـالمفاجـآت والتناقضات فهـو يقوم «بتجميـع» لقطات صغيرة لممـارسات حيـاتية عادية ومختلفـة ويقدمهـا للقاريء بصـورة ذكية وغـير مألـوفة. وهـو لايناقش قارئه عن العالم الذي ينقله اليه لكنه يجعله يعيش ذلك العـالم فـيرحـل معـه الى مـزارع التبـغ وشواطىء المسيسبي. يقول نيبـول «نرحل عادة لنكتشف الاخرين الا اننا لا نكتشف شيئاً عدا انفسنا».

ومـع ذلـك فهـو ليس بمؤلف كتب رحلات على الرغم من ان روايته ـ قل لي من القاتل؟ حازت على جائزة بوكر. والـرواية بمجملهـا وصف بـديـع لتجواله في مناطق متعددة من العالم وسرد لقصص واسـاطـير ضمهـا بطريقة لم يلجأ اليها اي كاتب اخر.

ونيبـول كـاتب قـادر عـلى الخلق والابداع والتنويع في روايته «عنـد انعطـاف النهر» يتنـاول موضـوع الحب والعلاقات الانسانية باسلوب لايخلـو مـن الجـرأة والصراحـة بالنسبة لكاتب هندي تختلف جذوره وثقافته عن كتاب بريطانيا ولا تربطه بهم سوى اللغة الانكليزية.

نيبول كاتب ملتزم يخدم بقلمه الشعب لا الحكومات. لانه على حد قوله «لابقاء للحاكمين والحكومات. انا اكتب لكل ماله تاريخ وحضـارة وارض». لذلك تجده في كل مـاكتب دائم البحث عن المـاضي وتـاريـخ البلدان اذ ان الماضي وحـده القادر على الكشف عن حقيقة ذلك الشعب وتحديد هويته، ولذلك لم ينس مسقط رأسه في كل سنين غربته ومنفاه ونشر مجمـوعـة قصصيـة «كـريـدونـا وحكايات هندية اخرى». حيث اراد ان يبين فيها ان المنفى الحقيقي هو الخيال والعيش في الماضي فحسب!

وهو الآن بصدد اعداد كتاب اخر عن الهند. في الماضي والحـاضر يكشف عن حجم التـغـيرات الحـاصلـة والتطـورات الهـائلـة التي شملت جميع جوانب الحياة هناك خـاصة وان المسافة التي تفصل بين كتابه الاول عن الهند وكتابه الاخير هـذا تقع في ثلاث عشرة سنة!

في النهاية لانستطيـع سوى ان نسجل تقديرنا لكاتب حاول ان يقدم لنا العالم، او ينقلنا اليه بـاسلوب شفاف فهل ياترى نجـح في مهمته؟ هذا ماسيحـاول قراؤه ان يجيبـوا عليه فالامر لهم اولاً واخيراً!



مرسلين ديبورد ڤالمور

أوحت الى بودلير وعاشت رحلة عذاب

خليل الخوري

«أيتها الوسادة الصغيرة العزيزة
الناعمة الدافئة تحت راسي
ايتها المملوءة ريشاً منتقىً
يابيضاء اللون ويامصنوعة لي
لكم اغفو عليك جيدا
عندما يعتري الخوف من الريح
والذئاب والعاصفة
ياوسادتي الصغيرة الغالية»

حين يتحدث دارسو بودلير عن تأثره ببعض طرائق اداء من سبقوه يرد اسم شاعرة فرنسية هي مرسلين ديبورد ڤالمور الى جانب اسماء اخرى يعرف بعضها القارىء العربي ويجهل بعضها الاخر.

واهم مايذكره الدارسون ان بودلير تأثر بها في كتابة رباعياته، وفي استخدامه قوافي بسيطة، وفي تكرار البيت الاول وجعله خامساً.

وقد ظهر مؤخراً كتاب عن الشاعر في دار سوي. في جزءين في اكثر من الف صفحة، احتاج مؤلفه فرنسيس امبريير (٣٠) عاما من التقصي في وثائق الشاعرة حتى انجزه. وجعل عنوانه:

عصر آل ڤالمور: مرسلين وذووها.

الف صفحة لإعادة صياغة حياة شاعرة لم يعد الفرنسيون يعثرون عليها إلا في أنطولوجيات الشعر المكتوب للاطفال:

«عندما يعتري الخوف من الريح
والذئاب والعاصفة
لكم ارقد عليك جيدا
ياوسادتي الصغيرة العزيزة»

ولم تواجه مرسلين عاصفة واحدة بل عواصف. وذلك منذ طفولتها. فقد ولدت في دوويه عام ١٧٨٦ قبيل الثورة الفرنسية التي دمرت والدها الحبيب بثلاث سنوات. وفي ١٧٩٦ هجرت امها كاترين اباها لتعيش مع رجل آخر. واخذت معها ابنتها مرسلين التي دخلت عام ١٧٩٧ مسرح مدينة ليل لتعمل في الكورس. ثم راحت تنتقل من مسرح الى اخر. ثم سافرت الام مع مرسلين الى الغواديلوب بحثاً عن الثروة عام ١٨٠١. وماتت الام وعادت مرسلين الى باريس عام ١٨٠٢ وبدأت عملها في المسرح وانتقلت من التمثيل الى الغناء على مسرح الاوبرا وقوبلت باستحسان مع ملاحظة «حساسيتها الشديدة» على اعتبار ذلك «نقيصة جميلة».

ولم تكن حساسيتها تقتصر على المسرح. كانت تقول عن نفسها: «انني النقطة الاشد حساسية في الكون». ثم عاشت على التوالي مع رجلين خلّفت من كل منهما ابناً. لكنّ الولدين ماتا في سن مبكرة. وكانت هذه الاحزان تتناوب مع نجاحات على المسرح ومع لقاء ذلك الذي سيكون حبها الكبير: هنري دي لاتوش، احد اوائل مديري جريدة الفيغارو الشهيرة. ثم تزوجت عام ١٨١٧ من الممثل بروسبير ڤالمور الذي التصق اسمها باسمه كانت في الثلاثين وكان في الثالثة والعشرين. وكان ذلك بحسب رأي مؤلف سيرتها امبريير «بداية قران، كانت العواصف تخترقه في البداية، لكنه توكد مع الزمن وانتهى إلى وفاق ودّي رحب لم يستطع حتى الموت أن يبتره».

وظهرت مجموعتها الشعرية الأولى عام ١٨١٩ بعنوان: «مراثٍ» وكان نجاحه فوريا إلى حدّ أن مرسلين فكرت جدّيا في هجر المسرح وفي غضون ذلك انجبت ابنها هيبوليت. ثم نشرت مجموعتها الثانية: قصائد التي قال فيها فكتور هوغو من علياء سنيه الثماني عشرة مادحاً: «إن أبياتها المملوءة بالشغف تذهب إلى القلب. فاذا طبعتها بطابع ديني ذهبت الى الروح».

وكان على مرسلين أن تهجر باريس الى ليون حيث يعمل زوجها في مسرحها. ورأت مارسلين عائلتها تزداد فقد ولدت لها ابنتان ايناس واوندين، وقصائدها تزداد في نفس الوقت مع مجدها كانت قصائدها تنصب على الطفولة والحب والهرب من الزمن، وهي مواضيع خالدة. لكن الاحداث اليومية كانت كذلك تلهمها، فقد كتبت عن ثورة عام ١٨٣١ في ليون:

«لامال لدينا فندفن موتانا،
الكاهن هنا يحدّد اجر الجنازة
والاجساد الممدّدة، مخترقة بالرشاش
تنتظر كفناً، صليباً، اسفاً».

ولم تحب مارسلين ليون. كانت باريس هاجسها. وكان لابد للانتقال اليها من ايجاد مكان في احد مسارحها لزوجها ومن اجل ذلك وسطت عدة اشخاص بينهم الكسندر ديماس، وسنت بيف، واستقرت في باريس لكن السعادة ليست دائماً كاملة. ولاسيما بالنسبة للشعراء.

كانت قد جاوزت الخمسين حين فكرت بالتقاعد والحياة لزوجها وعائلتها حسب، وكانت تحن الى الهدوء، لكن ستعاني محنة كبيرة بسبب ابنتيها ايناس واوندين. التي كان سنت بيف على وشك الزواج منها: لكنه انتخب في المجمع العلمي الفرنسي. والمجمع يدفع الى النسيان. فلم يتزوج اوندين وظل مع ذلك صديق العائلة والمحامي عن اعمال مارسلين الادبية.

وماتت ايناس بالسل عام ١٨٤٦. وعند سرير موتها كتبت امها مرسلين احدى اجمل قصائدها واكثرها تأثيراً: حلم متقطع في ليلة حزينة.

لكنها لم تكن على حافة احزانها فقد ماتت ابنتها اوندين هي كذلك بمرض اختها، وقالت مرسلين: «ليس للقلوب الممزقة عبارات. لقد دخلت منطقة الاحزان اللانهائية» ولن تغادر مرسلين بعد ذلك منطقة الاحزان هذه، حتى موتها عام ١٨٥٩. وظلت حتى آخر ايامها تتمزق على حدّ المشكلات المادية، ودخلت عالم النسيان. ولم يعد الناشرون ينشرون قصائدها.

ويستمر زوجها وابنها هيبوليت في تقديرها والدفاع عن ادبها، وحين انطفأ هيبوليت عام ١٨٩٢، حرص على ان يستمر ذلك بعده بواسطة خادمته. وظلت هذه وفية للذكرى. واستطاعت ان تديمها بواسطة رامبو وفرلين. لكن صورة مرسلين ظلت ترتسم على بحر من التعاسة والاحزان الداخلية.

وتعود مرسلين الان الى الحياة مع كتاب امبريير، الذي لن يكون من المستطاع بعد الان العثور على شيء جديد في سيرة شاعرة: وسادة الطفلة. اللهم إلا إذا نشرت رسائلها.



اعتبره الادباء صحفياً واعتبره الصحفيون اديباً

● مثلث احسان عبدالقدوس الابداعي: كاتب سياسي وصحفي وروائي

● «في بيتنا رجل» رواية للوطن والحب

● بدأ الكتابة وهو في سن العاشرة

● تدخّل الراحل جمال عبدالناصر للافراج عنه

في اليوم الاخير من العام ١٩٨٩ وفي الساعات القليلة الباقية منه ادخل الكاتب والصحفي المصري المعروف مستشفى مصر الدولي بسبب نزيف حاد في المخ وظل في غيبوبة طيلة عشرة ايام الى ان توفاه الاجل في الساعة الحادية عشرة مساء من يوم الخميس المصادف الحادي عشر من كانون الثاني عام ١٩٩٠، عن عمر ناهز الحادية والسبعين وشيعت جنازة الكاتب في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة (١٢ ـ ١ ـ ١٩٩٠) من امام منزله بشارع الجبلاية بالزمالك وذلك بناء على توصيته، ودفن في مدافن الاد ره بمنطقة الغفير شرق القاهرة.

ولد الكاتب السياسي والروائي والصحفي احسان عبدالقدوس في اليوم الاول لانطلاقة ثورة ١٩١٩، من ابوين جمعتهما الصدفة، فالاب هو المهندس محمد عبدالقدوس المهندس بالطرق والكباري، والام هي الممثلة اللبنانية المولد فاطمة اليوسف (روز اليوسف) بطلة «الجوقة التمثيلية لفرقة عزيز عيد المسرحية». وكان لزواجهما قصة طريفة، حيث تعرفت «روز اليوسف» على المهندس محمد في حفل كان قد اقامه النادي الاهلي وكان عبدالقدوس عضواً فيه، ومن هواة الفن، فصعد على المسرح وقدم فقرة من المونولوجات الخفيفة، وحينما شاهدته الفنانة روز اليوسف اعجبت به، فأسرعت لتهنئته، فكانت بداية اللقاء، ثم اتفقا على الزواج، لكن كيف يتزوج محمد عبدالقدوس وهو ابن شيخ احمد رضوان العالم الازهري، من ممثلة، ثار الأب على الابن، وذهبت جميع محاولات الابن في اقناع والده هباء، فقرر محمد عبدالقدوس الزواج من الممثلة روز اليوسف عام ١٩١٧، فتبرأ الاب من ابنه وطرده من بيته، بعدها ترك وظيفته وتفرغ للفن ممثلاً ومؤلفاً مسرحياً، لكن هذا الزواج لم يستمر سوى سبعة اشهر

بسبب الغيرة، وبعد شهرين تضع روز اليوسف مولودها احسان في مستشفى الدكتور سامي بشارع عبدالعزيز بالعتبة فيأخذه جده من امه ليربيه في بيت عمته حتى يبلغ الثامنة عشرة من عمره فيقرر احسان العودة الى امه!

يلتحق احسان عبدالقدوس بكلية الحقوق في جامعة فؤاد الاول (جامعة القاهرة) ويتخرج فيها عام (١٩٤٢) ليلتحق بالعمل الصحفي محرراً في مجلة «روز اليوسف» التي انشأتها امه عام (١٩٢٥)، واثناء دراسته كان احسان يكتب فيها احياناً.

بعد عام من تخرجه يتزوج من السيدة (لواحظ المهيلمي) في بيت الصحفي محمد التابعي، وانجب منها ابنيه (محمد عبدالقدوس) الصحفي باخبار اليوم و (احمد عبدالقدوس) الذي يعمل مهندساً.

عمل احسان عبدالقدوس بالمحاماة حيناً بعد ان قضى مدة التمرين في مكتب واحد من اشهر المحامين في الاربعينات هو (ادوار قصيري) كما عمل تاجراً للارز في مرحلة ما لتوفير المال لحياته الزوجية، وكما عمل في هذه الفترة كاتباً للسيناريو، وباع اول اعماله السينمائية للممثلة (عزيزة امير) مقابل (١٦٠) جنيهاً!

وتولى رئاسة تحرير مجلة روز اليوسف الاسبوعية في تشرين عام ١٩٤٥ بعد كتابته اول مرة مقالاً سياسياً تحت عنوان (هذا الرجل يجب ان يذهب) هاجم فيه السفير البريطاني في مصر (لوردكيلرن) ودخل السجن لمدة اربعة ايام، واستمرت حملاته الصحفية التي كشفت عن فضيحة صفقات الاسلحة الفاسدة التي اشترتها الحكومة المصرية لتزود بها الجيش المصري ليحارب بها اليهود في حرب فلسطين عام ١٩٤٨، وكان احسان عبدالقدوس عملاقاً عندما تبنى قضية الاسلحة الفاسدة، وشن حملته ضد الملك الفاسد الذي وافق على شرائها، كان صحفياً وطنياً من الطراز الاول، وكان شجاعاً عندما تحدى كافة القوى الرهيبة التي تورطت في هذه الصفقات، هكذا كان احسان عبدالقدوس قبل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، وقتها تنبه قادة الضباط الاحرار الى هذا الكاتب الصحفي الوطني الذي وقف الى جانبهم من دون ان يعرفهم، وقبل ان يسمع عن حركتهم السرية!. وعلى الفور بدأ قادة هذا التنظيم السري العسكري محاولاتهم للاتصال بهذا الكاتب نجم الصحافة وقتذاك، وفعلاً تم اللقاء وبخاصة مع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، حيث استمرت اللقاءات


الكاتب احسان عبدالقدوس وهو جالس يتأمل.


الكاتب احسان عبدالقدوس وهو جالس في مكتبه.


مع امه روز اليوسف.

والجلسات لتبادل الرأي والانتقادات، ونجحت الثورة والتف الشعب المصري كله حولها وحول قادتها، وكان احسان عبدالقدوس من اكثر المصريين سعادة بنجاح الثورة وبانهاء الملكية وبحل الاحزاب الفاسدة.

في عام ١٩٥٤ كتب عدة مقالات طالب في احداها بضرورة عودة الجيش المصري ودخل السجن دون محاكمة لمدة ثلاثة اشهر، وخرج ليدخل السجن مرة اخرى بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم وتدخل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر هذه المرة شخصياً للافراج عنه.

بدأ احسان عبدالقدوس الكتابة وهو في سن العاشرة من عمره حيث كتب القصة والشعر والزجل، وله ١٠٠ كتاب ما بين رواية ومجموعات قصصية وكتابات سياسية. وقد كان اكثر الادباء في العالم العربي كتابة عن المرأة وعبر عن ادق مشاعرها وازماتها النفسية، يقول عن المرأة (انا اعشق المرأة لانها ام الحياة والارض الحقيقية واحترمها وارتفع بها الى مستوى القداسة).

وفي عام ١٩٦٦ تولى رئاسة تحرير جريدة اخبار اليوم ثم عين رئيساً لمجلس ادارتها ثم رئاسة مجلس ادارة الاهرام في عام ١٩٧٥.

ومن ضمن رواياته المترجمة الى اللغات الاجنبية (انا حرة) و (سارق الاتوبيس) و (في بيتنا رجل) ومن اشهر اعماله الادبية (لا انام) و (لا تطفىء الشمس) و (النظارة السوداء) و (القط اصله اسد) و (انف وثلاث عيون) التي ثارت بسببها ضجة في مجلس الشعب في عام ١٩٦٦ واوقف نشرها بدعوى انها رواية اباحية!

لقد رحل هذا الكاتب العربي عن عالمه الذي احبه واخلص اليه الا وهو عالم الادب والسياسة، وكان مخلصاً واميناً وشجاعاً في آرائه كلها، ولقد شهدت مصر حياة هذا الكاتب وهو في كل مرة يقدم الى المحاكم والسجون بسبب انتقاداته وجراته في وضع النقاط على الحروف من اجل مسيرة الثورة، واخيراً ودعه نخبة من اصدقائه ومحبيه حيث شهد الجنازة فاروق حسني وزير الثقافة نائباً عن الرئيس مبارك والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ولفيف من الادباء والصحفيين

ولقد اعتاد احسان عبدالقدوس ان يقول (الصحفيون يعتبرونني اديباً والادباء يعتبرونني صحفياً).

«ثقافة»

قصص احسان عبدالقدوس... في السينما

يشترك الكاتب الراحل احسان عبدالقدوس (١٩١٩ ـ ١٩٩٠) مع نجيب محفوظ (مواليد ١٩١١) في انهما الكاتبان اللذان اعتمدت السينما المصرية اعمالهما الادبية واقتبستها اكثر من غيرهما من الادباء العرب.

وقد كان احسان عبدالقدوس قريباً من السينما، ومن الوسط الفني عموماً، بفضل اهتماماته ونوع ادبه وموقعه المتميز في الصحافة والاعلام، وبفضل عائلته ايضاً، ذلك ان والده هو الفنان المسرحي محمد عبدالقدوس، ووالدته هي السيدة روز اليوسف التي تركت عالم التمثيل الى عالم الصحافة.

واذا كان نجيب محفوظ قد مارس الكتابة للسينما مباشرة، بغزارة بما كتبه من قصص سينمائية واقتباسات وسيناريوهات وحوار، مع اصراره على عدم معالجة القصص التي كتبها هو عند نقلها الى الشاشة... فان احسان عبدالقدوس قد ابتعد عن الكتابة او التعامل مع السينما مباشرة، باستثناء تجارب قليلة لا تكاد تزيد على ثلاث.

وكانت روايته (لا انام) اول رواية من تأليفه تنقل الى الشاشة، في عام ١٩٥٧، في فيلم من اخراج: صلاح ابو سيف.

وقبل ذلك بوقت طويل، عقب تخرجه في كلية الحقوق عام ١٩٤٢، باع قصتين من تأليفه الى الفنانة عزيزة امير، الممثلة ـ المنتجة، ولكنها لم تنفذهما خلال حياتها، وبعد وفاتها عرض عليه زوجها الفنان محمود ذو الفقار، الممثل ـ المخرج ـ المنتج ـ تنفيذهما في فيلمين سينمائيين ولكنه رفض ذلك بسبب بعد العهد بهما وتطور ادبه وشهرته. وقد اشار احسان الى هذا في لقاء قريب منشور حديثاً.

وخلال الخمسينات كتب احسان للسينما مباشرة قصة، دون ان ينشرها في كتاب، وتولى غيره كتابة السيناريو الخاص بها. ذلك هو فيلم (الله معنا ـ ١٩٥٥) من اخراج: احمد بدرخان، سيناريو، سامي داود والمخرج، تمثيل: فاتن حمامة وماجدة وعماد حمدي ومحمود المليجي وحسين رياض. وقد انجز الفيلم قبل عرضه بوقت طويل، وتأخر عرضه لاسباب معينة. وهو اول فيلم يتناول قصة ثورة ٢٣ يوليو، ابتداءاً من قضية الاسلحة الفاسدة في حرب فلسطين ونشوء تنظيم الضباط الاحرار.

وكان فيلم (نساء بلا رجال ـ ١٩٥٣) اخراج: يوسف شاهين، وتمثيل: ماري كويني وهدى سلطان وعماد حمدي وكمال الشناوي، مأخوذاً عن فكرة قصصية قدمها احسان عبدالقدوس للسينما، وكتب لها السيناريو: نيروز عبدالملك.

وفيما بعد، اشترك احسان مع يوسف فرنسيس وسعد الدين وهبة في اعداد قصته القصيرة «ابي فوق الشجرة» للسينما، في الفيلم الذي اخرجه حسين كمال عام ١٩٦٩، وكان من تمثيل: عبدالحليم حافظ ونادية لطفي وميرفت امين وعماد حمدي.

ويبدو انه لم يتعامل مع السينما مباشرة. اويكتب لها، في غير هذه التجارب الثلاث، في حين اقتبست السينما عدداً كبيراً من رواياته وقصصه واقاصيصه المنشورة.

وفيما ياتي لائحة، آمل ان تكون وافية شاملة، بما اقتبسته السينما من اعماله، مرتبة وفق سنوات صناعة الافلام. وقد اقتصرت هذه اللائحة على الافلام السينمائية فقط، دون المعالجات التلفزيونية (من مسلسلات وسهرات وافلام تلفزيونية) او الاذاعية او المسرحية، ذلك ان هذه مجالات اخرى، تتطلب سبلاً مختلفة في الحصر والاستقصاء والتقويم.

■ وهذه هي الافلام المقتبسة عن اعمال احسان عبدالقدوس المنشورة:

١ ـ (لا انام ـ ١٩٥٧). اخراج: صلاح ابو سيف. تمثيل: فاتن حمامة ويحيى شاهين وعمر الشريف وعماد حمدي.

٢ ـ (الوسادة الخالية ـ ١٩٥٧). اخراج: صلاح ابوسيف. تمثيل: عبدالحليم حافظ ولبنى عبدالعزيز وزهرة العلا.

٣ ـ (اين عمري؟ ـ ١٩٥٧). اخراج: احمد ضياء الدين. تمثيل: ماجدة ويحيى شاهين وزكي رستم.

٤ ـ (الطريق المسدود ـ ١٩٥٨). اخراج: صلاح ابو سيف. تمثيل: فاتن حمامة وشكري سرحان.

٥ ـ (أنا حُرة ـ ١٩٥٩). اخراج: صلاح ابو سيف. تمثيل: لبنى عبدالعزيز وشكري سرحان وحسن يوسف.

٦ ـ (النظارة السوداء ـ ١٩٦٠). اخراج: حسام الدين مصطفى. تمثيل: نادية لطفي واحمد مظهر.

٧ ـ (البنات والصيف ـ ١٩٦٠). وفيه ثلاث حكايات نفذها ثلاثة مخرجين، هم: عزالدين ذوالفقار، وصلاح ابو سيف، وفطين عبدالوهاب، وكانت الحكاية الاولى من تمثيل: مريم فخرالدين وكمال الشناوي، والثانية من تمثيل: سميرة احمد وحسين رياض، والثالثة من تمثيل: عبدالحليم حافظ وزيزي البدراوي وسعاد حسني.

٨ ـ (في بيتنا رجل ـ ١٩٦١). اخراج: بركات. تمثيل: عمر الشريف وزبيدة ثروت.

٩ ـ (لا تطفىء الشمس ـ ١٩٦١). اخراج: صلاح ابو سيف. تمثيل: فاتن حمامة وشكري سرحان واحمد رمزي.

١٠ ـ (ثلاثة نساء ـ ١٩٦٩). وفيه ثلاث قصص اخرجها ثلاثة مخرجين. اولاها: حكاية هناء ـ مضيفة الطيران، اخراج: محمود ذوالفقار. وتمثيل: ميرفت امين وصلاح ذوالفقار. والثانية: حكاية توحيدة ـ الارملة، اخراج: صلاح ابو سيف، وتمثيل: هدى سلطان وشكري سرحان. والثالثة: حكاية شمس ـ فتاة الليل، اخراج: بركات، وتمثيل: صباح واحمد رمزي.

١١ ـ (بئر الحرمان ـ ١٩٦٩). اخراج: كمال الشيخ. تمثيل: سعاد حسني واحمد مظهر.

١٢ ـ (ابي فوق الشجرة ـ ١٩٦٩). اخراج: حسين كمال. تمثيل: عبدالحليم





من فيلم (حتى لا يطير الدخان ـ ١٩٨٤).

من فيلم (ابي فوق الشجرة ـ ١٩٦٩).

حافظ وعماد حمدي ونادية لطفي وميرفت امين.

١٣ ـ (انف وثلاث عيون ـ ١٩٧٠). اخراج: حسين كمال. تمثيل: ماجدة ومحمود ياسين ونجلاء فتحي وميرفت امين.

١٤ ـ (الخيط الرفيع ـ ١٩٧١). اخراج: بركات. تمثيل: فاتن حمامة ومحمود ياسين وصلاح نظمي.

١٥ ـ (شيء في صدري ـ ١٩٧١). اخراج: كمال الشيخ. تمثيل: رشدي اباظة وماجدة الخطيب وصلاح منصور.

١٦ ـ (امبراطورية ميم ـ ١٩٧٢). اخراج: حسين كمال. تمثيل: فاتن حمامة واحمد مظهر

١٧ ـ (دمي ودموعي وابتسامتي ـ ١٩٧٣). اخراج: حسين كمال. تمثيل: محمود ياسين ونجلاء فتحي.

١٨ ـ (غابة من السيقان ـ ١٩٧٤). اخراج: حسام الدين مصطفى. تمثيل: محمود ياسين ونيللي وميرفت امين.

١٩ ـ (الرصاصة لا تزال في جيبي ـ ١٩٧٥). اخراج: حسام الدين مصطفى. تمثيل: محمود ياسين وميرفت امين.

٢٠ ـ (لا شيء يهم ـ ١٩٧٥). اخراج: حسين كمال. تمثيل: نور الشريف وزبيدة ثروت واشرف عبدالغفور.

٢١ ـ (بعيداً عن الارض ـ ١٩٧٦). اخراج: حسين كمال. تمثيل: محمود ياسين ونجوى ابراهيم.

٢٢ ـ (آه يا ليل يا زمن ـ ١٩٧٧). اخراج: علي رضا. تمثيل: وردة ورشدي اباظة.

٢٣ ـ (وسقطت في بحر العسل ـ ١٩٧٧). اخراج: صلاح ابو سيف. تمثيل: نبيلة عبيد ومحمود ياسين.

٢٤ ـ (ولا يزال التحقيق مستمراً ـ ١٩٧٩). اخراج: اشرف فهمي. تمثيل:



احسان عبدالقدوس (١٩١٩ ـ ١٩٩٠).

● السينما تنهل من روايات عبدالقدوس

محمود ياسين ونبيلة عبيد.

٢٥ ـ (لست شيطاناً ولا ملاكاً ـ ١٩٨٠). اخراج: بركات. تمثيل: مديحة كامل.

٢٦ ـ (العذراء والشعر الابيض ـ ١٩٨٣). اخراج: حسين كمال. تمثيل: نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز وشيريهان.

٢٧ ـ (القط اصله اسد ـ ١٩٨٣). اخراج: حسن ابراهيم. تمثيل: محمود ياسين ومديحة كامل.

٢٨ ـ (الراقصة والطبال ـ ١٩٨٣). اخراج: اشرف فهمي. تمثيل: نبيلة عبيد واحمد زكي.

٢٩ ـ (لا تسألني من انا ـ ١٩٨٤). اخراج: اشرف فهمي. تمثيل: شادية ويسرا وفاروق الفيشاوي.

٣٠ ـ (حتى لا يطير الدخان ـ ١٩٨٤). اخراج: احمد يحيى. تمثيل: عادل امام وسهير رمزي.

٣١ ـ (ارجوك.. اعطني هذا الدواء ـ ١٩٨٤). اخراج: حسين كمال. تمثيل: نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز وفاروق الفيشاوي.

٣٢ ـ (ايام في الحلال ـ ١٩٨٥). اخراج: حسين كمال. تمثيل: نبيلة عبيد ومحمود ياسين ومصطفى فهمي.

٣٣ ـ (انتحار صاحب الشقة ـ ١٩٨٦). اخراج: احمد يحيى. تمثيل: كمال الشناوي ونبيلة عبيد وحاتم ذوالفقار.

٣٤ ـ (يا عزيزي.. كلنا لصوص ـ ١٩٨٦). اخراج: احمد يحيى. تمثيل: محمود عبدالعزيز وليلى علوي وسعيد صالح.

٣٥ ـ (رائحة الورد.. وانوف لا تشم ـ ١٩٨٧). اخراج: ناجي انجلو. تمثيل: فريد شوقي ونادية لطفي.

رضا الطيار



تعقيب

أخطاء وتساؤلات

كلهم زملاء واصدقاء ومبدعون... عبد الستار البيضاني وعدنان الصائغ وجواد الحطاب... ولكن التحقيق الجريء الذي كتبه الزميل البيضاني عن منتدى الادباء الشباب في العدد (١١١١) من مجلة الف باء يضعنا امام جملة نقاط تثير اكثر من وقفة للتأمل والتساؤل..

وهذه النقاط التي اثارها ذلك التحقيق قادتنا في النهاية الى اسئلة كانت قائمة واسئلة اخرى اثارها ذلك التحقيق.. بل اثارتها أجوبة الزميلين الشاعرين عدنان الصائغ وجواد الحطاب على اسئلة البيضاني.. واولى تلك النقاط تتعلق بجدوى منتدى الادباء الشباب وطبيعة الدور الثقافي الذي يمارسه والذي يفترض ان يكون متناسباً مع الاسم الذي يحمله.

يقول الصائغ (باعتباره رئيساً للمكتب التنفيذي للمنتدى) في معرض اجابته عن احدى الاسئلة:

«الفرصة سانحة والامكانيات الضخمة متوفرة بشكل نحسد عليه وغرف المنتدى مفتوحة الابواب الا انه بدلاً من اقامة حوار ثقافي مع بعضهم راح بعضهم ينهش البعض الاخر»!!

وساترك هذه الفقرة بدون تعليق ولكن عندما يواجه الصائغ بالسؤال عن الجدوى من قيام منتدى للادباء الشباب غير قادر على ادارة نفسه في ظل وجود الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين يجيب الشاعر عدنان الصائغ:

«الدورة الحالية ورثت إرثاً كبيراً من الاشكالات تبدأ من المشكلات المالية وتنتهي بالجسور المقطوعة مع الوسط الثقافي.. اشكالات المنتدى بدأت منذ تأسيسه».

وفي مكان اخر نعرف ان الشاعر عدنان الصائغ، وهذا ليس مأخذاً عليه، شأنه شأن الكثير من الادباء الشباب الذين يعرفهم الوسط الثقافي كانوا موجودين في فترة الاشكالات والاخطاء التي يتحدث عنها الشاعر عدنان الصائغ وكونهم انسحبوا من المنتدى بعد مضي سنوات من الانتماء اليه مادياً ومعنوياً لا يعفيهم من المشاركة، بشكل او باخر، في تلك الاشكالات التي يتحدثون عنها.. والتي يبدو التبرؤ منها امراً مثيراً للتعجب والتساؤل عن (طبيعة) تلك الاشكالات التي لا نجد بين السطور ما يشير اليها بشجاعة وبدون تلكؤ.. وكنت انتظر من الزميل الشاعر عدنان الصائغ ان يؤشر تلك الاخطاء التي (حاول جاهداً تجاوزها واستنفذ كل وسائله من اجل تصحيحها) لكي تصبح تلك الفترة تحت المجهر تماماً.. فيعاد النظر في امور كثيرة لا تزال ثمار تلك الفترة خصوصاً وان الشاعر جواد الحطاب سيعلمنا بعد قليل في معرض حديثه عن مجلة «اسفار» بان هذه المجلة وهي النشاط الاكثر تعبيراً عن طبيعة المنتدى وتمثلاً لتوجهه..لم تكن الا (استكمالاً للوجاهة والمجد الشخصي للقائمين على الهيئة الادارية السابقة)!

وليس هذا وحسب وانما (المكتب التنفيذي السابق اصر على جعلها مجمعاً للاسماء الكبيرة.. ضخامة المجلة واخراجها الطباعي الجيد كان على حساب الانتظام في الصدور وعلى حضورها الشهري فكان كل عدد منها يتم بكلفة اربعة اعداد من المجلات الثقافية المعروفة).

اتساءل إذن اذا كان كلام الزميلين صحيحاً.. كيف يمكن لمجلة صدرت اساساً لتكون نافذة لابداع الشباب ان ترتكب كل هذه الاخطاء (الفادحة) و (الباذخة) مادياً ومعنوياً بحق الادباء الشباب ويتعاون معها الادباء الشباب؟؟؟

وكيف يمكن للاسماء الكبيرة المعروفة ان تقبل عضويتها في الهيئة الاستشارية لمجلة على هذا النحو.

انها جملة اسئلة اثارها الموضوع وهي ليست (ضد/ او (مع) المنتدى.. وليست (ضد) او (مع) اسفار.. ولكنها اسئلة تستوجب، باعتقادي، التوقف عندها ودراستها وايضاً التأمل في القضية الرئيسة التي طرحها التحقيق منذ سطوره الاولى بل منذ قراءة العنوان.. متمنين على الزميل البيضاني استكماله بالاستماع الى وجهة نظر اخرى.. لمجموعة اخرى من الادباء الشباب الذين شاركوا في تأسيس المنتدى.

ميسلون هادي

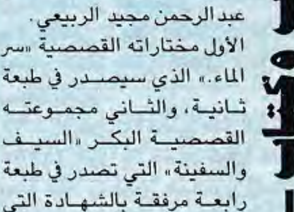
كتب وكتاب

ثلاثة كتب تجري عادة طبعها في بغداد للقاص عبد الرحمن مجيد الربيعي. الأول مختاراته القصصية «سر الماء» الذي سيصدر في طبعة ثانية، والثاني مجموعته القصصية البكر «السيف والسفينة» التي تصدر في طبعة رابعة مرفقة بالشهادة التي سبق له أن قدمها في ندوة القصة العربية التي نظمها اتحاد كتاب المغرب في مدينة مكناس المغربية عام ١٩٨٣ عن تجربته في كتابة هذه المجموعة، اما الكتاب الثالث الذي يجري طبعه للمرة الخامسة فهو روايته «الوشم» التي لم يسبق لها أن طبعت في العراق من قبل.



العراق في عهد عبد الكريم قاسم

عن مكتبة (اليقظة العربية) صدر مؤخراً كتاب (العراق في عهد عبد الكريم قاسم) لمؤلفه السيد محمد كاظم علي وبأشراف الدكتور عبد الرضا حسين الطعان ، والكتاب دراسة تحليلية في القوى السياسية والصراع الايديولوجي في الفترة الممتدة من ١٩٥٨ الى ١٩٦٣ التي تميزت بعمق الصراع السياسي بين الاحزاب والاتجاهات السياسية وأثرها في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . بالأستناد الى الوثائق والشهود الذين واكبوا تلك الفترة . يقع الكتاب في قسمين وكل قسم يتكون من ثلاثة فصول أضافة الى مقدمة ومجموعة من الصور الجديدة التي لم تنشر من قبل .



المتنبي

■ «الحركة النقدية حول المتنبي» هو الكتاب الذي اصدرته الباحثة ليلى الشايب. وقد تناولت بالبحث والدراسة معظم القضايا النقدية التي اثارها شعر المتنبي بين شارحيه ونقاده، في المشرق العربي والاندلس، وفق معايير نقدية حديثة.



مسألة الضمير.. باللغة العربية

القصة الكردية«مسألة الضمير» لمؤلفها أحمد مختار الجاف والتي يتفق جميع النقاد والباحثين الذين عالجوها على اهميتها وموقعها التأريخي في بروز الرواية الكردية الحديثة .. صدرت باللغة العربية بترجمة عادل كه رمياني ومراجعة وتقديم د. عز الدين مصطفى رسول وتصاحب النص المترجم نبذة عن الكاتب ومقدمة بقلم د. عز الدين مصطفى رسول ومجموعة دراسات كتبت عن هذه القصة للدكتور عبد الله الدباغ وحسين عارف وعادل كه رمياني اضافة الى مقدمة النص الكردي لـ(مسألة الضمير) كتبها الدكتور احسان فؤاد وتوضيح حول كيفية تحقيق مخطوطة النص ومقتطفات مما كتب عن هذه القصة الكردية الاجتماعية التي تزخر بالكثير من النقد الصارخ ضد نظام الحكم الرجعي الاقطاعي .

فاروق سلوم



كان هناك دائماً «أليس» حقيقية

مرة اخرى تولد فكرة الكتابة عن الغد ، وكانا نعاودُ ممارسة الاحلام والتعاويذ والرؤى . ومرة اخرى ينشغل العالم بالافكار ، ويسقط الفكر النائم .. النمطي ، وتستيقظ كل التأملات ، والاحلام المؤجلة حيث يبتدىء العالم فجراً جديداً لتاريخ جديد . هل هي صحوة المستقبل ؟

.. لو لم يكن الامر كذلك لما دخل الشمول .. والتنميط في حوار البحث عن الحقيقة القادمة من الغد ، عبر افكار الناس المسموعة ، واسئلتهم . ان الخروج الى المستقبل هو اختيار الخروج الى فضاء الكلمة ، من منفى البحث عن الحلول داخل الذات ؟ وهو ذلك الاختيار الكتوم الذي يعني الصمت والتامل ، الى الاختيار المعلن لحقائقنا الجديدة ، ونحن نقود تحولاتها ونعترف بانها صاحبة التغيير .. ليس التغيير اللفظي الذي احترفه الماضي ، بل التغيير الذي يبتديه المستقبل .

لقد مرّت مئات الافكار .. والعناوين ، والقراءات ، تحت ذريعة الأمل ، غير ان الأمل اذا لم يكن يعني ممارسة الحياة فانه يصبح نوعاً من التحديق في الافق بلاطائل .. ها هو المستقبل يوقظ فينا نوم الايام .. وسبات الفكرة .





عالم واحد .. مستقبل واحد

١٩٩٠ السنة الدولية لمحو الأمية ، ترفع شعار «عالم واحد .. ومستقبل واحد» .. ورغم ان لغة المستقبل

لاتعترف بالمحتوى اللفظي لكثير من الشعارات التي احترفتها حركات .. ومنظمات وتشكيلات عالمية خلال اكثر من ثلاثة ارباع القرن ، الا ان السنة الدولية لمحو الامية تقتبس شعارها من منجزات عالم الاتصال الذي يومىء بان عام ١٩٩٢ سوف يوفر فرصا اوفر للاتصال بين البلدان والشعوب على وجه البسيطة من خلال الشبكة التي تستثمرها مشروعات الفضاء لبث البرامج التلفزيونية .. والاخبار .. ونقل الاحداث اولا باول ، فاذا عرفنا ان برنامج عام ١٩٩٢ للاتصال يستهدف مائة وعشرين دولة نامية هي ذخيرة العالم الثالث ، فان شعار السنة الدولية لمحو الامية يبدو موحيا .. ومعبرا . وسوف يحتفل اكثر من ثلاثة مليارات امي على وجه البسيطة بالفرص التي توفرت لهم لقراءة الحرف ، نحو مستقبل مشترك .

أليس ... ١٢٥ لغة .. ١٢٥ سنة

العالم يحتفل باشياء صغيرة ، لكنها اشياء ذات دلالة . فليس الاحداث الكبيرة وحدها قمينة بالاحتفال . ان صدور رواية صغيرة عام ١٨٦٥ ذات طابع سحري لم يكن حدثا مهماً ، ولكنه اصبح حدثا دولياً من احداث عام ١٩٩٠ حيث يحتفل بالذكرى [١٢٥] لصدور رواية اليس في بلاد العجائب وبترجمتها الى ١٢٥ لغة بضمنها العربية ، حيث يساهم العراق بعرض الترجمة العربية التي صدرت في بغداد لهذه الرواية .

لقد كانت هناك اليس حقيقية ، هي الطفلة (اليس ليدل) ، وكانت هي واخواتها (اديث) و(لورينا) في رحلة يستمعان الى حكاية لن تنتهي ، لفرط عجائبيتها . وكانت الطفلة اليس ، ابنة هنري ليدل عميد كلية كرست جيرج في جامعة اوكسفورد ، يستمعان من لويس كارول الى قصة بدا الهدف منها اول الأمر قتل الوقت .. والملل في رحلة نهرية رتيبة لكنها تحولت الى اهم روايات الاطفال والفتيان . ويذكر ان اليس ليدل قد مُنحت الدكتوراه الفخرية في جامعة كولومبيا عام ١٩٣٢ لمناسبة قرن على ولادة لويس كارول او جارلس دوكسون وهو اسمه الحقيقي .

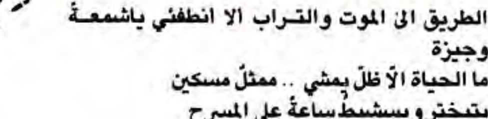
لقد انجز الكاتب بعد ذلك اكثر من ٣٠٠ كتاب ، ولكن ظلت رواية اليس هي الاكثر شهرة ومبيعا وتاثيرا في تعميق الخيال ، والخيال هو نبع الافكار التي تعني دائماً المستقبل .

آخر الكلام

غداً

وغداً . وغداً

وكلّ غدٍ يزحفُ الينا بهذه الخطى الوئيدة يوماً إثر يوم حتى المقطع الاخير من الزمن المكتوب ، واذا كلّ اماسينا قد انارت للحمقى والمساكين



الطريق الى الموت والتراب الا انطفئي ياشمعةً وجيزة

ما الحياة الاّ ظلّ يمشي .. ممثلٌ مسكين

يتبختر ويسشيط ساعةً على المسرح

ثم لايسمعه احد .. انها حكاية

يحكيها معتوه ملؤها الصخب والعنف ولاتعني اي شيء .

شكسبير





حميدة نعنع

رسالة الى من احب

رسالة الى رجل احب

لو كنت تدري ان كل حب مملكة ، وكل فراق هزيمة انت سيدها لماتركتني على حافة الاشياء ومضيت . زرعتني تحت مطر باريس ثم حملت حقائبك كمسافر سعيد لتفارق ماوراء الكلمات . كنت اعتقد انك باق لي تماماً كخارطة الوطن ، وشجر الزيتون ، وغموض الاشياء في هذا الزمن الصعب . لكنك انتظرت غيابي للحظات ، وكما يفعل الاطفال ارتكبت جريمة الهزيمة والغياب . الاتدري !

الم يعلمك اساتذتك ، و آباؤك الفكريون ان الرحيل خيانة . وان النسيان خيانة ... وان الصمت خيانة .. هكذا علمتني امي قبل رحيلها ، وها أنذا بعد غيابك عن المدينة الماطرة ابحث عن آثارك فلااجد إلارائحة تبغك تملأ ممرات فندق «بلازا» .. بعض اوراقك ... وربطات عنق لم تجد لديك الوقت لاستردادها . قبلك انت كنت اشكل الكلمات زمناً ... زمناً ... كنت احاكم الصمت ... كنت اكتب وأمحو لأن اللغة حروف ضائعة في افواه الملوك ... قبلك كان رحيل الاصدقاء من المرافىء مسألة لاتستحق البكاء ، وكانت جراح الوطن بداية للحلم بالثورات .. وكانت اغاني «ادلب» الحزينة لغة مائلة لم تنتصر لكنها تحلم بالنصر .

قل لي قبل ان تمضي هل انتظرتني ....؟!

هل تخيلت الدموع في عيني ؟.

قيل لي انك مشيت الى النهاية في موكب فقير وصامت كجنازات التعساء في زمن الحروب الأهلية .. قيل لي كنت مهزوماً وجريحاً لماذا وافقت على الهزيمة ... لماذا قبلت ان توقع وثيقة استسلامك ؟!

لم تفهمني ابداً فانا امرأة مثقلة بالشرق ... مترعة باوربا ... لي في العالم كله مدينة ترابط على حدود الوطن . اسمع صهيلها هنا كالخيول المتمردة ... تأبى أن يطأها الليل والخوف ... وانا مثلها .

في مامضى ... في اوائل هذا العصر حين كان حبنا يكتب اسمه على كل شيء . سمعت صوت صهيلها في الليل كالخيول المتمردة . ولكي احولها الى انثى مهذبة في حديثها جربت ان اكون لها هنا شجر الزيتون ، ونبات الشوك البري ، وصخور جبال طوروس ، وحتى اغاني السجون . لكنني كنت افعل ذلك كله وانت بعيد ... رجل العمر البعيد الذي انتظرت طويلاً .

انتظر فانا عائدة اليك حتى لايسحقني الاحساس بالهزيمة ، ولا الندم على المعارك الصغيرة . كصغار الطيور عشت تحت جناحيك زمناً فكان الزاد حلماً ، والسعادة التي لاتعرفها ولا اعرفها حلماً ... وماوراء اشجار السنديان العارية انتظرت طويلاً ان تهبط العذراء فتخبئني بالامشاط والمرايا ، وتترك لك السعادة . كان ذلك حلماً ، وصدقت ...

لكن صوتاً كان يناديني من اعماق الليل : لاتحلمي فقد عشت حتى شهدت الانتصارات والهزائم وعليك اليوم ان تفرزي سكيناً في القلب وتموتي سعيدة كما يفعل الساموراي .

بعد رحيلك قررت ان لا ابكيك ، الم تعلمني ان البكاء ترف انا غير قادرة عليه في غربتي . وهكذا جمعت ذكرياتنا كلها ... وصاياك .. صمتك الصقيعي أودعتها اول ميناء مغلقة بآيات الله الحسنى ... و في صمت غرفتي الباريسية تقاسمت حزني مع نفسي خائفة ان اعترف بالهزيمة ، فتسرق مني كل شيء : فرح الانتصارات ... وشجر الزيتون ... و آيات الله الحسنى ....

مضيت عني كسفينة اتعبها الانتظار فسقطت غرناطة ، ولم يبق لي إلاجدران غرفتي الباردة في هذه البلاد الغريبة . غرفتي بعدك باردة كثلج كانون . ضيقة كقبر نوح .

لا ... لاتصدقني لقد حاولت البكاء وانا اكتب لك شهادة لقوة حبنا ... بكيت مرات وتراجعت عن البكاء مرات لأن الحزن كالحب ترف غير قادرة عليه فلو استسلمت للحزن والحب من سيسمع نشرات الأخبار الصباحية . التي تحكي عن قصف بيروت ... من سيلاحق فضائح تجار النفط والاسلحة ... من سيعرف ان سكان الوطن كل الوطن من الاطلسي وحتى نهاية الأرض مهددون بالسل والسعال والفناء . من سيكتب عن السجون والسجناء .

باختصار ايها الصديق : من سيعيش بعدي زمن القهر العربي الذي يبدو دون نهاية ... من سيبتلع السكين والاهات حتى النصاب في عواصم الغرب لأن دماً عربياً يجري في عروقه .

لقد ضاق العالم بعدك كثيراً حتى لم يترك لي موطىء قدم .

وهكذا اسندت رأسي الى خشب الأرض ، وشممت رائحة الخشب العتيق الشبيه برائحة الزنزانات منتظرة ساعات الفجر غربتان انت وانا . انا في هذا العالم الواسع ، وانت في ذلك الزمن العربي ... لقد تالفنا ووحدت الغربة بيننا فكيف نفترق دون وداع ؟!

بعدك ماذا تريدني ان اعيش او ارى . فادلب التي احب شاخ اطفالها ، ولم اعد اسمع صهيلها في الليل كخيول متمردة ... وفلسطين ماتزال بعيدة ... وبيروت تدب على اربع .. والمرض الذي ينخر جسدي انتقل الى جسد الوطن الذي علمتني بصمت ان افتن به واحبه .

من بعيد حتى البعيد ينبض الحلم قتيلاً ... مشانق تنتصب ... سجون تتسع حتى تعدو قارات لاحدود لها ... ولأنني اعرف كرهك للسجون ، والمشانق والهزائم فانا اطلب اليك ان ترحل الى جزيرة بعيدة .

ولكن قبل ان تتركني استمع قليلاً : انا عائدة اليك فانتظرني .. وسّع باحة الزنزانة لنكون معاً . واذا رأيتني مكسورة الجناحين فلا تعاتبني ، بل افعل ماكانت تفعله امي وانا طفلة ... ضع رأسي على صدرك واغفر لي طيشي ، ونزقي ، وغضبي فبعد صدرك لن اركن لصدر رجل لأن كل شيء باطل وقبض الريح .


شركة التأمين الوطنية
من كبرى شركات التأمين في الوطن العربي
رأسمالها المدفوع (٢٠) مليون دينار
اقساط عام ١٩٨٨ (١٩٣) مليون دينار
الاحتياطيات في نهاية عام ١٩٨٨ (٢٨٥) مليون دينار
تعلن عن حاجتها الى وكلاء تامين في بغداد والمحافظات كافة، فعلى الراغبين مراجعة مركز الشركة / قسم التسويق / عمارة موقف السيارات - ساحة الخلاني.
بدالة الهاتف ٨٨٦٠٧٣٠ , ٨٨٦٠٩٧٠ و ٨٨٦١٦٨٠ و ٨٨٦١٤٨٠
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
موفق حسن رضا

كاريكاتير عادل المشتاق

الفن والشهرة

أعتقد أقرب طريقة للشهرة هو تقديم مسلسل من تأليفك ومن اخراجي يحمل عنوان «أسعد العجان»؟!

مؤلف

مخرج






الايجار..
مالك الدار





معهد الفنون يكرم .. العزاوي

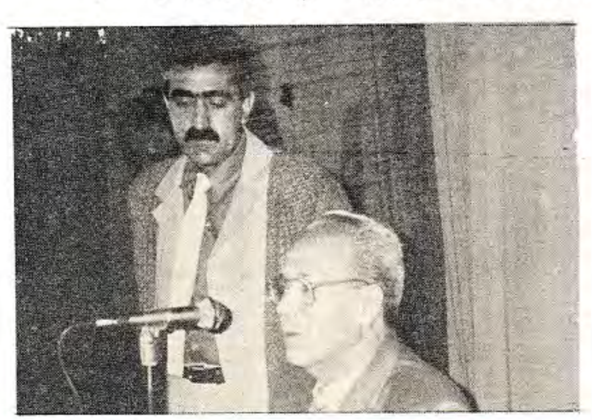
كرم معهد الفنون الجميلة الرائد السينمائي المخرج (كامل العزاوي) ضمن فعاليات اسبوع السينما العراقية ..

واقيم حفل بهذه المناسبة حضره الكثير من عشاق الفن السابع .. ومسيرة الفنان (العزاوي) في السينما ترتبط بعدة انجازات فهو اول من أسس فرع السينما في معهد الفنون الجميلة ودرس فيه ..

واول من قدم الفيلم الملون للسينما العراقية عبر اخراجه لفيلم (نبوخذنصر) الذي عرض في سينما النصر في ١٩٦٢/١٢/٣ ..

وفي بدايه حفل التكريم القيت كلمات حب وتقييم بحق الفنان (العزاوي) مع استعراض لمسيرة حياته وانجازاته الفنية ثم عرض فيلم خاص تحدث فيه العديد من المخرجين والمختصين عن هذا الفنان الرائد وفيلمه الملون .

ثم قدمت ادارة المعهد وساما خاصا للفنان العزاوي تثمينا لجهوده ودوره في السينما العراقية .. ثم ختم الحفل بعرض فيلم نبوخذنصر .



خطاطات عراقيات في مسابقة دولية

لم يعد الخط حكراً على الرجال فقط.. ففي المسابقة الدولية الثانية لفن الخط العربي (ياقوت المستعصي) التي أقيمت مؤخراً في استانبول بمشاركة (١٧٨٠) لوحة، لـ(٤٥٠) متسابقاً يمثلون (٣٠) دولة، والتي اعلنت نتائجها في مطلع هذا العام، فازت ثلاث نساء عراقيات بجوائز خاصة وهنّ: فرح وجنة عدنان احمد عزت عن خطوطهما في «الديواني الجلي» و«جلي الثلث» واميمة يوسف النعيمي في خط «الكوفي»

علماً بان التأريخ العربي والاسلامي يحدثنا عن بعض النساء اللواتي تمكن من بعض الخطوط كحفصة وشهدة وسواهما.

الطريف في الامر، ان فتياتنا الثلاث هن المشاركات الوحيدات في هذه المسابقة الدولية.. وثلاثتهن من مدينة الموصل.



منار توقد الشمعة الخامسة

في الاسبوع الماضي عمت السعادة بيت الزميل قحطان جاسم جواد المحرر في مجلتنا عندما حلق الفرح على جناح فراشة حامت في اجواء المنزل وهي تنثر رحيق المحبة في وجوه الحاضرين من الاهل والاحبة في عيد ميلاد ابنته الحلوة (منار) التي اوقدت شمعتها الخامسة من عمرها المديد فمبروك للزميل قحطان وتهانينا لمنار في عيد ميلادها.

غزوة الخالدي ـ تنتظر

يتخلل تصوير الأفلام السينمائية كثير من المفارقات والمواقف والمشاهد الحياتية الطريفة، وغزوة الخالدي في هذه الصورة، ترتدي زيّ الشخصية التي تؤديها في الفيلم العراقي الجديد (عريس ولكن) وتبدو متعبة ومرهقة وهي تنتظر دورها في المشهد المقبل ولم تجد ضيراً في افتراش الارض، ووضع العباءة على الكتفين، في لحظات، راحة، واسترخاء ولكن هيهات!!





سمكة تزن (٢٨ كغم) .. ولكن للنظر فقط!

متحف التأريخ الطبيعي يضم الى جانب مقتنياته الكثيرة. سمكة (اللاتيميري) النادرة، التي اوعز السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله. بحفظها في المتحف، وهي هدية تسلمها سيادته من رئيس جمهورية جزر القمر السابق.

تزن السمكة ٢٨كغم، وطولها اكثر من متر ولونها اسود تنتشر فيه البقع البيضاء ويعود تاريخ ظهور هذا النوع من الأسماك الى (٤٠٠) مليون سنة.

يقول الدكتور (حسين عباس العلي) مدير المتحف:

ـ السمكة تحفة نادرة، يعتز بها المتحف ويعدها من مقتنياته الاكثر اهمية لانها تشكل الحلقة المفقودة بين حياة الاسماك وحياة البرمائيات وتحوي مواصفات شكلية وتشريحية وسط بينهما. كبداية ظهور الاسنان والذنب والاطراف وهي عينة مهمة جداً للباحثين في علوم الاسماك والتطور والتشريح المقارن.



«البشير» يدخل بيت حمودي الحارثي

ضيف جديد وعزيز حلّ على بيت الفنان حمودي الحارثي وزوجته المخرجة منتهى عبد الرحيم التي كان اخر نتاج لها مسرحية الاطفال «مملكة النحل» وقد انجزته وهي حامل في شهورها الاخيرة.

الطفل الجديد يحمل اسم (البشير) وهو الثاني بعد شقيقه الاكبر (الحارث).

نتمنى ان يكونا (الحارث والبشير) ولدين صالحين. في عائلتهما الطيبة.. والف مبروك.

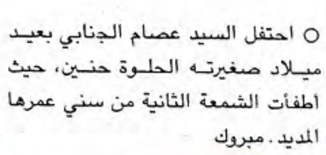


افراح

○ في حفل عائلي بهيج، تم عقد قِران السيد عادل صبري الطالب في كلية اللغات على الآنسة رجاء حسين. مبروك.



○ احتفل السيد عصام الجنابي بعيد ميلاد صغيرته الحلوة حنين، حيث أطفأت الشمعة الثانية من سني عمرها المديد. مبروك



نجوم عرب في يوم الفن

في يوم الفن الذي اقامته نقابة الفنانين العراقيين، ودعت اليه مجموعة كبيرة من الفنانين والكتاب العرب.. التقط زميلنا المصور (عبدالزهرة الهلالي) هذه الصورة المعبرة التي تفصح عن اشياء كثيرة:

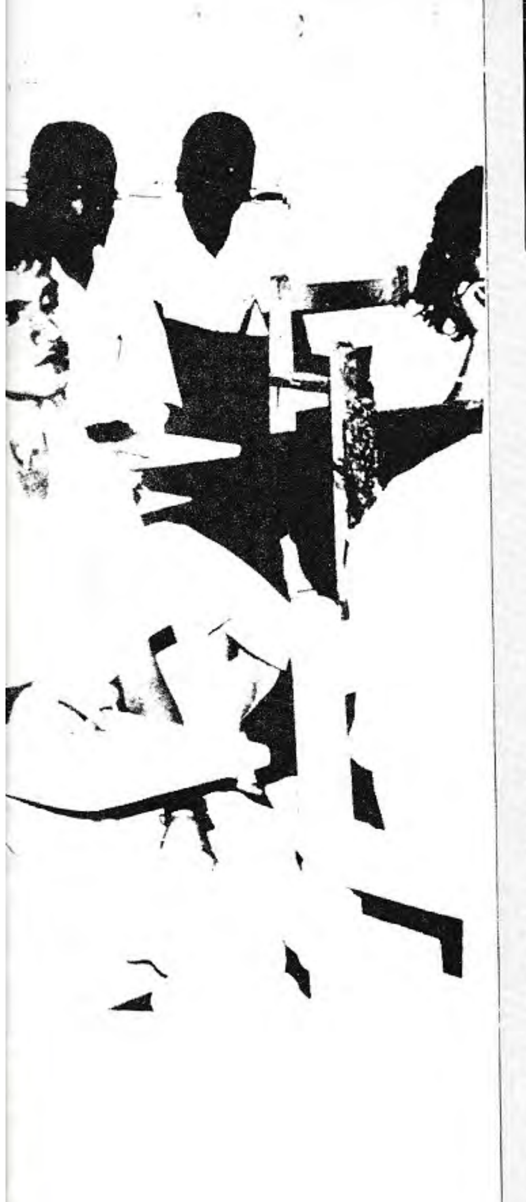
ـ ليلى طاهر مازالت متألقة ومتجددة الشباب وقد تنبهت لمصورنا وخصته بابتسامة (للذكرى) نور الشريف انيق ووسيم و(نجم) متميز بين الحضور وعليا التي جاءتنا ببدانة غير معهودة. وشيخوخة ربما (مبكرة) تتحدث مع الفنان نور حديثاً فنياً، يدور حول مشروع انتاج مشترك.. ونور يداعب ساعة معصمه، ويفكر قبل ان يجيب، لان المشروع اكبر من ان يعطي فيه كلمته الاخيرة ولاندري اهو مشروع فني عابر.. وليد ساعته ام مع سبق الاصرار.. والترصد.





أبناء وبنات

قصة تدور احداثها بين ساعات الفرح والحزن.. ويتناوب روايتها خمسة ابناء وبنات.. رياض وهديل وهالة وعادل وهدى..



- جميلة ومدللة.. احب نفسي وأخاف عليها اكثر من اي شيء اخر في هذا العالم.. عالمي الامشاط والاقراط ومجلات الازياء وقناني العطر.. لا افارق مراتي الا الى مراة اخرى.. واذا مررت وانعكست صورتي على زجاجة ما.. لاستطيع ان امنع نفسي من الالتفات والنظر اليها والترداد في سري «كم انا جميلة»!

- تروي هذه الحلقة البنت الصغرى «هاله»

■٦٠■

عندما قرع جرس المحاضرة.. كان المطر الذي نفنف لتوه في الخارج قد نقّط الممرات المكشوفة بقطرات صغيرة غير متصلة مع بعضها البعض. والسماء الملبدة بغيوم داكنة تنذر بسيول عارمة من المطر.

لمع برق خاطف ثم دوى صوت الرعد وانهمر المطر سيولا... انتشرت على التو رائحة المطر مختلطة برائحة التراب المطور.. وامتلأ الجو بذلك العطر المهيب الذي فاح وملأ الصدور بهجة وسرورا.. وخلف نوافذ نادي الكلية الدافيء جلس الطلاب والطالبات.. عيون تراقب المطر خارج النافذة.. وأخرى تراقب بعضها في الداخل.. افواه لا تكل عن النقاش.. وكراريس ملقاة على الارائك والمناضد.. وضحكات جذلة تريد نثر بهجتها على العالم كله.. وجوه سعيدة لسعادة ذلك العالم الجميل.. وجوه تبحث.. وأخرى تنتظر. اما انا فقد كنت احس بان بيني وبين العالم هوة سحيقة، فقد كنت مكتفية بنفسي وبسعادتي الداخلية... في اللحظة نفسها مر «احمد» راكضاً من الممر المحاذي للنافذة من الخارج يضع فوق راسه جريدة اتقاء للمطر.. واتجه الينا مسرعاً حاملا دخل النادي.. فقال «علي» متخابثاً:

- كيف هان عليك ان تترك محاضرة في التاريخ الاقتصادي؟

وأراد «احمد» ان يقلد طريقة «علي» في الحديث فأجاب ضاحكا:

- اردت ان استمتع انا الأخر بتساقط الحبات ذات الوقع الساحر على زجاج النوافذ.

فصاح «علي» مقهقها:

- ابشري يا مملكة الشعر.. هذا هو قادم جديد يطرق بابك.

وصفقت له «هالة» وهويسقط رأسه على صدره بحركة مسرحية بعد انهاء جملته الاخيرة.. جلس «احمد» قرب «هالة» فتجاهلت هي نظرات البعض اليها وتشاغلت عنهم بالقلم الذي في يديها، ثم اخرجت من حقيبتها كيسا صغيراً فيه قطع من الحلوى وزعته على الجالسين وتقاسمت القطعة الاخيرة مع «احمد».. قالت له:

- ظننتك في المحاضرة.

- كنت انوي حضورها.. ولكني في اللحظة الاخيرة فقط غيرت رأيي.

- لماذا؟

- ام م.. لم اجد أيا منكم في الصف وخفت ان اشعر بالوحشة.

- الوحشة؟ مع استاذك المفضل وستين طالباً وطالبة.

نظر «احمد» في عينيها بتوعد لذيذ وكانما عيناه تقولان لها: «اقسم انك تعرفين كل شيء».

كنت اعرف ان «نادية» تصوّب نحونا تلك اللحظة نظرتها الماكرة وابتسامتها الراصدة، ولم يفتني بالرغم من انشغالي بالحديث مع احمد ان اسمع ضحكة نادية الصغيرة وهي تميل بجسدها الممتلىء على سحر لتهمس



لها كلمة لم تحتمل حبسها اطول من ذلك:

ـ الا ترين كيف يصادف المقعد الفارغ بجانب «هالة» دائما؟

وظلت «هالة» طيلة ذلك اليوم ملاحقة بتعليقات نادية اللاذعة.. ولم تنج من ضحكاتها وتعليقاتها الساخرة حتى اثناء المحاضرة.

ـ لا اظن ان هناك ما يضحك؟

ـ لا والله.. هناك.

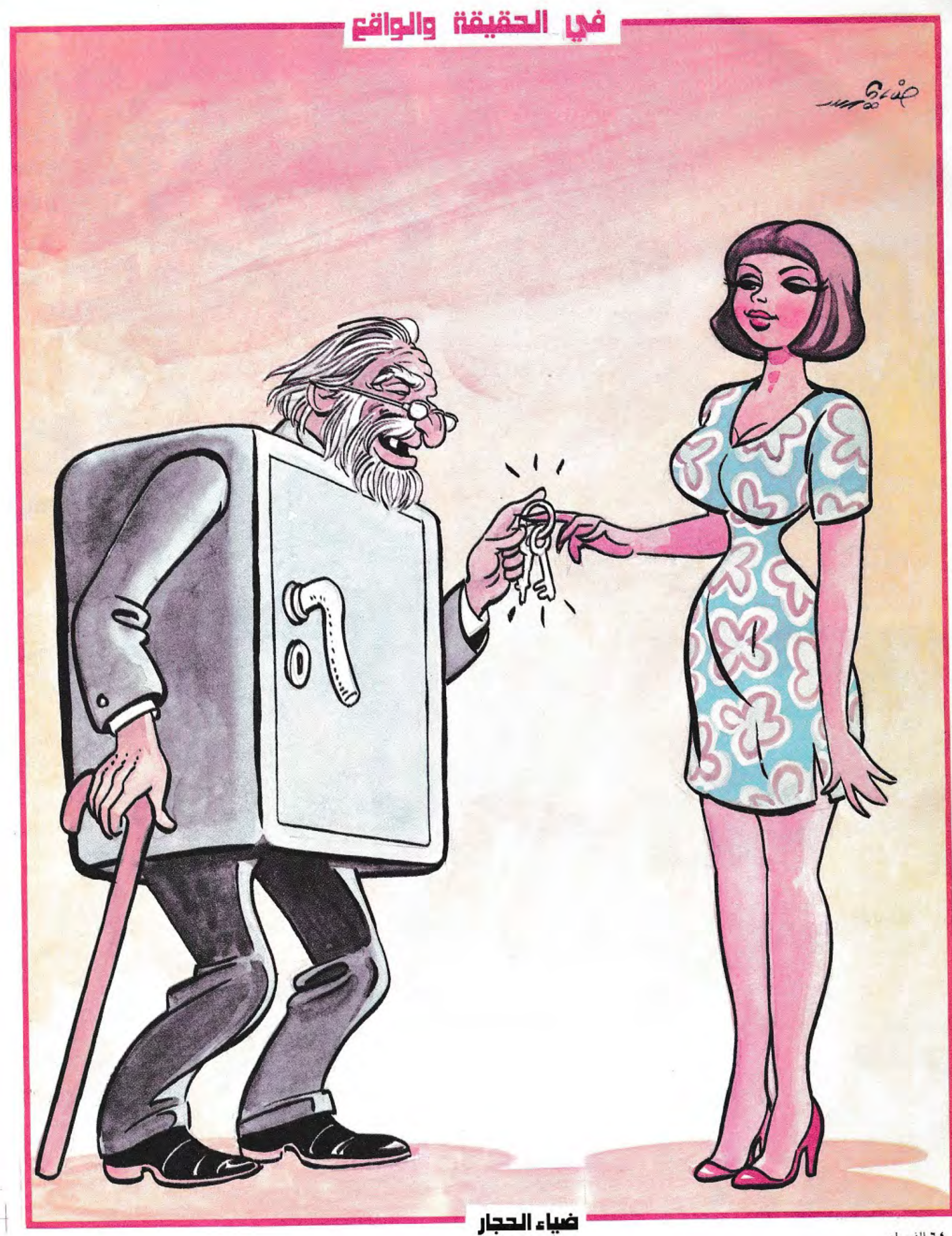
ـ انا سعيدة لسرورك اذن.

ـ تدرين؟

ـ هه؟

ـ سانتقل من مقعدي في الصف ليبقى فارغا.

ونظرت اليها «هالة» من زاوية عينها اليسرى وهي تهز راسها متظاهرة بالضيق مبتسمة ابتسامة النفي الذي لا يصدق، ولم يهدا همس «نادية» الا عندما سكت ضجيج الطلاب وعلا صوت الاستاذ بتلاوة فقرة جديدة.. وفي سرها كانت «هالة» تعلم ان مناكدة «نادية» لها عن «احمد» تشعرها بارتياح شديد بالرغم من الضيق الذي كانت تظهره والرغبة التي لا تني تعلنها لنادية بالكف عن ذلك كله. انها تعرف الآن انه لم يكن يفصلها عنه في الصف سوى صفين من الرحلات، ذلك شيء لم تكن لتعيره ادنى اهتمام قبل شهر واحد.. ولا تدري متى بالضبط نظرت الى الخلف وقاست المسافة التي تفصلهما عن بعض.. لا تستطيع تحديد ذلك الوقت بالتاكيد.. ولكنها حتى وان كانت قد فعلت ذلك في يوم قريب.. هل يعني ذلك شيئا؟ انه صديق كباقي الاصدقاء وحسب، وان كان يخصها من الاهتمام اكثر من غيرها.. فهو لا يفعل ذلك اكثر من غيره.. الا يفعل الشيء نفسه «علي».. الشاعر الهائم؟ اللعنة على لسانك يانادية.. جعلت من المزاح شيئا واقعا دون ان تدري.. ربما تكون هي التي زرعت في راسي اهتمامي به وتركتني لوحدي ارعى ذلك الاحساس واراقبه ينمو في داخلي كشيء ما اليف جدا وعزيز جدا وسري جدا.. يقولون في الحب يلاحظ الاخرون قبلك.. وتكون انت اخر من يعلم.. ونادية هي التي نبهتني اليه والى اهتمامه بي.. حتى اذا ما اختليت الى نفسي اواستمعت الى اغنية فيروز «ضحك اللوز...» بدا لي «احمد» كطيف سحري ينتمي الى عالم الاساطير.. ارقبه من خلف زجاج النافذة المضبب.. فيجيء حنونا ومتلهفا كانه ملاك.. يضع يده في يدي وياخذني اليه.. لا ادري اهذا هو الحب.. ولكن الوقت معه كان يمضي بسرعة شديدة.. وانالم أعد أر في العالم سواه.


في الحقيقة والواقع
ضياء الحجار



بغداد لخدمات تقنيات المعلومات (شركة محدودة)

Baghdad Information Technology Services (Limited Company)



يسر شركة بغداد لخدمات تقنيات المعلومات أن تعلن عن إفتتاح مركزها التدريبي المتخصص في مجال الحاسبات الالكترونية وتطبيقاتها والشروع في تنفيذ البرنامج التدريبي المقرر للفصل الاول من عام ١٩٩٠ واعتباراً من ٣ / ٢ / ١٩٩٠ (المتوافق مع العطلة الربيعية) والذي يتضمن الدورات التالية :

- ماهي الحاسبة وكيف تعمل	Computers : How they work	اسبوع
- أساسيات البرمجة بلغة بيسك	basic BASIC	اسبوع
- معالجة الجداول	Spreadsheets (Lotus 123)	اسبوع
- نظام التشغيل	MS - DOS	اسبوع
- معالجة النصوص	Word Processing	اسبوعان
- قواعد البيانات	dBase III Plus	اسبوعان

علماً أن :

* الدورات مسائية بواقع ٣ ساعات في اليوم (٥ – ٨ مساءً) عدا ايام الخميس والجمعة .
* معدل عدد المشاركين في كل دورة يبلغ ١٢ مشاركاً .
* تخصص حاسبة مايكروية لكل مشارك خلال المحاضرات النظرية والعملية .
* جميع الحاسبات المخصصة للتدريب في المركز متوافقة مع حاسبات IBM PC وتعمل بنظام التشغيل MS - DOS باللغتين العربية والانكليزية .
* جميع الدورات التدريبية تقدم من قبل كادر متخصص ذي خبرة في مجال الحاسبات الالكترونية .
* جميع قاعات التدريب والاستراحة مكيفة مركزيا .
* بالأمكان إقامة دورات خارج البرنامج الحالي تصمم وتنفذ حسب الطلب من حيث المواضيع ومن حيث المواعيد (يومياً أو يوم واحد في الاسبوع ولعدة اسابيع) .

كما ويسر الشركة أن تعلن عن المباشرة في تقديم خدماتها في حقول الطباعة والنشر الالكتروني ومعالجة النصوص وباللغتين العربية والانكليزية باستخدام الحاسبات الالكترونية الحديثة وأجهزة طبع متطورة تعمل بالليزر .

للمزيد من المعلومات أو التسجيل في هذه الدورات يرجى الاتصال بـ :

شركة بغداد لخدمات تقنيات المعلومات

عمارة القريشي (٤٢) شارع السعدون (٩) حي السعدون (١٠١) - بغداد ص. ب ٦٤٧٦ - المنصور هاتف : (٧١٧٠٧٢٠) تلكس : ٢١٣٢٦١

Quraishi Building (42) Sadoon Street (9) Sadoon District (101) - Baghdad P.O.Box 6476 Mansour Phone - 7170720 Tlx - 213261 RESIN IK

ساعات العمل : صباحاً (٨/٣٠ – ١/٣٠) ومساءً (٤/٣٠ – ٨/٣٠)

نفوس حائرة

هل هي نزوة؟

ـ عمري «٢٨» سنة، متزوج، وأب لطفل واحـد، مضى عـلى زواجي مـا يقـارب السنتين، علاقتي مع زوجتي طيبة، هي تحبني وانا قد أعتدت على وجودها قريبة مني كشريكـة لحيـاتي.. لكن المـوازين عنـدي إنقلبت ماأن التقيت تلك الفتاة الجميلة المحافظة ذات الحسب والنسب، فاحببتها وبادلتني عاطفتي، ومنـذ بدء علاقتنا صارحتها بوضعي كمتزوج وأب، فارتبكت وحاولت ان تهجرني. لكنها لم تستطع، فالعاطفة اقوى منها، استمرت الاتصالات بيننا وكثـرت لقاءاتنـا، مما عمق الـرابطة بيننـا. ولاحت في ذهنينا فكرة الزواج التي اجلنا الاقدام عليهـا حتى اهيىء نفسي ماديا. لكنني بعد حين احترت في امري، فعلى الرغم من إنني احبها حد الجنون، اجد من الصعوبة بمكان ان اخطبها من اهلها وحدي دون ان اصطحب اي من اهـلي واقـاربي.. وهكذا بدات تلوح امامي عقبات الواقع الذي نعيش.. فهل أستمـر معها واذا كـان هذا هـو الحل، فمـا السبيل الى الزواج منها؟.. أم أتركها على الرغم من حبي الكبير لها؟ الحيرة تمزقني ولاقبس من نور يضيء طريقي.

[س. د]

ـ قبل ان اجيب على مشكلتك، اسألك هل وجدت في المرأة الثانية شيئا غير موجود في زوجتك؟

وهـل أنت عـلى عـلاقـة جيـدة مـع زوجتك؟

وهل امكاناتك المادية تساعدك على فتح بيت جديد؟ ـ

وما هو طعم الحب الذي وجدتـه مع الثـانية ويختلف عن طعم الحب الـذي يجمعك مع زوجتك وطفلك؟

عندما تستطيع أن تجيب بصراحة عن هـذه الأسئلة تكـون انت بنفسـك قـد وضعت الحل الصحيح لمشكلتك، ففي السؤالين الأول والثاني إشارة لمعرفة سر العـلاقة الـزوجية والنقـاط التي تشـد الزوجين الى بعضهما او تبعدهما.

بعض الرجال يقـدمون عـلى الزواج للمرة الثانية للأسباب الخفية التي أشرت اليها مع استمرار علاقتهم واحتـرامهم وحبهم لزوجتهم الأولى، ونحن لاندري ان كانت علاقتك من هذا النوع، أما اذا كنت لاتستطيـع الاجابـة على اسئلتنـا وتضـع أمام عينيـك نزوات (العـاطفة) ورغباتها فانك بهذا تكون كالمراهق الذي يبحث عن نكهة علاقة جديـدة كل يـوم ويسمي هذه العلاقة حبا، رغم ان العقل والمنطق والوضع المالي والعائـلي يفرض عليه أن ينشد الى الواقع ويلتفت الى بيته وعائلته، ويعمل على إنعاش الحب داخل عشه الصغير.

فكر جيداً بجـوابنا وابحث عن حـل مشكلتك بنفسك، لأنك أعرف من غيرك بمصلحتك وواقعك ومستقبلك.

ردود خاصة

○ **الصديق م. البدوي ـ البصرة**

ـ لا اريد ان ابحث عن حل لمشكلتـك، لانها وبصراحة قد انتهت بالقرار الذي اتخذته الفتاة التي تحب بالابتعاد عنك ونزع حبك من قلبها.. لاننا نشعر ان كل كلمات المواساة والدعم والمخاطبة لها او لك لا يمكن ان تعيدها اليك، ولهذا نقول لـك وبصراحة ايضـا.. كن شجاعـا، واترك هذه الفتاة الى الابد، والتفت الى نفسك واترك ابواب الماضي خلفك.. لان هذه الفتاة قد تعلقت بك في مرحلة معينة، وعندما وجدت من هو افضل منك (بقياس معـاييرهـا الخاصـة) تركتـك، ومزقت علاقة الحب التي تجمعكما.. وهذا يعني ان هذه الفتاة مصلحية وتفكر بنفسهـا وحاجاتها المادية اكثر مما تفكر بقلبها، ولهذا فان تركها افضل من ابقائها على شماعة الحب المطعون.

○ **المعذبة م. ا. س. ـ**

لماذا لاتريدين أن أنصحك بالذهاب الى الطبيب الأختصـاصي، مـادام حـل مشكلتك مرتبطاً بنتيجة الفحص. وانـا كلي تفاؤل ان نتيجته ستكون لصالحك، وفي الوقت نفسه انصحـك ان لاتبوحي بسرك لأحد حتى لأختك.

○ **ا. م. ديالى**

ـ من الافضـل لـك ان تفسخي عقـد زواجك، لأن الزواج لفترة قصيرة لايشكل حـلا صائبـاً لمشكلتك، بـل يسـاهم في تعقيدها، لذلك انصحك بعدم الأخذ برأي اخيك، بل حاولي ان تؤكدي له ولعائلتك ان الخطـأ لايـولـد الا الخطـأ.. وأنت لاتريدين ان تظلي عالقة في دوامة المشكلة التي اصبح حلها واضحـاً بيدك وبيـد اهلك.



لحظة حب

ليلة البارحة..

سؤالك يحيرني.. كلمتـان أربكتاني.. هـل تحبينني؟ تقـول لي.. ثم تصمت.. وأصمت لأني لاأستطيع الاجابة.. ولانني مازلت أنتظر.. أن انهل من المطر بضـع قطرات تنعش روحي.. فانا لم التق الحب في حياتي.. وأيضاً لم اعرف رجلاً مثلك..

مغامرتي الكبرى أني التقيتك في هـذا المكان الضاج بالبشر والحياة فانا لم اكن أؤمن ان أغامر بلقاء رجل وعـدني حسب بكلمة قد تكون او لاتكون من الاعماق.. فهل تحبني من الاعماق؟!

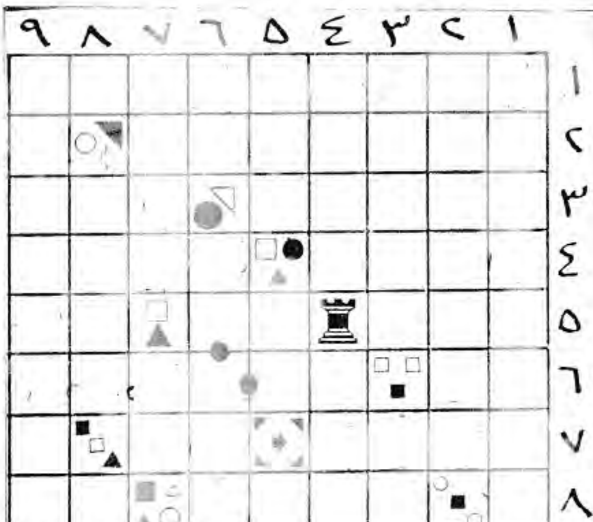
لاتجب عن سؤالي بسؤال يحـيرنـي.. يكفيك اني غامرت واستمعت لك.. يكفيك اني اليـوم اصدقـك.. اليوم كلهم رأوني اكملك.. انتبهوا لوجودي معك.. لم ابالي ان تراني صديقة قديمـة.. انت تفهم اذن اني ماكنت سأفعل هذا مع رجل اخر.. فانا قد صدقتك حين قررت ان أسمعك.. حـين تركت كل مخاوفي وراء ظهري.. لاتقل انك ستحميني من الدنيا.. لاشيء يحميني من الدنيا.. لاشيء يحمي كياني ان تصدع.. ولاشيء يمكـن ان يصـدع كيـاني الا ان أحب.. تسالني من جديد، كلمتان حسب.. لماذا تـرتجفيـن؟ تقـول لي.. ثم تصمت.. وأصمت لأني لاأستطيع الأجابة.. ولأنني لم أعـرف ان مغامـرتي ستكون قـاسيـة الوطأة على نفسي منذ الخطوة الاولى.. منذ لقائي بك.. ترى هل تصدقني ان أخبرتك اني لم انم ليلـة البارحـة.. وانني اشعر بالخجل من أبي وأمي.. واسأل نفسي هل أخـونهما.. عنـدمـا أخفيت سري.. ولما يصبـح هذا السر سراً بعد.. ولما تنهل روحي من الحب بعد؟

الوحدة طرقت بابي ليلـة البارحـة.. عـرفت طعم الـوحشـة.. والخشيـة والحـذر.. واليـوم تعثـرت خطـواتي وتضخمت امامي كل اخطائي الصغيرة.. ولا أعرف لماذا سالت نفسي (لم وافقت على لقـائـه وانت بعـد غضـة عـلى هـذي التجـارب؟).. تـذكـرت قبـل لقـائـك كـل صديقاتي اللواتي يخشين تجربة الحب.. ولقاءاته السريعة.. ويرين.. كلهن يرين.. ان الخطر كله ان تصدق الواحـدة منا كلمات قد لاتصدر من اعماق رجل ما.. ان تغـامر الـواحدة منا وتلتقيه.. وانـا قد صدقتك.. فلا تسالني.. لانني مثلـك.. لم ازل انتظر ان تنهل روحي من المطر..

[ليلى]



كلمات متقاطعة العدد ١١١٣

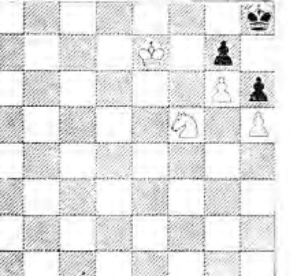


افقي وعمودي:

١: ممثلة من القطر المصري.
٢: ممثل من القطر المصري.
٣: ممارسة رياضية ـ نعم.
٤: رفيق أو صاحب ـ مدينة في القطر السوري.
٥: نقيض سرور ـ هرب ـ حرامي.
٦: استفهامية حول العدد [م] ـ نصف حرير ـ يتمنى زوال نعمة الآخرين.
٧: من أجزاء الاسبوع ـ حرف نصب.
٨: نقيض قائم ـ حرف جواب بمعنى نعم.
٩: ممثلة من القطر المصري.

ملاحظة:
الاشارة م تعني معكوسة
الحل في العدد القادم

منصوبات رائعة



المطلوب: مبادرة اللاعب بالاحجار [فاتحة اللون] لتحقيق الكسب.

بعد مدارسة الموقف يمكن الملاحظة بان نقلات اللاعب تكون تباعا ح ـ و٦، ح ـ م٨، ح ـ ف٦، م ـ ف٧، ب ـ ح٧ يكسب.

لعبة الارقام

ماهي الاعداد الخمسة المتتالية في الترتيب والتسلسل الرقمي والتي يبلغ مجموعها [١٠٠] مائة؟ وقتا طيبا في الحل.

قطرة.. عسل!!

■ اي جمال في الطبيعة يستطيع ان ينافس جمال المراة التي تحب «لامارتين».

مسابقة العدد: من هي؟

هي الخنساء. ولدت وتوفيت في نجد [٥٧٥ ـ ٦٦٤م]. من اشهر شاعرات العرب، عرفت برثائها لاخيها صخر، استشهد اولادها الاربعة في معركة القادسية فقالت: الحمد لله الذي شرفني بمقتلهم. لها ديوان في الرثاء شرحه الثعالبي وابن الاعرابي وقد ترجم الى الافرنسية، يتكون اسمها من [٢٠] عشرين حرفاً و [٥] خمسة مقاطع يمكن معرفتها ضمن الاشارة الى الحروف في المعادلات البسيطة التالية:

٩+١٤+١٣= فاكهة لذيذة.
٤+١٥+٢٠= من حروفنا الجميلة.
١٧+٧+٦= في الوجه.
٤+١٦+٩= من عظام الصدر.
٢+١٦+١٢= نقال على الهاتف.
٢٠+١٩+٥= يقيم فيه الرهبان.
١+١٩+٧= فاكهة لذيذة.
١٤+١٠+١٨= حيوان مفترس.
١٣+١١+٢٠= من علامات الشتاء.
٢+٨+١١= من المقاييس.

المطلوب: معرفة الاسم الكامل للشاعرة العربية الشهيرة.

نرحب بمشاركة الصديقات والاصدقاء القدامى والجدد وكافة المراسلين في هذه المسابقة اللطيفة، للفائز الاول جائزة طيبة، يرفق مع الحل [داخل المظروف] طابع بريدي بقيمة [١٠٠] مائة فلس، تقبل الردود خلال [١٥] خمسة عشر يوما من تاريخ صدور هذا العدد، يرجى عنونة المظروف الى: مجلة «الف باء» ص. ب [٨٠٦٣] بغداد ـ ركن المرفأ / مسابقة العدد والى لقاء مع المسابقات المتوالية.

ملاحظة: الرسائل التي ترد الى المجلة وهي خالية من الطابع البريدي تكون خارج المسابقة.

*

تسلية حسابية

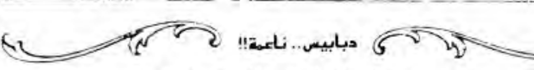
بائع المرطبات كان ودوداً مع اصدقائه الثلاثة، فقد ابتاعوا منه قناني من المرطبات وعند تسديد الثمن فقد طلب منهم اداء مايلي:

أولا: وضع مبلغ يعادل «الموجود النقدي» في الصندوق.

ثانيا: «استرجاع» دينار واحد.

وبعد ان اكمل الاصدقاء الثلاثة هذا الطلب بصورة «متتالية» فقد لاحظ البائع «خلو» الصندوق من المال!!!

وقتا طيبا في معرفة «المبلغ» الذي كان في الصندوق.



دبابيس.. ناعمة!!

□ تقلق المراة على المستقبل حتى تجد زوجاً، ويبدأ الرجل في القلق على المستقبل بعد ان يجد زوجة!!!

حل كلمات متقاطعة العدد ١١١٢



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ه	ل	ا	ل		ط	ب	ر	ي	ا
٢	ل	ي	ب	ي	ا		ا	س	م	ك
٣	ا	ب	ن		ك	و	ر	ي	ا	
٤	ل	ي		م	ي	ل	ي	ا		ا
٥		ا	ك	ي	د		س		م	ل
٦	ط		و	ل				ا	ي	ل
٧	ب	ا	ر	ي	س		د	و	ل	ي
٨	ر	س	ي	ا		ا	و	ر	ا	م
٩	ي	م	ا		م	ي	ل	ا	ن	و
١٠	ا	ك		ا	ل	ل	ي	م	و	ن

اعداد: خالد ناصر

انت والنجوم



الدلو ٢١/١ ـ ١٨/٢

احلامك الرومانسية بالحب يستحيل تحقيقها . فكن واقعياً في علاقاتك مع من تحب . فالحبيب لايطلب منك اكثر من ان تشعره باهتمامك به .



الحوت ١٩/٢ ـ ٢٠/٣

لقاء مع صديق قديم تعيد لك بعض الذكريات السعيدة على نفسك . صراحتك مع الاهل اسلم من طريق المراوغة ـ



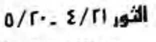


الحمل ٢١/٣ ـ ٢٠/٤

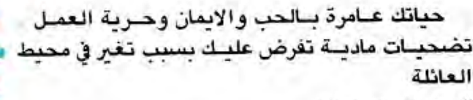
فرصة سانحة لعقد بعض الصفقات التجارية . ربح مؤكد وسيكون الحظ هذه المرة الى جانبك ـ حاول عدم الاسراف في الطعام الدسم .



الثور ٢١/٤ ـ ٢٠/٥



حياتك عامرة بالحب والايمان وحرية العمل تضحيات مادية تفرض عليك بسبب تغير في محيط العائلة



الجوزاء ٢١/٥ ـ ٢١/٦

مشروع تجاري يراود مخيلتك قبل مدة سيكون له تاثير في حياتك . حاول ان تكون اكثر جدية .



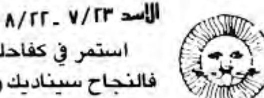
السرطان ٢٢/٦ ـ ٢٢/٧

سفرة قصيرة تعيد لك النشاط مع رغبة في التغيير ـ كسب مادي له تاثير كبير في تغير اسلوب معيشتك



الأسد ٢٣/٧ ـ ٢٢/٨

استمر في كفاحك مع الحياة . وكن متفائلاً دائماً فالنجاح سيناديك والخير يمد يده اليك . ولاتدع نفسك للقلق .



العذراء ٢٣/٨ ـ ٢٢/٩

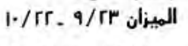
فكرة تصبح موضوعاً بفضل جهودك . وحظك يخدمك في قضاياك المنظورة حيث تحصل على نتائج سارة هذا العام . بعض الاهتمام لمن حولك . فهم بحاجة اليك



الميزان ٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠

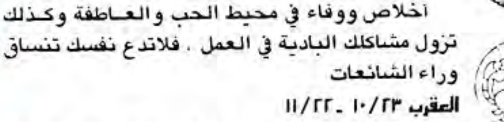
اخلاص ووفاء في محيط الحب والعاطفة وكذلك تزول مشاكلك البادية في العمل . فلاتدع نفسك تنساق وراء الشائعات





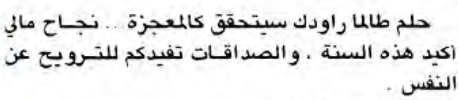
العقرب ٢٣/١٠ ـ ٢٢/١١

حلم طالما راودك سيتحقق كالمعجزة .. نجاح مالي اكيد هذه السنة . والصداقات تفيدكم للترويح عن النفس .

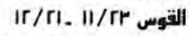


القوس ٢٣/١١ ـ ٢١/١٢

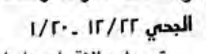
احوالك النفسية مستقرة وطبعك يبدو عليه الهدوء . صداقات قديمة تستعيدها بطول الصبر والحكمة . فرحة وسعادة في مجال الحب والعاطفة



الجدي ٢٢/١٢ ـ ٢٠/١



ترددك بالاقدام على المشروع الذي تفكر طالما خلق لك حالة من اليأس وضيق الطبع مع الاخرين .



حقائق علمية طريفة

● ـ ان كمية البوتاسيوم الموجودة في جسم الانسان تكفي لتفجير اي لعبة من لعب الأطفال النارية .

● ـ يعتقد علماء علم الحيوان بأن الدببة المسنّة تستحم في حمامات ساخنة في ينابيع الكبريت وذلك لتسكين الالام الناتجة عن شيخوختها .

● ـ في سنة ١٨٢٠ قاد رجل زوجته الى سوق المواشي في مدينة كانتربري البريطانية وباعها بخمسة شلنات .

● ـ يُعتقد بأن الحجر الاسود الذي بُنيت منه الكعبة (بيت الله) في مكة المكرمة هو عبارة عن حجر نيزكي .

● ـ القَوْتاش (ثور التيبت) الضخم له هيكل الثور الامريكي، وشعر المعزة، وذيل الحصان، ورأس البقرة وله صوت الخنزير .

● ـ استخدم فول الصويا في صناعة الصمغ، والاصباغ، والبلاستيك والمتفجرات .

● ـ وُجد نوع من الفراش في البرازيل له رائحة ولون الشكولاته .

● ـ يُعتقد بأن عدد الاشباح الموجودة في انكلترا يفوق العدد الموجود في أي منطقة من العالم !.

● ـ في القرون الوسطى كان السمك يُقدم مع قطعة من الليمون الحامض لاعتقاد الناس بأن الليمون يستطيع اذابة العظم الذي يُبلع احيانا مع السمك .

● ـ ملك بولندا السابع عشر والذي يدعى جون الثالث وُلد وتُوّج وتزوج في نفس اليوم والشهر اي ١٧ حزيران ومن المثير انه توفي في ١٧ حزيران ايضا !.

اختبر معلوماتك العدد [٤]

١ ـ معظم اعلام الدول العربية تتألف من أربعة الوان ، هي .. الاسود ـ الابيض ـ الاحمر ـ.. الاخضر ... وان علم الدولة العباسية كان اسود وعلم الدولة الفاطمية كان اخضر ؟

صح ... خطأ ..

٢ ـ ان اسم لبنان يعني باللغة السامية الابيض ؟

صح .. خطأ ..

٣ ـ معظم انتصارات العرب في حروبهم كان في شهر رمضان فكان فتح الاندلس بقيادة طارق بن زياد في شهر رمضان

صح .. خطأ

٤ ـ ان الأبن المتبني يرث أباه بالتبني

صح .. خطأ

٥ ـ ان حاتم الطائي كان جاهلياً ولم يدرك الاسلام ؟

صح .. خطأ

حل لغز العدد

يمكن حل هذه المسألة الحسابية بـ(٤) طرق

(١)
١١١
٣ (٣) ٣
(٥) (٥) (٥)
٧٧٧
(٩) (٩) (٩)
١١١١

(٢)
(١) ١١
٣٣ (٣)
(٥) (٥) (٥)
٧٧ (٧)
(٩) (٩) (٩)
١١١١

(٣)
١١١
(٣) ٣ (٣)
(٥) (٥) (٥)
(٧) ٧ (٧)
٩ (٩) (٩)
١١١١

(٤)
١ (١) (١)
(٣) (٣) (٣)
(٥) (٥) ٥
(٧) (٧) ٧
٩٩٩
١١١١

اجوبة مسابقة العدد [٣]

١ ـ صح .. ان اول انسان تسلق قمة ايفرست كان عام (١٩٥٣) وهو متسلق الجبال (أدموندهيلاري) من (نيوزيلندة) مع دليله الاسيوي (تنسنج) من مواطني هضبة التبت .

٢ ـ صح .. فقد اسلم البطل خالد ابن الوليد بعد صلح الحديبية عام (٧هـ)

٣ ـ صح .. انها من اسماء النار

٤ ـ خطأ ... فليس للانثى ريش طويل ... ويمتاز ذكر الطاووس بريش طويل والذي يفرده على شكل مروحة ليجذب انظار الانثى .

٥ ـ صح .. فقد عاش الجاحظ اكثر من (٩٤) عاماً .. اما تشرشل فقد عاش (٩١) عام اذ ولد عام ١٨٧٤ وتوفي ١٩٦٥ .

عايدة القاضي



○ اتفاق

اذا وجدت نفسك توافق شخصاً آخر عن قوله بقوة ، فاحذر ان تقع في هفوة في مشروع مالي ...

أما اذا وجدت نفسك توقع على اتفاق فالهفوة أكبر ..

○ الزراعة

مشهد حقل مخضر ، يشير الى نجاح في مشروع مرجعه إلى استخدام ذكائك .

أما الحقل الذابل فهو علامة على خسارة مالية ستصيبك .

○ الكرزات

إذا رأيت جوزاً في حلمك ، فلا تبتئس كثيراً فان الهموم الطفيفة التي اصابتك ماهي الا سحابة صيف عما قليل تنقشع ...

أما اذا أكلت من هذه «الكرزات» فابشر فالمشروع الذي بين يديك ناجح ... فعليك أن تبذل الجهد لانجاحه ...

وأما اذا وجدت أن طعم اللوز أو الجوز مر في فمك ، فعليك أن لاتجري تغييراً جذرياً في حياتك ... أجل مشاريع التغيير ..

هالة محيي الدين اسماعيل



عزيزي عزوز

لماذا

○ قل لي ياعزوز لماذا شن المطرب (.......) هجومه الصاعق على رسامي الكاريكتير ..؟

سلام خيون شياع
واسط /بدرة

- لانهم لايجاملونه .... !!

ارتفاع

○ قل لي ياعزوز لماذا ارتفعت اسعار الكتب بهذا الشكل الجنوني ..؟

مهند عبدالمجيد احمد
الكوت

- لانها اصبحت جزءا من الديكور ..!!

برنامج

○ ما هو رأيك ياعزوز ببرنامج الصغار التلفزيوني «هيا نلعب» .

حسن عبدالهادي محمد
الشطرة

- استخفاف بعقلية الصغار ..!!

عام

○ ماهو الشيء الذي تنتظره عاما وتضيعه بدقيقة ياعزوز ..؟

صلاح محسن خضير
بغداد/ السيدية

- العلاوة ..!!

مشكلة

○ ماهي اكبر مشكلة يعانيها الشباب ياعزوز ؟

فؤاد اسماعيل
بغداد/ وزيرية

- حبّ الشباب ..!!

اجوبة

○ لماذا ياعزوز تكون اجوبتك احيانا باردة وبلاطعم ..؟

اساور سعدون
الانبار/حبانية

- لانها على قدر السؤال ..!!

مقولة

○ إذا كنت لاتؤمن بمقوله «انا افكر .. اذن انا موجود» فبماذا تؤمن اذن ياعزوز ..؟

سلام موسى المندلاوي
البلديات ٧ نيسان

- انا موظف .. اذن انا مديون !!

ماهو

○ ما هو الشيء الذي تسمع به ولاتراه وتنتظره ولاياتي ياعزوز ..؟

وسناء كاظم نعمة
بغداد/ اعظمية

- حافلة نقل الركاب ...!!

مزاد

○ قل ياعزوز ما الذي يجري هذه الايام في المزادات العلنية ؟

عمر عبد اللطيف
بغداد/ الشعب

- اتفاقات سرية !!

اغان

○ بماذا تذكرك الاغاني الحديثة ياعزوز ؟

محمد عبدالباقي
نينوى

- بظلمي للاغاني القديمة !!

نبأ

○ ماهو شعورك ياعزوز وانت تسمع نبأ وفاتك وانت ماتزال على قيد الحياة ؟

نافع جلال العاني
وزيرية

- اعزي نفسي مرتين !!

علامة

○ ماهي ابرز علامات الرجل الناجح ياعزوز ؟

جعفر محمد علي
بغداد/ الكاظمية

- محاربة الفاشلين له !!

دوري الكرة

دوري القدم متقلب والسلة مُقّلق والط

كتب: سامي عبدالامام

● هل استقر الحال بنادي الطيران لينفرد في الصدارة سيما وان صفوفه متكاملة ويلعب لاعبوه بروحية عالية واندفاع كبير في حين يعاني منافسه الطلبة من أصابة حسين سعيد التي تجعله لا يلعب جميع المباريات بنفس الاندفاع او قد يغيب احياناً عن المباريات؟.. الدلائل تشير الى ان فريق الرشيد قادم من منتصف القائمة الى المقدمة بقوة ولن يرضى بغير الاحتفاظ باللقب سنة اخرى، في الوقت الذي تراجع فيه فريق النفط من المركز الثالث بأتجاه الأسفل..! على الرغم من ان الدوري قد قضى ثلاثة ارباع عمره تقريباً الا ان الربع الاخير في عمره يمكن له ان يغير من صورة جدول الفرق مرات ومرات.. سيما وان الفرق ستكون قد اخذت قسطاً من «الراحة» واعادة الحسابات بسبب توقف الدوري من السادس والعشرين من هذا الشهر وحتى الثالث عشر من شهر اذار لمشاركة المنتخب الوطني في بطولة كأس الخليج العربي العاشرة بكرة القدم مدافعاً عن لقبه.

ان صورة الدوري ومشاهدة الفرق في صعودها وهبوطها اسبوعياً امر يبعث الأثارة في نفوس الجمهور ويجعله دائماً يتوقع كل شيء حتى لو التقى فريقان بينهما فارق شاسع في المستوى الفني، فلا شيء ثابت في حسابات الفوز والخسارة.

أما عن المنتخب الوطني فلاشك أن مدربه السيد انور جسام هو اكثر الفرحين بنتائج الدوري ومستوى المنافسة المرتفع لأن هذا من شأنه ان يفرز لاعبين جيدين في صفوف المنتخب الذي بات لايشكو من اية ثغرة او من نقص في احد صفوف الفريق بعد استدعاء ذوي الخبرة جميعاً ودخولهم في منافسة قوية مع الفرق الاخرى بلاعبيها الشباب المندفعين لتحقيق الفوز وارتداء «فانيلة» المنتخب الوطني حلم اللاعبين جميعاً.

● انتهت مباريات المرحلة الاولى من دوري كرة السلة وكانت نتائجها مثلما توقعنا في المجلة قبل فترة.. اذ اسفرت المباريات عن تباين كبير في مستوى فريق المقدمة الرشيد يشاركه فريق الكرخ ثم فريق الشرطة في حين خسر جمهور كرة السلة فريقين هما الشباب والجيش نتيجة خروجهما من دائرة المنافسة بل ان من مفاجآت المرحلة الاولى من الدوري السلوي هي خسارة فريق الجيش امام فريق البحري!!



ان مستوى فريقي الشباب والجيش الذي انخفض تماماً عن مستواهما في العام الماضي ـ وان بقي ترتيبهما في قائمة الدوري نفس ترتيبهما هذا الموسم حتى الآن ـ مؤشر يبعث على القلق حول مستوى منتخبنا الوطني بكرة السلة يضاف الى انخفاض مستوى فريقا الناديين خروج فريق نادي الرشيد فائزاً في جميع المباريات التي لعبها بدون منافسه تذكر وحتى في لقائه مع الكرخ الذي انتهى بفوز الرشيد (٨٤ ـ ٧٧) شعر جميع المتابعين ان فريق الرشيد الذي يلعب امامهم هو صورة باهتة الالوان عن فريق الرشيد في العام الماضي. ولأن معظم لاعبي الرشيد هم من لاعبي المنتخب الوطني فمن حقنا إذن ان نقلق على وضع المنتخب الوطني الذي يستعد لبطولة كرة السلة في دورة الالعاب الآسيوية القادمة في بكين بعد غياب سنوات عن ميادين السلة الآسيوية.

ان مستوى الدوري هو المؤشر على مدى قدرة الفريق العراقي على الارتفاع بمستواه الفني ومادام الدوري لم يرتفع مستواه حتى الآن ـ وان ارتفع مستوى التسجيل في كل مباراة ـ فأن الفريق الوطني بحاجة الى استعداد جدي واحتكاك مع فرق خارجية لتعويض اللاعبين عما فقدوه بسبب قلة المنافسة مع الفرق القوية.. اما عن شكل الدوري فستحدده ثلاث مباريات فقط هي لقاء الرشيد مع الشرطة ومع الكرخ ولقاء الكرخ مع الشرطة وبعدها سنعرف من هو بطل الدوري ومن هو وصيفه ومن هو ثالث الدوري!!

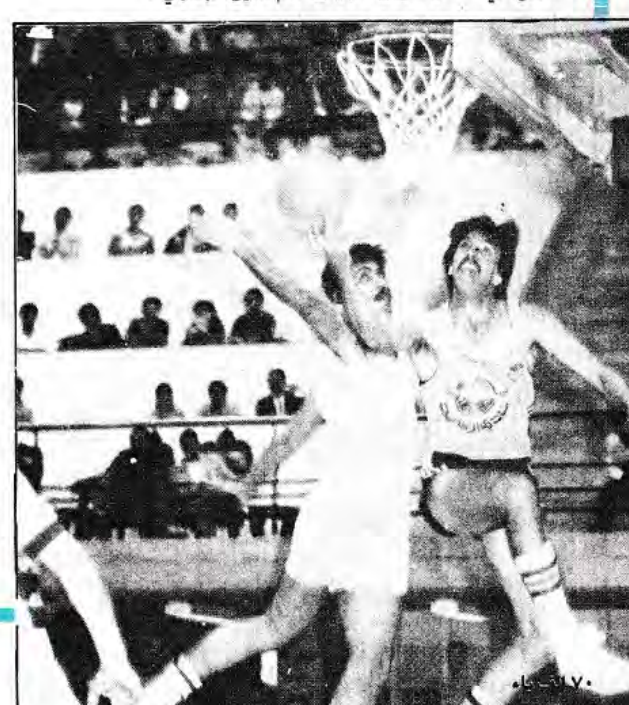
● دوري الكرة الطائرة سيكون شأنه دائماً مرتفع المستوى والفرق لم تخسر لاعبين ممن يمكن لهم ان يؤثروا على المستوى العام للدوري.. فرق الرشيد ـ الشباب ـ الجيش سيكون شأنها دائماً في منافسة قوية اما الصناعة المنافس اللدود على الصدارة فقد اكتسب قوة مضافة بأنتقال ثائر أسود لاعب الجيش والمنتخب الوطني السابق ليساعد في تعزيز صفوف فريقه الى جانب اللاعب الشاب الممتاز مظفر هاشم.

أما فريق الشرطة الذي يدربه اللاعب الدولي السابق عصام زكي فلا

* لقطات من الدوري

عن الاساءة والكبس!





ئرة في ارتفاع

ليت!

● ليت مباراة الطيران والرشيد في الدوري لم تجر. والسبب اننا شاهدنا حكماً دولياً جيداً يتيه في الملعب ويساهم في خروج المباراة عن المألوف بتهاونه مع اللاعبين المسيئين وبتعمده اغماض عينيه عن حالات صحيحة لفريق دون الآخر وهي تصرفات أثارت الجمهور الذي لم يفسرها إلّا بالانحياز الى فريق معين!!

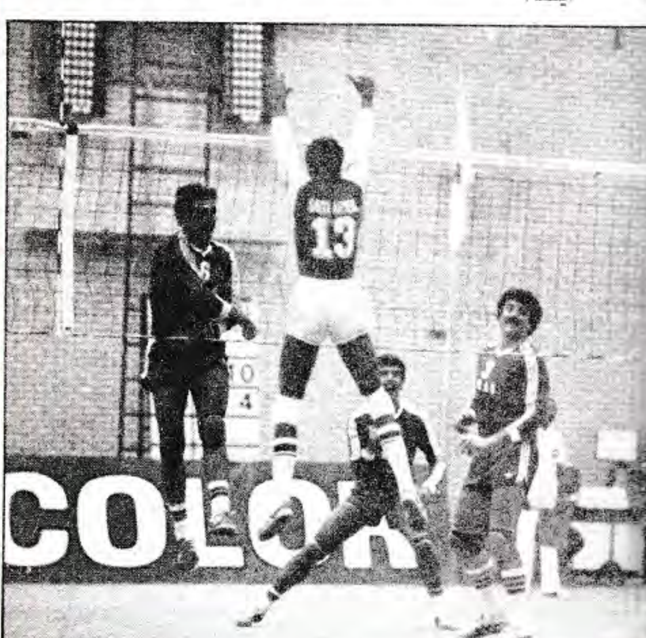
وليتها لم تقم لاننا شاهدنا لاعبين دوليين احبهم الجمهور واعتبرهم قدوة اللاعبين المثابرين.. شاهدناهم وهم يسيئون لزملائهم وللجمهور أساءة بالغة!! وليت اتحاد كرة القدم يتشدد في مثل هذه الحالات لان الجمهور لم يات ليُشتم داخل الملعب وإنما ليشاهد مباراة جميلة رغم البرد القارص.

كبس

● لماذا لا يعمد اتحاد كرة السلة الى تشجيع الكبس داخل السلة ـ وهو أجمل حالات التسجيل على الأطلاق ـ بمنح الكبس ثلاث نقاط بدلاً من نقطتين لتشجيع اللاعبين على القفز والكبس سيما وأن معظم لاعبينا قادرون على الكبس ويؤدونه اثناء الاحماء أو التمرين؟.

يريد أن يكون صيداً سهلاً.

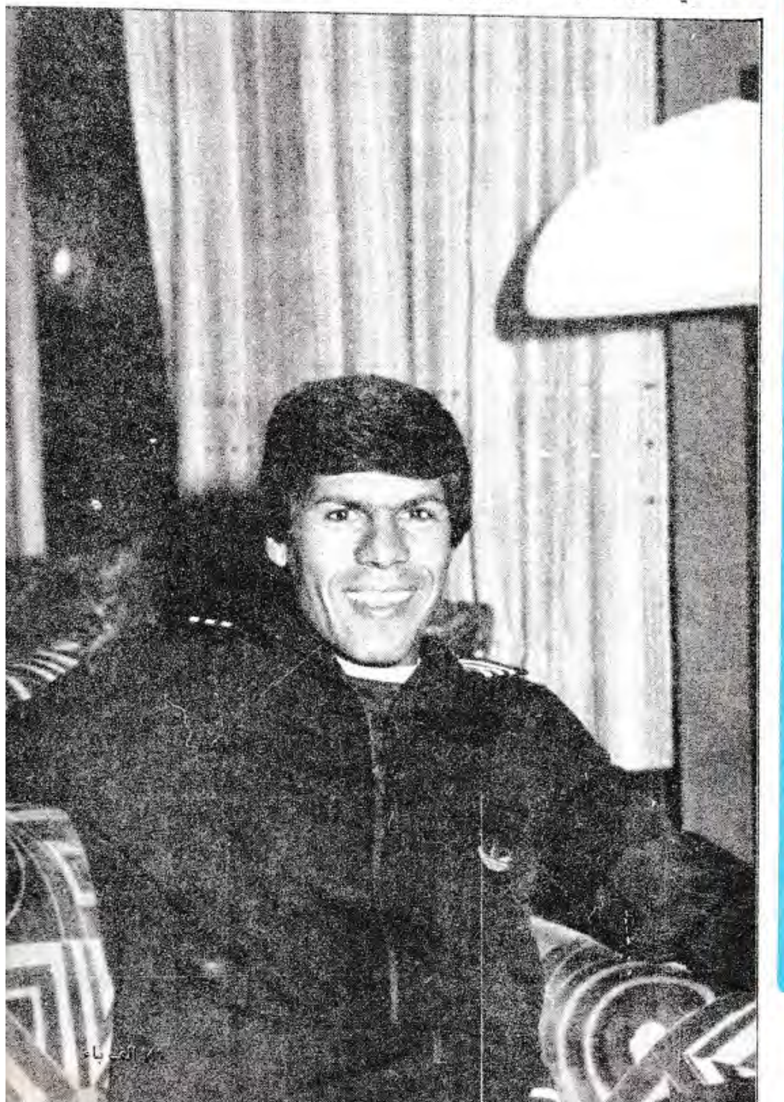
فريق الرشيد يلعب هذا الموسم بروح بطل الأندية العربية التي فاز بها بجدارة ولكن من قال ان طريقه سيكون سهلاً سيما وان بطولة الدوري في اسابيعها الاولى وينتظر الفرق المشاركة مشوار طويل نرجو ان يكون مثير ايضاً.



نجم شباب اسيا ونادي الطيران

حسين لعيبي : سمعت بنبأ ابعادي فقررت الاعتزال

اختتم حسين لعيبي لاعب فريقنا الوطني ونادي الطيران بكرة القدم مسيرته مع الكرة حين أعلن اعتزاله اللعب نهائياً في مباراة احتفالية أقيمت بين الشرطة والطيران . كرم فيها حسين من قبل السادة المسؤولين وزملائه في الفريقين ، وباعتزاله يكون حسين قد طوى صفحة حافلة بالانجازات تقف في مقدمتها بطولة أسيا عام ١٩٧٧ في طهران حيث انتزع مع زملائه كأس شباب آسيا .



● **سالت حسين : هل كان اعتزاله بمحض ارادته ام انه اضطر للاعتزال خصوصاً وانه مازال يمتلك الكثير من العطاء : فقال :**

ـ المدربون لم يمنحوني الفرصة الكاملة فبقيت في المدة الأخيرة احتياطياً لبقية اللاعبين ، علماً اني كنت ازاول التدريب بصورة مستمرة .

وبقيت على هذا الحال مدة ليست بالقصيرة ثم سمعت بنبأ ابعادي وقبل تنفيذ قرارهم قررت الاعتزال وسط دهشة زملائي بالفريق الذين يعرفون تماماً قدرتي ومكانتي في الملعب.

● **هل تتذكر اول فريق لعبت له ؟**

ـ لعبت في الفرق الشعبية في مدينة صدام بعد ذلك لعبت لنادي الشباب وبقيت فيه مدة قصيرة . ومن ثم في نادي الشرطة الذي تألقت فيه من عام ١٩٧١ ولغاية عام ١٩٧٩!.

[التألق في بطولة آسيا]

يقول حسين لعيبي انه استدعي للتدريب مع منتخب شباب العراق للتحضير والمشاركة في بطولة آسيا التي أقيمت في ايران عام ١٩٧٧ . وبعد عدة مباريات تجريبية تم اختياره مع التشكيلة الرئيسية للمنتخب وحقق في طهران افضل انجاز لمنتخب الشباب بعد عودتهم الى العراق حاملين كأس البطولة من ملعب اريا مهر الايراني . وعن البطولة يقول حسين كانت أهم بطولة أشارك فيها فقد انتزعنا فوزاً مهماً وكبيراً كما كان تكريمنا كبيراً ايضاً ولا انسى كيف أستقبلنا في المطار فقد وصلت الى البيت محمولاً على أكتاف مستقبلينا وقامت عائلتنا بتوزيع الحلوى على ابناء محلتنا .

[الصعود الى بطولة العالم]

بعد البطولة الأسيوية ترشح فريقنا الشبابي للعب في نهائيات كأس العالم التي اقيمت في تونس نهاية عام ١٩٧٧ . وحصل فيها لاعبنا حسين سعيد على المركز الثالث من بين الهدافين وكرم بالحذاء البرونزي من قبل الاتحاد الدولي . كما أن حسين لعيبي جاء ثانياً بعد لاعبنا حسين سعيد .

● **هل تتذكر شيئاً طريفاً من البطولتين .**

ـ عند تسجيلي الهدف الأول في مرمى الفريق الايراني ركض وميض صوب الجماهير فرحاً بالهدف حتى أن الكاميرا اتجهت لتصوير وميض علماً بأن وميض لم يسجل الهدف . المهم كان وميض شاطراً في اصطياد الكاميرا اما انا فقد سجلت الهدف !! .

● **بدايتك مع الشرطة فلماذا انتقلت الى الطيران ؟**

ـ انت تعرف أني أمضيت مدة طويلة مع الشرطة الا انه حصل سوء فهم مع أحد اداريي نادي الشرطة فأجبرت على ترك النادي والانتقال الى نادي الطيران .

● **اسوأ موقف حصل لك ؟**

ـ وفاة والدي عام ١٩٨٤ .

● **وماذا حصلت من الرياضة ؟**

ـ عمليتان جراحيتان وكسران في الساق وحب الجمهور !

● **مدربون لهم الفضل عليك ؟**

ـ عمو بابا ، عادل يوسف ارايشلت الالماني .

● **وعائلتك**

ـ عندي ثلاث بنات نازك ، وهدى وهبه .

اجرى اللقاء
غازي الشايع

تصرف مرفوض

يعتبر التشجيع في كرة القدم من اهم الامور التي تساعد في شدّ ازر الفريق، فيجب على المشجع الكروي الموالي لفريق ما ان يكون تشجيعه بصورة اخلاقية وذات روح رياضية عالية.

لذا يجب عليه ان لا يخرج عن هذه المفاهيم الرياضية العالية. كما حصل في مباراة الزوراء وسامراء في يوم الخميس المصادف ١١ ـ ١ ـ ١٩٩٠.

ففي لحظة تسجيل فريق الزوراء هدفه الثاني في مرمى نادي سامراء، صب نفر بعيد كل البعد عن الاخلاق الرياضية من مشجعي نادي سامراء بالسب والمشاجرة مع بعض مشجعي نادي الزوراء. الامر الذي ادى الى تدخل عدد من الانضباط العسكري لتهدئة هؤلاء المشاغبين وانهاء المشاجرة غير المجدية.

نقول انه تصرف مرفوض وبعيد كل البعد عن الاخلاق الرياضية، آملين ان لا نرى مثل هذه الامور مرة اخرى.

علي عبدالرحمن احمد
الدوري



بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ١٩٩٠ والذكرى «٦٩»
لتأسيس جيشنا العراقي الباسل نتقدم الى عز العراق وفخر
العروبة باني العراق القائد المنتصر صدام حسين «حفظه الله»
باجمل التهاني مقرونة باطيب التبريكات بهذه المناسبة العزيزة
التي تتزامن مع بشرى اطلاق منظومة العابد الصاروخية.. هذا
المارد التقني الكبير الذي يمكن العراق العظيم من تبوّء الموقع
العلمي الذي يليق به وبهذه القفزة التي لم تكن الا في حسابات
القادة العظام الذين يصنعون التاريخ لشعوبهم وامتهم..
جعلت العراق يجتاز الحلقة الاصعب في ميدان التقنية
والعلوم ويدعم بها استقلال الامة وأمنها
القومي.. نبتهل الى الله العلي العظيم ان يديم
انتصارات العراق ويوفق قائدنا المنصور
على طريق العزة والكرامة .
محيي الدين الحاج حسن الجبوري
المدير المفوض للشركة الوطنية
للانتاج الحيواني والنباتي
الاعظمية -
شارع عمر بن عبدالعزيز
عمارة العروبة -
الطابق الثاني
هاتف - ٤٢٥٢٩٥٦ -
٤٢٥١٢١٦

المركز القومي

اسم يعني: النوعية، الدقة، الأمان، الخبرة

حملة اعمار البصرة واعادة بناء الفاو جعلتنا نصحح المعايير السابقة

تجرى الفحوصات على التربة والمواد الانشائية بمواصفات عراقية وعلمية دقيقة

من اعمال خدمية عامة الى اعمال تؤكد النوعية

المركز القومي للمختبرات الانشائية، وهو من تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير، اسم علمي يتردد في اعمال البناء العراقية الكبرى. انه مرجع لها، وقوله قول الفصل قبل المباشرة في أي عمل.. فالمركز هو الجهة العلمية في القطر التي تتولى اجراء الفحوص المختبرية للتربة ومواد البناء كافة، وقراره في هذه الفحوص قرار نهائي يعتمده المختصون لغرض تحقيق نتائج ايجابية في اعمال البناء والاعمار. ان عمله يتسع ليشمل اعمال وزارة الاسكان والتعمير اضافة الى الوزارات كافة، ومختبراته موزعة على محافظات القطر، وحين يذكر اسمه تذكر كلمات: النوعية، الدقة، الامان، الخبرة.



المدير العام عاصم حميد محمد المركز القومي للمختبرات الانشائية

للمختبرات الانشائية

تأسس المركز منذ عام ١٩٧٦ وقد اثبت جدارة كاملة في عمله.. وقد كانت خبرته في حملتي اعمار البصرة واعادة بناء الفاو ومدينة المدن وبوابة النصر العظيم ركيزة هامة في انجاز الاعمال الانشائية في الحملتين، عن هذه القضية حدثنا السيد عاصم حميد محمد المدير العام للمركز قائلاً

ـ ساهم المركز في هاتين الحملتين مساهمة فعالة، ففي حملة اعادة اعمار البصرة (مدينة المدن) قام المركز بأجراء اعمال تحريات التربة الموقعية لخمسة عشر جسراً ونصب الشهداء وللعديد من الاعمال الاخرى، كما اجرى فحوصاً للمواد الانشائية بلغ عددها (١٤٠) ألف فحص.

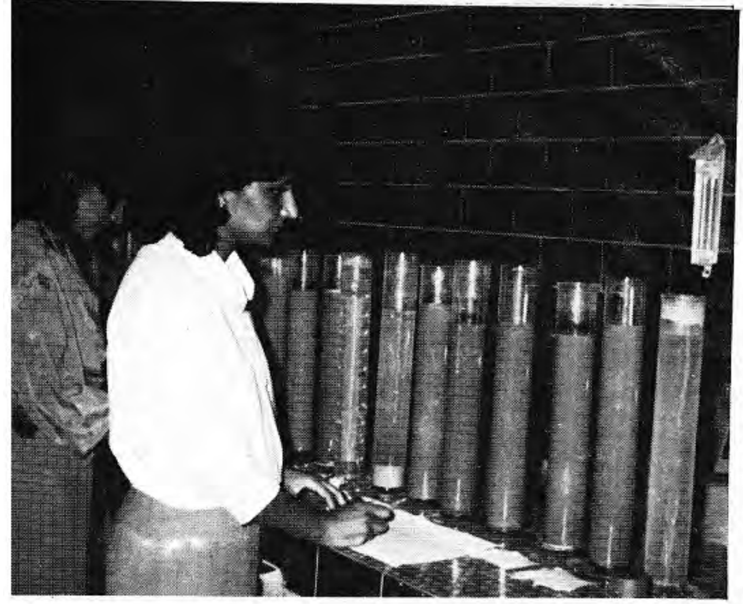
اما في حملة اعادة تعمير الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) فقد ساهم المركز باجراء اعمال تحريات التربة الموقعية لتسعين جسة اختبارية (حفرة اختبار) غطت موقع المدينة وأصدرت التقارير الخاصة بوصف طبقات التربة وخواصها الهندسية والتوصيات الخاصة بمعالجة الاسس بعشرة اجزاء ولما يزيد على (٣٣) مشروعاً مختلفاً قام المركز بفتح مختبر حقلي مجاني اجرى فيه فحص المواد الانشائية المختلفة لما يزيد على (٦٠) الف فحص وقد استخلص المركز من خلال مشاركته في الحملات العديد من المعايير والمؤشرات وسوف تستخدم هذه المعايير كمؤشرات فعلية لاعمال المركز المستقبلية وانتاجية افراده العاملين وتحقيق الافضل وتصحيح المعايير السابقة. وكنتيجة للخبرة المستخلصة من حملتي البصرة والفاو فقد قام العديد من منتسبي المركز بأعداد البحوث والدراسات بصدد استخدام افضل الطرق الاقتصادية والسريعة من اجل تحسين التربة الضعيفة ومن هذه البحوث مراقبة هبوط الابنية المختلفة والطرق في مدينة الفاو ودراسة خواص انضغاطية تربة الفاو، وتأشير استبدال التربة تحت الاسس حفاظاً على الاسس ومنع هبوطها ودراسة حالة اختبار المركز القومي للمختبرات الانشائية للاساليب المناسبة لتحسين التربة ونوع الاسس المستخدمة للمنشآت الاعتيادية في الفاو.

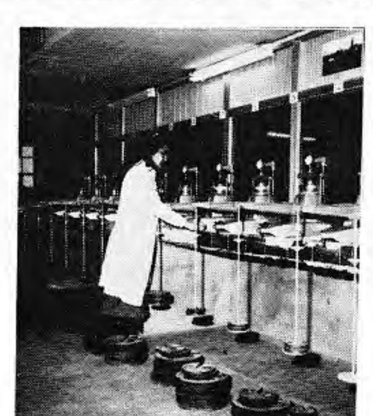
●ماهي المواصفات التي تعتمدونها في الفحوصات في وأقسام المركز العلمية؟

ـ نعتمد اجراء الفحوصات حسب المواصفات العراقية ١٠٠٪ وأعظم المواصفات العالمية... والمواصفة هي التي تنظم العلاقة بين المسؤولين عن العمل اي الجهة المنفذة ورب العمل والجهة المستفيدة. ونعتمد في ذلك على الكفاءات العلمية لمنتسبي المركز والمتخصصين في العمل المختبري .. وهؤلاء يتوزعون على قسم الخرسانة... واقسام الطرق، والكيمياء، والسيطرة النوعية، والمختبرات الحقلية.

وفي مديرية التحريات للتربة هناك قسم الحفر وقسم التربة وقسم الجيوفيزياء واقسام الشؤون المختبرية والبحوث والدراسات والاحصاء والمتابعة والحاسب الالكتروني وتوكيد النوعية ويوجد لدى المركز اجهزة حديثة ومتطورة قادرة على القياس واعطاء نتائج مثلى. ولذلك تحول المركز من جهة خدمية الى جهة مسؤولة عن اعمال توكيد النوعية.

وحدثنا السيد المدير العام للمركز عن السياسة الادارية التي ينتهجها المركز في الربط بين حلقات عمله الفني والمالي والاداري ووصف هذه السياسة بالادارة الديمقراطية، فهناك الآن مجلس ادارة يناقش عمل المركز، وهو من نتائج الثورة الادارية التي قادها الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله». وقد اتاحت هذه السياسة للمنتسبين حق المشاركة في وضع الخطط والبرامج وفرض الرقابة وحسن التنفيذ.. اضافة الى المشاركة في ارباح المركز من جراء الاعمال والاستشارات والفحوصات التي يقدمها المركز الى جهات رسمية وغير رسمية في مشاريعها واعمالها، كمشاريع الزراعة والارواء والسياحة والصناعة ومشاريع الماء والمجاري وبناء المحطات الكهربائية والسدود والجسور وتقاطعات الطرق..







العقيد المهندس دريد اكرم محمود رئيس الشركة

شركة تاج المعارك

شركة تاج المعارك هو الاسم الجديد لشركة صدام العسكرية للبناء ، والاسمان يدلان على العظمة والفخر والاعتزاز .. فالاسم الاول هو اسم القائد العظيم الذي يقود شعبنا نحو الذرى والاسم الثاني اسم المعركة التي هزم فيها الاعداء شر هزيمة على يد جند العراق وبقيت أرض العراق تزهو بالنصر بقيادة القائد العظيم .. ومن معنى الاسمين في حياتنا يعمل منتسبو الشركة بهمة ونشاط .

فصيل بنائين جدد من طراز خاص

خرجنا بنجاح من أول اختبار لقدراتنا



منتسبو شركة تاج المعارك هم اليوم وحدة من وحدات فيالق البناء ضمن وزارة الاسكان والتعمير كما كانت وحدة من وحدات البناء والقتال ضمن تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة .

وجدت لدى منتسبيها مؤشرات دقيقة لحسابات الزمن في البناء والدقة في النوعية والحسابات الاقتصادية في تكاليف العمل ، والادارة الرائعة لانجاز المشاريع المكلفين بتنفيذها .. ولديهم الطموح الكبير في توسيع اعمالهم في عام ١٩٩٠ .

التقينا بالعقيد المهندس دريد اكرم محمود رئيس الشركة وتحدث الينا عن انعكاسات تجربة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وحملات اعمار البصرة والموصل فقال :

ـ تجربة بناء الفاو اغنت كل العاملين في قطاع البناء والاعمار ، ولم تكن الفائدة من التجربة قد انحصرت على الاخوة الذين نفذوا ومارسوا الاعمال في اعادة بنائها فقط .. فبعد هذه التجربة درس كادر الشركة هذه التجربة بعمق واستخلص منها الكثير من تلك السياقات والاساليب الجديدة المؤدية الى اختصار الزمن وتحسين النوعية . لقد كان في عهدة الشركة عدد من المشاريع التي حدد لها فترة زمنية للأنجاز فأخذنا بتقليص المدة الزمنية للانجاز من (٣) الى (٦) أشهر . وبعد ارتباط الشركة بوزارة الاسكان والتعمير كانت لنا فرصة عظيمة في مشاركتنا بتطوير مدينة الموصل ، كلفنا بتنفيذ المجموعة الثقافية لقد نفذنا خلال (٥٠) يوما فقط جسرا على الطريق السريع بمواصفات عالية وبنصف الكلفة التي كانت تطلبها الشركات الاجنبية : وكان هذا أول اختبار لقدراتنا خاصة في تنفيذ الطرق والجسور لاننا من قبل لم ننفذ عملاً كهذا واليوم ، إذ خرجنا من دائرة تنفيذ المشاريع العسكرية ، فقد اصبحت الشركة مستعدة لكافة اعمال المقاولات .

○ هل نافست الشركة الشركات الاجنبية في تنفيذ عدد من المشاريع ؟

ـ نعم نافست الشركة احدى الشركات السويسرية في تنفيذها للمرحلة الثانية من مستشفى البيطار في الفترة الزمنية والكلفة ، فقد نفذنا هذه المرحلة خلال (٨) أشهر علماً أن الشركة المذكورة نفذت نفس الحجم من العمل في المرحلة الاولى خلال (٣) سنوات علماً اننا نفذنا العمل بكلفة أقل .

○ ماكلفة المشاريع التي نفذت من قبل الشركة والتي تحت التنفيذ ؟

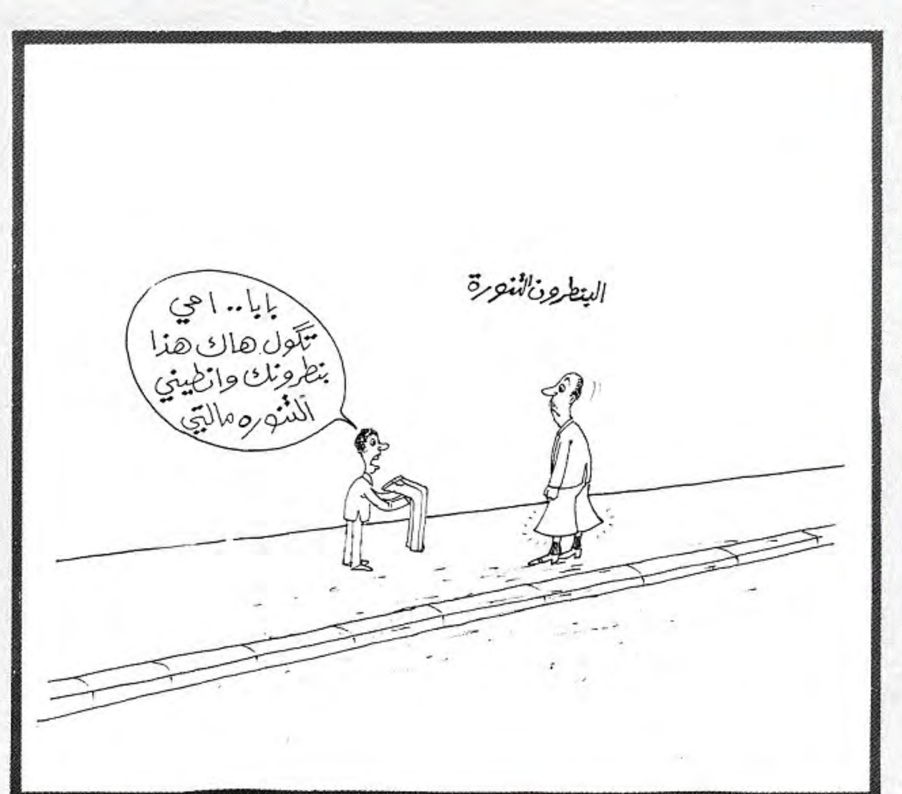
ـ منذ عام ١٩٨٤ وهو عام تأسيس الشركة ولحد الآن نفذت الشركة مشاريع بكلفة (٥٢) مليون دينار ، أما المشاريع التي تحت التنفيذ فكلفتها (٣٢) مليون دينار وسوف تنجز ، هذه المشاريع في الوقت المحدد لها . ان عمل الشركة بقانون الشركات المقاولة المرقم (٦٦) لعام ١٩٨٦ اعطى لها دفعاً كبيراً في توسيع اعمالها في السنوات المقبلة كما أعطى هذا القانون المرونة في الادارة وتشكيل مجلس ادارة يكون هو السلطة العليا للشركة .

ولهذا دخلت الشركة حالياً في عدد من المناقصات للفوز بأعمال جديدة .. علماً أن كلفة المشاريع التي أحيلت الى الشركة بعد ارتباطها بوزارة الاسكان والتعمير بلغ (١٨) مليون دينار خلال (٦) أشهر فقط .

● هل تسمح لكم الامكانيات الفنية والآلية بالمنافسة في مشاريع خارج القطر ؟

ـ لدى الشركة امكانيات فنية متمثلة في كادرها من المهندسين والفنيين من ذوي الخبرة والكفاءة ، كما أن الشركة تمتلك معامل تعتمد عليها في تجهيز المشاريع مثل معمل البناء الجاهز الذي وضعت خطة لتطويره خلال عام ١٩٩٠ ومعامل النجارة والحدادة والالمنيوم وجهاز الليزر لتقطيع المعادن وهو أول جهاز يدخل الى القطر عام ١٩٨٦ وسوف نزيد الانتاجية لهذه المعامل .





البنطرون الثورة
بابا.. امي
تگول هاك هذا
بنطرونك وانطيني
الثوره مالتي

بـ عباس فاضل



چتافيات
يابه..
وشوكت راح
اتطيرين



قصير
لعد شلون
يگولون
درجة الحرارة
٢ تحت
الصفر

كاريكاتير





الوردة في الشعر

استاذ.. شويه صعد جواريبك